المجلد الاول من مختصر مسلم
في ٢١ سطر

ج

٨٨٤

مختصر صحيح الامام ابي الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه
بنقل العدل عن العدل الى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اختصره الشيخ الامام العالم الحافظ فخر الحفاظ
قدوة المجتهدين زكي الدين ابو محمد عبد العظيم
بن عبد القوي المنذري
اثابه الله الجنة بمنه وفضله ورحمته

فيه من الكتب

بحمد الله ومنه وصلى الله على سيدنا محمد

المجلد الاول من مختصر المسلم للمنذري
من جلدين م س ٢١

٨٨٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ العالم العامل المحدث
الحافظ المتقن قدوة المحدثين فخر الحفاظ زكي الدين ابو محمد
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري الشافعي المصري
رحمه الله قال الحمد لله الرحيم الغفار الكريم
القهار مقلب القلوب والابصار وعالم الجهر والاسرار احمده
حمدا دائما بالعشي والابكار واشهد ان لا اله الا الله وحده لا
شريك له شهادة تنجي قائلها من عذاب النار واشهد ان محمدا نبيه
المختار ورسوله المجتبى من اشرف نجار صلى الله عليه وعلى آله
وازواجه واصحابه الجديرين بالتعظيم والاكبار صلاة دائمة باقية
بقاء الليل والنهار وبعد فهذا كتاب اختصرته من صحيح الامام
ابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه اختصارا
يسهله على حافظيه ويقربه للناظر فيه ورتبته ترتيبا يسرع بالطالب
الى وجود مطلبه في مظنته وقد تضمن صغر حجمه جل مقصود
الاصل والى الله سبحانه وتعالى ارغب في ان ينفعني به وقارئه
وكاتبه والناظر فيه انه قريب مجيب

كتاب الايمان باب اول الايمان قول لا اله الا الله

عن ابي جمرة رضي الله عنه قال كنت اترجم [illegible] عبد الله بن عباس

وبين

قد وقف هذه النسخة [illegible] السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان [illegible]

وبين الناس فاتته امرأة تسأله عن نبيذ الجر فقال ان وفد عبد القيس
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قال فقالوا يا رسول الله
انا نأتيك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر
وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل نخبر به
من وراءنا ندخل به الجنة قال فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع قال امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل
تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
وصوم رمضان وان تؤدوا خمسا من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم
والمزفت قال شعبة وربما قال النقير قال
وربما قال المقير وقال احفظوه
واخبروا به من وراءكم وقال ابو بكر في روايته من
وراءكم وزاد ابن معاذ في حديثه عن ابيه قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للاشج اشج عبد القيس ان فيك خصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما

بيان الشهر

الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه
ورسله وتؤمن بالبعث الاخير قال يا رسول الله ما الاسلام
قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي
الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان
قال ان تعبد الله كانك تراه فانك ان لا تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسؤول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة
ربها فذلك من اشراطها واذا كانت الحفاة العراة رؤوس الناس
فذلك من اشراطها واذا تطاول رعاء البهم في البنيان فذلك من
اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما
تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان
الله عليم خبير قال ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ردوا علي الرجل فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم

باب منه

عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال
لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند

الله

الله فقال ابو جهل وعبد الله ابن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة
عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيد
له تلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد
المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل
الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو
كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وانزل الله تعالى
في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين

باب امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر رضي الله عنه
بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر
رضي الله عنهما كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا
اله الا الله فقد عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله
فقال ابو بكر رضي الله عنه والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة
فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن

الخطاب رضي الله عنه فوالله ما هو الا ان رايت الله قد شرح
صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق

باب

منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة
فاذا فعلوه عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله

باب من قتل رجلا من الكفار بعد ان قال لا اله الا الله

عن المقداد
بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فقاتلني فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله بعد ان
قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله
قال فقلت يا رسول الله انه قد قطع يدي ثم قال
ذلك بعد ان قطعها افاقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل
ان يقول كلمته التي قال اما الاوزاعي وابن جريج ففي حديثهما
قال اسلمت لله واما معمر ففي حديثه فلما اهويت لاقتله قال لا
اله الا الله

باب

منه عن اسامة بن زيد
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا

الحرقات

الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته
فوقع في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قال
قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال افلا شققت
عن قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها حتى تمنيت اني
اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما
حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال رجل الم يقل الله وقاتلوهم
حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا حتى تكون
فتنة

باب

منه عن صفوان
ابن محرز ان جندب بن عبد الله البجلي بعث الى عسعس بن سلامة
زمن فتنة ابن الزبير فقال اجمع لي نفرا من اخوانك حتى
احدثهم فبعث رسولا اليهم فلما اجتمعوا جاء جندب وعليه
برنس اصفر فقال تحدثوا بما كنتم تحدثون به حتى دار الحديث
فلما دار الحديث اليه حسر البرنس عن راسه فقال اني اتيتكم ولا
اريد ان اخبركم الا عن نبيكم صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين الى قوم من المشركين وانهم
التقوا فكان رجل من المشركين اذا شاء ان يقصد الى رجل من المسلمين
قصد له فقتله وان رجلا من المسلمين قصد غفلته قال وكنا
نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله

فقتله فجا البشير الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله واخبره حتى
اخبره خبر الرجل كيف صنع فدعاه فساله لم قتلته فقال يا رسول الله
اوجع في المسلمين وقتل فلانا وفلانا وسمى له نفرا واني حملت عليه فلما
را السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقتلته قال نعم قال فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا
جات قال فجعل لا يزيده على ان يقول فكيف تصنع بلا اله الا الله اذا
جات يوم القيامة

باب من لقي الله تعالى بالايمان غير شاك فيه دخل الجنة

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه او عن سعيد
رضي الله عنهما شك الاعمش قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب
الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا
وادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا قال
فجا عمر فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل
ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال فدعا بنطع
فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم قال فجعل الرجل يجي بكف ذرة
وجعل يجي الاخر بكف تمر قال ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع على

النطع

النطع من ذلك شي يسير قال فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم قال فاخذوا
في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعا الا ملووه قال فاكلوا
حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد
غير شاك فيحجب عن الجنة

باب منه

عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال
دخلت وهو في الموت فبكيت فقال مهلا لم تبكي فوالله لين
استشهدت لاشهدن لك ولين شفعت لاشفعن لك ولين
استطعت لانفعنك ثم قال والله ما من حديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم فيها خير الا حدثتكموه
الا حديثا واحدا وسوف احدثكموه اليوم وقد احيط بنفسي
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله حرم (الله) عليه النار

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعودا
حول النبي صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا علينا
وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا وقمنا فكنت اول من فزع
فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتيت حايطا

للانصار لبني النجار فدرت به بن خارجة والربيع الجدول
فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك
قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط تقتطع
فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهولاء الناس وراي فقال
يا ابا هريرة واعطاني نعليه قال اذهب بنعلي هاتين فمن لقيت
من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
فبشره بالجنة فكان اول من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان
يا ابا هريرة فقلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
بشرته بالجنة قال فضرب عمر بيده بين ثديي فخررت لاستي
فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجهشت بكاء وركبني عمر فاذا هو على اثري فقال
رسول الله ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني
به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي قال ارجع قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عمر ما حملك على ما فعلت قال
يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا
اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم

قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم

باب منه

عن معاذ بن جبل

قال كنت ردف النبي صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا موخرة الرحل فقال يا معاذ
بن جبل فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم
قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق
الله على العباد قال قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على
الله اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم

باب منه

عن محمود بن الربيع

عن عتبان بن مالك قال قدمت المدينة فلقيت عتبان
فقلت حديث بلغني عنك قال اصابني في بصري
بعض الشيء فبعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب
ان تاتيني تصلي في منزلي فاتخذه مصلى قال فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم ومن شاء الله من اصحابه فدخل فهو يصلي في منزلي واصحابه

يجدثون بينهم ثم استندوا واعظموا ذلك وكبروه الى مالك بن دخشم
قال ودوا انه دعا عليه فهلك ودوا انه اصابه شي
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة وقال اليس يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا انه يقول ذلك وما هو
في قلبه قال لا يشهد احد ان لا اله الا الله واني
رسول الله فيدخل النار او تطعمه قال انس فاعجبني هذا الحديث
فقلت لابني اكتبه فكتبه

باب الايمان ما هو وبيان خصاله

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من عبد القيس قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله انا حي من ربيعة وبيننا
وبينك كفار مضر ولا نقدر عليك الا في اشهر الحرم فمرنا
بامر نامر به من وراءنا وندخل به الجنة اذا نحن اخذنا به فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم باربع وانهاكم عن اربع اعبدوا
الله ولا تشركوا به شيا واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وصوموا
رمضان واعطوا الخمس من الغنايم وانهاكم عن اربع عن الدبا
والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا نبي الله ما علمك بالنقير قال
بلى جذع تنقرونه فتقذفون فيه من القطيعا قال سعيد او قال
من التمر ثم تصبون فيه من الما حتى اذا سكن غليانه شربتموه حتى
ان احدكم وان احدهم ليضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم
رجل اصابته جراحة كذلك قال وكنت اخباها حيا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت ففيم نشرب يا رسول الله قال في
اسقية الادم التي يلاث على افواهها قالوا يا رسول الله ان ارضنا كثيرة
الجرذان ولا تبقى بها اسقية الادم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وان اكلتها الجرذان وان اكلتها الجرذان وقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله
الحلم والاناة

باب ان الايمان بالله افضل الاعمال

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قلت اي
الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا قال قلت يا
رسول الله فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع
لاخرق قال قلت يا رسول الله ارايت ان ضعفت عن العمل قال
تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك

باب في الامر بالايمان والاستعاذة بالله عند وسوسة الشيطان

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس يسالونكم عن العلم حتى يقولوا هذا خلقنا الله فمن خلق الله
قال وهو اخذ بيد رجل فقال صدق الله ورسوله
قد سالني اثنان وهذا الثالث او قال قد سالني واحد وهذا الثاني

باب منه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزالون يسالونك يا ابا هريرة
حتى يقولوا هذا الله خلقنا فمن خلق الله قال فبينا انا في المسجد اذ
جائني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله فمن خلق الله
قال فاخذ حصى بكفه فرماهم ثم قال قوموا قوموا
ثم قال صدق خليلي صلى الله عليه وسلم تمت

باب منه في الايمان بالله والاستقا

عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله قل لي في
الاسلام قولا لا اسال عنه احدا بعدك وفي حديث ابي اسامة غيرك
قال قل امنت بالله ثم استقم باب

في ايات النبي صلى الله عليه وسلم والايمان

به عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي فارجوا ان اكون
اكثرهم تابعا يوم القيامة باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال والذي نفس محمد بيده لا
يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم يموت ولم
يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار باب

منه عن صالح بن صالح الهمداني عن الشعبي

قال رايت رجلا من اهل خراسان يسال الشعبي فقال يا ابا عمرو
ان من قبلنا من اهل خراسان يقولون في الرجل اذا اعتق امته ثم
تزوجها فهو كالراكب بدنته فقال الشعبي
حدثني ابو بردة ابن ابي موسى عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن
بكتابه وادرك النبي صلى الله عليه وسلم فامن به واتبعه وصدقه
فله اجران وعبد مملوك ادى حق الله عز وجل وحق سيده فله اجران
ورجل كانت له امة فغذاها فاحسن غذاها ثم ادبها فاحسن
تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ثم قال
الشعبي للخراساني خذ هذا الحديث بغير شيء فقد كان الرجل
يرحل فيما دون هذا الى المدينة باب

ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان
يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يقذف في النار

باب منه عن انس رضي الله عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين
باب منه عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لا يؤمن أحدكم عبد حتى يحب لجاره أو قال لأخيه ما يحب
لنفسه باب ذاق طعم
الإيمان من رضي بالله ربا عن العباس بن عبد
المطلب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ذاق طعم الإيمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا
باب أربع من كن فيه كان
منافقا خالصا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من كن فيه كان
منافقا خالصا ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق
حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا وعد
أخلف وإذا خاصم فجر غير أن في حديث سفيان وإن كانت
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
باب منه عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا

ائتمن خان باب مثل المؤمن كالزرع
ومثل المنافق والكافر كالأرزة عن
كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح
تصرعها مرة وتعدلها أخرى حتى تهيج ومثل الكافر كمثل الأرزة
المجذية على أصلها لا يفيئها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة
وفي رواية وتعدلها مرة حتى يأتيه أجله ومثل المنافق كالأرزة
المجذية التي لا يصيبها شيء باب مثل المسلم
مثل النخلة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
أخبروني بشجرة شبه أو كالرجل المسلم لا يتحات ورقها و تؤتي
أكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي أنها
النخلة ورأيت أبا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت أن أتكلم أو أقول
شيئا فقال عمر لأن تكون قلتها أحب إلي من كذا وكذا باب
الحياء من الإيمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع وسبعون
أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة
الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان باب
منه عن أبي قتادة رضي الله عنه قال

كنا جلوسا عند عمران بن حصين رضي الله عنهما في رهط وفينا
بشير بن كعب فحدثنا عمران يومئذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله او قال الحياء كله خير فقال
بشير بن كعب انا لنجد في بعض الكتب والحكمة ان منه سكينة
ووقارا لله قال ومنه ضعف قال فغضب
عمران حتى احمرتا عيناه وقال الا اراني احدثك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعارض فيه قال فاعاد عمران الحديث
قال فاعاد بشير فغضب عمران فما زلنا نقول انه
منا يا ابا نجيد انه لا باس به

باب من الايمان حسن الجوار واكرام الضيف

عن ابي شريح الخزاعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى
جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت صدق رسول الله

باب لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه

عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه

باب من الايمان تغيير المنكر باليد واللسان

10 والقلب عن طارق بن شهاب قال اول من بدأ بالخطبة
يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل فقال الصلاة قبل
الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد
اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم
يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان

باب منه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله
تعالى في امة قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون
بسنته ويقتدون بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون
ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن
ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن ليس
وراء ذلك من الايمان حبة خردل قال ابو رافع فحدثت
عبد الله بن عمر فانكره علي فقدم ابن مسعود فنزل بقناة
فاستتبعني اليه عبد الله بن عمر يعوده فانطلقت معه فلما جلسنا
سالت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثنيه كما حدثت ابن عمر.

باب لا يحب عليا الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق

عن زر بن
حبيش قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه والذي

فلق الحبة وبرا النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا
مومن ولا يبغضني الا منافق باب
ان الايمان حب الانصار وبغضهم اية
النفاق عن البرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
في الانصار لا يحبهم الا مومن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه
الله ومن ابغضهم ابغضه الله باب
ان الايمان ليارز الى المدينة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان ليارز الى
المدينة كما يارز الحية الى جحرها باب
الايمان يمان والحكمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جا اهل
اليمن هم ارق افيدة واضعف قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية السكينة
في اهل الغنم والفخر والخيلا في الفدادين اهل الوبر قبل مطلع الشمس
باب منه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلظ القلوب والجفا في المشرق والايمان في اهل الحجاز
باب من لم يومن لم ينفعه
عمل صالح عن عايشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم

المسكين

المسكين فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم
يقل يوما رب اغفر لي خطيتي يوم الدين باب
لا تدخلون الجنة حتى تومنوا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون
الجنة حتى تومنوا ولا تومنون حتى تحابوا اولا ادلكم على شي اذا فعلتموه
تحاببتم افشوا السلام بينكم باب
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق
وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن وكان ابو هريرة
يلحق معهن ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم
حين ينتهبها وهو مومن وفي حديث همام يرفع المومنون اليه اعينهم
فيها حين ينتهبها وهو مومن باب لا يلدغ
المومن من جحر مرتين عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المومن
من جحر واحد مرتين باب في الوسوسة
في الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه انا نجد
في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال وقد وجدتموه قالوا نعم قال

ذلك صريح الايمان باب اكبر
الكباير الاشراك بالله عن عبد الرحمن
ابن ابي بكرة عن ابيه قال كنا عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال الا انبيكم باكبر الكباير ثلاثا الاشراك
بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول
صلى الله عليه وسلم متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت
باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع
الموبقات قيل يا رسول الله وما هو قال الشرك بالله
والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل
الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات
المومنات باب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال في حجة الوداع ويحكم او قال ويلكم لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب من رغب عن ابيه فهو
كفر عن ابي عثمان قال لما ادعي زياد
لقيت ابا بكرة فقلت له ما هذا الذي صنعتم اني سمعت سعد

ابن ابي

ابن ابي وقاص يقول سمع اذني من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يقول من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه يعلم
انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وقال ابو بكرة انا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب من قال لاخيه
كافر عن ابي ذر رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس
منا وليتبوا مقعده من النار ومن دعى رجلا بالكفر او قال عدو
الله وليس كذلك الا حار عليه باب
الذنب اكبر عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي
الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو
خلقك قال ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان
يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حليلة جار ك
فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق اثاما باب من مات لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة عن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهما قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله

تما الموجبتان قال من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة
ومن مات يشرك بالله شيا دخل النار **باب منه**
عن ابي الاسود الديلي ان ابا ذر حدثه انه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو نايم عليه ثوب ابيض ثم اتيته
فاذا هو نايم ثم اتيته وقد استيقظ فجلست اليه فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق
ثلاثا ثم قال في الرابعة على رغم انف ابي ذر قال
فخرج ابو ذر وهو يقول وان رغم انف ابي ذر

باب لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من
كبر قال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة
قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط
الناس

باب الطعن في النسب والنياحة من الكفر

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس
هما بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت
صدق رسوله

باب من قال

باب من قال مطرنا بالنوء فهو كافر

عن زيد بن خالد الجهني قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال قال اصبح من عبادي مومن بي وكافر فاما
من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مومن
بالكواكب واما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن
بي كافر بالكواكب

باب اذا ابق العبد فهو كفر

عن الشعبي عن جرير رضي الله عنه انه سمعه يقول
ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم فقال منصور
قد والله روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اكره ان يروى
عني ها هنا بالبصرة

باب منه

عن جرير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
ابق العبد لم تقبل له صلاة

باب انما وليي الله وصالح المومنين

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر
يقول الا ان آل ابي يعني فلانا ليسوا لي باولياء انما وليي
الله وصالح المومنين

باب جزاء المومن بحسناته في الدنيا والاخرة وتعجيل حسنات الكافر في الدنيا

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مومنا حسنة يعطى بها في الدنيا
ويجزى بها في الاخره واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها
لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخره لم تكن له حسنة يجزى بها

باب الاسلام ما هو وبيان خصاله

عن طلحة بن عبيد الله
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثاير الراس
يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسال عن الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال
هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع وصيام شهر رمضان قال هل
علي غيره قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فادبر
الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق وفي رواية قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح وابيه ان صدق او دخل الجنة
وابيه ان صدق

باب بني الاسلام على خمس

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان

على ان

على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان
قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم

باب اي الاسلام خير

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال
تطعم الطعام وتقرا السلام على من عرفت ومن لم تعرف

باب الاسلام يهدم ما قبله والحج والعمرة والهجرة

عن ابن شماسة المهري قال حضرنا
عمرو بن العاص رضي الله عنه وهو في سياقة الموت فبكى طويلا
وحول وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول يا ابتاه اما بشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكذا اما بشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكذا قال فاقبل بوجهه فقال ان افضل ما نعد
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اني كنت على اطباق
ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مني ولا احب الي ان اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت
على تلك الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط
يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قال قلت
اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت

ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها
وان الحج يهدم ما كان قبله وما كان احد احب الي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا اجل في عيني منه وما كنت اطيق ان املا عيني منه اجلالا
له ولو سيلت ان اصفه ما اطقت لاني لم اكن املا عيني منه ولو
مت على تلك الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة ثم ولينا اشيا ما ادري
ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نايحة ولا نار فاذا دفنتموني
فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور
ويقسم لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي

باب سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سباب المسلم فسوق وقتاله كفر

باب من احسن في الاسلام لم يواخذ بعمله في الجاهلية

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال اناس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انواخذ بما عملنا في الجاهلية
قال اما من احسن منكم في الاسلام فلا يواخذ بها
ومن اسا اخذ بعمله في الجاهلية والاسلام

باب اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب بعشرة امثالها

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى
اذا تحدث عبدي بان يعمل حسنة فانا اكتبها له حسنة ما لم يعمل
فاذا عملها فانا اكتبها بعشر امثالها واذا تحدث بان يعمل
سيئة فانا اغفرها ما لم يعملها فاذا عملها فانا اكتبها له بمثلها وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الملائكة رب ذاك عبدك
يريد ان يعمل سيئة وهو ابصر به فقال ارقبوه فان عملها فاكتبوها
له بمثلها وان تركها فاكتبوها له حسنة انما تركها من جراي
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة تكتب بعشرة امثالها الى سبع مائة ضعف وكل
سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله عز وجل

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى تجاوز
لامتي ما حدثت به انفسها ما لم يتكلموا او يعملوا به

باب المسلم من سلم المسلمون منه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه
ويده

باب من عمل برا في الجاهلية ثم اسلم

عن عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال

لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي رسول الله ارايت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة او صلة رحم افيها اجر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما
اسلفت من خير

باب الحذر من الابتلا

عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احصوا لي كم
يلفظ بالاسلام قال فقلنا يا رسول الله اتخاف علينا ونحن
ما بين الستماية الى السبعماية قال انكم لا تدرون
لعلكم ان تبتلوا قال فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلي الا سرا

باب بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا وهو يارز بين المسجدين

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا وهو يارز بين المسجدين
كما تارز الحية الى جحرها

باب ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي

عن عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرته انها قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا
الا جات مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا وكان يخلو

بغار حرا يتحنث فيه وهو التعبد الليالي اولات العدد قبل ان
يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها
حتى فجاه الحق وهو في غار حرا فجاه الملك فقال اقرا قال ما
انا بقاري فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا
قلت ما انا بقاري فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم
ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري قال فاخذني فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك
الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الذي علم
بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع رسول الله صلى الله عليه ترجف بوادره
حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
ثم قال لخديجة اي خديجة ما لي واخبرها الخبر قال لقد خشيت على
نفسي فقالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا والله
انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم
وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة
حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى وهو ابن عم
خديجة اخي ابيها وكان امرا تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب
العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شا الله ان يكتب وكان شيخا
كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك قال
ورقة بن نوفل يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه

وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على
موسى بن عمران عليه السلام يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا حين
يخرجك قومك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او
مخرجي هم قال ورقة نعم لم يات رجل قط بما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا وفي رواية فوالله لا يخزيك
الله ابدا وقالت خديجة اي عم اسمع من ابن اخيك وفي رواية
فرجع الى خديجة يرجف فؤاده **باب منه**
عن يحيى قال سالت ابا سلمة اي القران
انزل قبل فقال يا ايها المدثر فقلت او اقرا فقال
سالت جابر بن عبد الله اي القران انزل قبل فقال يا ايها المدثر فقلت
او اقرا فقال جابر بن عبد الله احدثكم ما حدثنا به رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري
نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي
وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت
فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهوى
يعني جبريل صلى الله عليه فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة
فقلت دثروني دثروني فصبوا علي ماء فانزل الله عز وجل يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر وفي رواية فاذا
هو جالس على عرش بين السماء والارض **باب**

باب فقال

في كثرة الوحي وتتابعه عن انس بن مالك

رضي الله عنه قال ان الله عز وجل تابع الوحي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل وفاته حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب الاسرا بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السموات وفرض الصلوات

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض
طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره على منتهى طرفه قال
فركبته حتى اتيت بيت المقدس قال فربطته بالحلقة التي يربط
بها الانبيا قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءني
جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل عليه السلم
اخترت الفطرة قال ثم عرج بي الى السما فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم
فرحب بي ودعا لي ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل
فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قال ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة
عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلوات الله عليهما فرحبا بي ودعوا
لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال

جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف اذا
هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما
الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا
فاذا انا بادريس فرحب ودعا لي بخير قال الله تعالى
ورفعناه مكانا عليا ثم عرج بنا الى السما الخامسة فاستفتح جبريل
فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم
قيل وقد بعث اليه قال بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهارون صلى الله
عليه وسلم فرحب ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح
جبريل صلى الله عليه وسلم فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث اليه قال
قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا
لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد بعث
اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا بابراهيم صلى الله عليه
وسلم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون
الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا
اوراقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال قال فلما غشيها

ابراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم هو ابراهيم بن ازر ... حاشية
ابو الاضياف ولد بغوطة دمشق بقرية يقال لها برزة ... وقيل الله ولد
... وهو ابن ... سنة وقيل وهو ابن مائة وعشرين والاول اشهر ...

من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله تعالى يستطيع ان
ينعتها من حسنها فاوحى الله ما اوحى وفرض علي خمسين صلاة في كل
يوم وليلة فنزلت الى موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض ربك على
امتك فقلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فساله التخفيف فان
امتك لا يطيقون ذلك فاني قد بلوت بني اسرايل وخبرتهم قال
فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف على امتي فحط عني خمسا فرجعت
الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا
يطيقون ذلك فارجع الى ربك فساله التخفيف قال فلم ازل
ارجع بين ربي تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام حتى قال يا
محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون
صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيا فان عملها كتبت سيئة واحدة
قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى عليه السلم فاخبرته
فقال ارجع الى ربك فساله التخفيف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه باب

ذكر النبي صلى الله عليه وسلم للانبيا عليهم السلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق
فقال كاني انظر الى موسى عليه السلم فذكر من لونه وشعره

شيئا لم يحفظه داود واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية
مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال
اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس عليه السلام
على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته ليف خلبة مارا بهذا
الوادي ملبيا

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اسري به لقيت موسى عليه السلام
فنعته النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو رجل حسبته قال مضطرب
رجل الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا هو ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني حماما
ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين في
احدهما لبن وفي الاخر خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن
فشربته فقال هديت الفطرة او اصبت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك

باب في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسيح عليه السلام والدجال

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال فقال
ان الله تبارك وتعالى ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور عين اليمنى
كان عينه عنبة طافية قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

اراني الليلة في المنام عند الكعبة فاذا رجل ادم كاحسن ما يرى
من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر راسه ماء واضعا
يديه على منكبي رجلين وهو بينهما يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا
المسيح بن مريم ورايت وراءه رجلا جعدا قططا اعور عين اليمنى كاشبه
من رايت من الناس بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال

باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالانبياء عليهم السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايتني في الحجر وقريش تسالني عن مسراي فسالتني عن اشياء من بيت
المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله قط قال فرفعه الله
الي انظر اليه ما يسالوني عن شيء الا انباتهم به وقد رايتني في جماعة من
الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال
شنوءة واذا عيسى بن مريم قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة
بن مسعود الثقفي واذا ابراهيم عليه السلام قائم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلاة فاممتهم فلما فرغت من الصلاة قال
قائل يا محمد هذا مالك صاحب النار فسلم عليه فالتفت اليه فبداني بالسلام

باب انتهاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سدرة المنتهى في الاسراء

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به

حاشية: عروة بن مسعود الثقفي يكنى ابو يعفور ويقال ابو مسعود له صحبة ورواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله اهل الطايف فلما اظهر اسلامه ودعاهم الى الاسلام بعد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطايف

الى سدرة المنتهى وهي في السما السادسة اليها ينتهي ما يعرج به
من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها
قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثا اعطي الصلوات الخمس واعطي خواتيم سورة
البقرة وغفر لمن لم يشرك بالله من امته شيا المقحمات

باب في قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى

عن الشيباني قال سالت زر بن حبيش عن
قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى فقال اخبرني ابن مسعود
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح

باب منه عن ابن عباس رضي الله عنه

قال ما كذب الفواد ما راى ولقد راه نزلة اخرى
قال راه بفواده مرتين

باب في روية الله جل جلاله

عن مسروق قال كنت متكيا
عند عايشة رضي الله عنها فقالت يا با عايشة ثلاث من تكلم بواحدة
منهن فقد اعظم على الله الفرية قال فكنت متكيا فجلست قالت من زعم
ان محمدا راى ربه فقد اعظم على الله الفرية قال وكنت متكيا فجلست فقلت
يا ام المومنين انظريني ولا تعجليني الم يقل الله تعالى ولقد راه بالافق
المبين ولقد راه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سال عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم اره على صورته التي

الشيباني هو ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان الكوفي التابعي واسم ابي سليمان فيروز وقيل خاقان وقيل عمرو توفي سنة ... وقيل سنة ...

خلق عليها غير هاتين المرتين رايته منهبطا من السما سادا عظم خلقه
ما بين السما الى الارض فقالت اولم تسمع ان الله يقول لا تدركه الابصار
وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير اولم تسمع ان الله عز وجل يقول
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا
الى قوله علي حكيم قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتم شيا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفرية والله يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قالت ومن
زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم الفرية على الله والله يقول قل
لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله وزاد داود قالت ولو
كان محمد صلى الله عليه وسلم كاتما شيا مما انزل الله لكتم هذه الاية واذ
تقول للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك واتق الله
وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه

باب منه عن ابي موسى رضي الله عنه

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلمات فقال ان الله عز وجل لا ي
نام ولا ينبغي ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل
النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور وفي رواية النار لو
كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه

ابو موسى هو الاشعري واسمه عبد الله بن قيس وهو من الصحابة نزل البصرة توفي بالكوفة وقيل ... سنة اثنين واربعين وقيل سنة اربع واربعين

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان ناسا قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم

القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في
القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول
من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ومن كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة
فيها منافقوها فيأتيهم الله تعالى في صورة غير صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا
جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله تبارك وتعالى في صورته التي يعرفون
فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط على ظهري
جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيز ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى
الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل
رأيتم السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان
غير أنه لا يعلم ما قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم الموبق
بعمله ومنهم المجازى حتى ينجى حتى إذا فرغ الله من القضاء بين العباد وأراد
أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من النار من
كان لا يشرك بالله شيئا ممن أراد أن يرحمه ممن يقول لا إله إلا الله فيعرفونهم
في النار يعرفونهم بأثر السجود تأكل النار من ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله
على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم
ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين

العباد

العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل الجنة دخولا
الجنة فيقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها
وأحرقني ذكاؤها فيدعو الله ما شاء أن يدعوه ثم يقول الله تبارك
وتعالى هل عسيت إن فعلت ذلك بك أن تسأل غيره فيقول لا
أسألك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف الله وجهه
عن النار فإذا أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت عهودك
ومواثيقك لا تسألني غير الذي أعطيتك ويلك يا ابن آدم ما أغدرك
فيقول أي رب يدعو الله حتى يقول له فهل عسيت إن أعطيتك
أن تسألني غيره فيقول لا وعزتك فيعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق
فيقدمه إلى باب الجنة فإذا قام على باب الجنة انفهقت له الجنة
فرأى ما فيها من الخير والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول
أي رب أدخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى له أليس قد أعطيت
عهودك ومواثيقك أن لا تسأل غير ما أعطيت ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا يزال يدعو الله
حتى يضحك الله
تبارك وتعالى منه فإذا ضحك الله تعالى منه قال ادخل الجنة فإذا
دخل الجنة قال الله له تمنه فيسأل ربه ويتمنى حتى إن الله ليذكره كذا
وكذا حتى إذا انقطعت به الأماني قال الله ذلك لك ومثله
معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا يرد عليه

من حديثه شيا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال لذلك الرجل
ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال ابو
هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد
اشهد اني حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة

باب خروج الموحدين من النار

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يموتون
فيها ولا يحيون ولكن ناس منكم اصابتهم النار بذنوبهم او قال
بخطاياهم فاماتهم الله تعالى اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن في
الشفاعة فجيء بهم ضبائر ضبائر فبثوا على انهار الجنة ثم قال
يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون نبات الحبة في حميل السيل
فقال رجل من القوم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان
بالبادية

[illegible]

باب منه عن ابن مسعود

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو
يمشي مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها التفت
اليها فقال تبارك وتعالى الذي نجاني منك لقد اعطاني الله شيا
ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اي
رب ادنني من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها

فيقول

فيقول الله عز وجل يا ابن ادم لعلي ان اعطيتكها سالتني غيرها
فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يساله غيرها وربه تعالى يعذره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من
مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول اي رب ادنني
من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسالك غيرها
فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني ان لا تسالني قال بلى يا رب هذه لا اسالك
غيرها فيقول لعلي ان ادنيتك سالتني غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها
وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل
بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من
الاوليين فيقول اي رب ادنني من هذه الشجرة لاستظل بظلها
واشرب من مائها لا اسالك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدني الا
تسالني غيرها قال بلى يا رب هذه لا اسالك غيرها وربه تعالى يعذ ره
لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها فيسمع اصوات
اهل الجنة فيقول اي رب ادخلنيها فيقول يا ابن ادم ما يصريني منك
ايرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يا رب استهزئ مني وانت
رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم اضحك فقالوا مم تضحك
قال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يا رسول الله قال من ضحك رب العالمين حين قال اتستهزئ مني وانت رب
العالمين فيقول لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر

منه عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسال عن
الورود فقال نحن نجي يوم القيامة عن كذا وكذا انظر فوق الناس قال
فتدعى الامم باوثانها وما كانت تعبد الاول فالاول ثم ياتينا ربنا بعد
ذلك فيقول من تنظرون فيقولون ننظر ربنا فيقول انا ربكم فيقولون
حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك قال فينطلق بهم فيتبعونه ويعطى
كل انسان منهم منافق او مومن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب
وحسك تاخذ من شاء الله تعالى ثم يطفا نور المنافقين ثم ينجو المسلمين
فينجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون
ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة ويشفعون
حتى يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة
فيجعلون بفناء الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات
الشي في السيل ويذهب حراقه حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها معها

باب منه عن يزيد الفقير قال

كنت قد شغفني راي من راي الخوارج فخرجنا في عصابة ذوي
عدد نريد ان نحج ثم نخرج على الناس قال فمررنا على المدينة فاذا جابر
بن عبد الله يحدث القوم جالسا الى سارية عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال واذا هو قد ذكر الجهنميين قال فقلت له يا صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي تحدثون والله يقول انك من تدخل النار فقد
اخزيته وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها فما هذا الذي تقولون

قال فقال اتقرا القران قلت نعم قال فهل سمعت بمقام محمد صلى الله عليه
وسلم يعني الذي يبعثه الله فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد صلى الله عليه
وسلم المحمود الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نعت وضع الصراط ومر
الناس عليه قال واخاف ان لا اكون احفظ ذلك غير انه قد زعم ان قوما
يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها يعني فيخرجون كانهم عيدان السماسم قال فيدخلون
نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كانهم القراطيس فرجعنا
قلنا ويحكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعنا فلا
والله ما خرج منا غير رجل واحد او كما قال ابو نعيم

باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله فيلتفت احدهم فيقول اي
رب اذ اخرجتني منها فلا تعدني فيها فينجيه الله منها

باب الشفاعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة فقال
انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله يوم القيامة
الاولين والاخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر
وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون وما لا
يحتملون فيقول بعض الناس لبعض الا ترون ما انتم فيه الا ترون ما
قد بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض ابوكم ادم فياتون ادم فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك

الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملايكة فسجدوا لك اشفع لنا
الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول ادم ان
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانه نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فياتون نوحا عليه السلم فيقولون انت يا نوح اول الرسل
الى الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ان ربي غضب اليوم غضبا لم
يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة
دعوت بها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى ابرهيم عليه السلم فياتون
ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى
ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم ابراهيم ان ربي
غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وذكر
كذباته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى صلى الله عليه وسلم
فياتون موسى عليه السلم فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله
تعالى برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم موسى ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قتلت نفسا لم اومر
بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى عيسى عليه السلم فياتون عيسى عليه السلم
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمت الناس في المهد وكلمة منه

القاها

[illegible]

القاها الى مريم وروح منه فاشفع لنا الى ربك الا ترى ما
نحن فيه الا ترى ما قد بلغنا فيقول لهم عيسى ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر له ذنبا نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فياتوني
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبيا وغفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما قد بلغنا فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله
علي ويلهمني من محامده وحسن الثنا عليه شيا لم يفتحه لاحد قبلي
ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطى اشفع تشفع فارفع
راسي فاقول يا رب امتي امتي فيقول يا محمد ادخل الجنة من امتك من لا حساب ب
عليه من باب الايمن من ابواب الجنة وهم شركا الناس فيما سوا ذلك
من الابواب والذي نفس محمد بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع
الجنة لكما بين مكة وهجر او كما بين مكة وبصرى باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول الناس يشفع في الجنة وانا اكثر
الانبيا تبعا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبيا ما صدقت
وان من الانبيا نبيا ما يصدقه من امته الا رجل واحد

باب استفتاح النبي صلى الله عليه

وسلم باب الجنة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة فاستفتح فيقول الخازن
من انت فاقول محمد فيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي دعوة مستجابة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل
كل نبي دعوته واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي يوم القيامة فهي نائلة
ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لامته

عن عبد الله
بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول
الله عز وجل في ابرهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني
ومن عصاني الاية وقال عيسى عليه السلم ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امتي اللهم
امتي وبكى فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد وربك اعلم فسله
ما يبكيك فاتاه جبريل عليه السلام فسله فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما قال وهو اعلم فقال الله عز وجل يا جبريل اذهب الى محمد فقل
له انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك

باب منه

عن جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في حصن حصين ومنعة
قال حصن كان لدوس في الجاهلية فابى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

للذي ذخر الله للانصار فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
هاجر اليه الطفيل بن عمرو وهاجر معه رجل من قومه فاجتووا المدينة
فمرض فجزع فاخذ مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات
فراه الطفيل بن عمرو في منامه فراه وهيئته حسنة وراه مغطيا
يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن
نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر

باب في قوله وانذر عشيرتك الاقربين

عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما انزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بني كعب بن لوي
انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني
عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار
يا بني هاشم انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من
النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني لا املك لكم من الله شيئا
غير ان لكم رحما سابلها ببلالها

باب ما نفع النبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب

عن العباس بن عبد
المطلب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء فانه
كان يحوطك ويغضب لك قال صلى الله عليه وسلم نعم هو في ضحضاح
من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار

باب

[illegible]

عن ابن عباس
رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال
اهون اهل النار عذابا
ابو طالب وهو
منتعل بنعلين يغلي
منهما دماغه

قول النبي صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة

من امتي سبعون الفا بغير حساب عن حصين بن عبد الرحمن قال كنت عند
سعيد بن جبير فقال ايكم راى الكوكب الذي انقض البارحة قلت انا
ثم قلت اما اني لم اكن في صلاة ولكني لدغت قال فما ذا صنعت قلت
استرقيت قال فما حملك على ذلك قلت حديث حدثناه الشعبي فقال وما
حدثكم الشعبي قلت حدثنا عن بريدة بن حصيب الاسلمي انه قال لا رقية
الا من عين او حمة فقال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه الرهط والنبي ومعه الرجل والرجلان والنبي ليس معه احد
اذ رفع لي سواد عظيم فظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه ولكن
انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد عظيم فقيل لي انظر الى الافق الاخر
فاذا سواد عظيم فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في
اولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب فقال بعضهم فلعلهم الذين
ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا وذكروا اشياء فخرج عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فاخبروه فقال هم الذين
لا يرقون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم ثم قام رجل
اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اني

لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة نحوا من اربعين رجلا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم قال
اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم فقال والذي نفس محمد بيده اني
لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة وذاك ان الجنة لا يدخلها الا نفس
مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود
او كالشعرة السودا في جلد الثور الاحمر

باب في قوله عز وجل لادم اخرج بعث النار من كل الف تسعمائة

وتسعة وتسعين عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الله عز وجل يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال
يقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف تسعمائة
وتسعة وتسعون قال فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل
حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قال فاشتد ذلك عليهم قالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابشروا فان من ياجوج وماجوج الف ومنكم رجل
ثم قال والذي نفس محمد بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا
شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضا في جلد الثور
الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار

كتاب الوضوء

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور

عن مصعب بن سعد قال دخل عبد الله بن عمر على ابن عامر يعوده وهو مريض فقال الا تدعو الله لي يا ابن عمر قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وكنت على البصرة

باب غسل اليد عند القيام من النوم قبل ادخالها في الانا

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الانا حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده

باب النهي عن التخلي في الطريق والظلال

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللعانين قالوا وما اللعانان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم

باب ما يستتر به لقضا الحاجة

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الي حديثا لا احدث به احدا من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حايش نخل قال ابن اسما في حديثه يعني حايط نخل

باب ما يقول اذا دخل الخلا

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبايث

باب

لا يستقبل القبلة بغايط ولا بول

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغايط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ببول ولا غايط ولكن شرقوا او غربوا قال ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحض قد بنيت قبل القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله

باب الرخصة في ذلك بالابنية

عن واسع بن حبان قال كنت اصلي في المسجد وعبد الله بن عمر مسند ظهره الى القبلة فلما قضيت صلاتي انصرفت اليه من شقي فقال عبد الله يقول ناس اذا قعدت للحاجة تكون لك فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بيت المقدس ولقد رقيت على ظهر بيت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته

باب النهي ان يبال في الما الدايم ثم يغتسل منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الما الدايم ثم يغتسل منه

باب في الاستبرا والاستتار من البول

عن ابن عباس رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستتر من بوله قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب النهي عن الاستنجا باليمين

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو يبول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا
يتنفس في الاناء **باب الاستنجاء بالماء من التبرز**
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
حائطا ومعه غلام ومعه ميضاة هو اصغرنا فوضعها عند سدرة
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فخرج علينا وقد استنجى بالماء
باب الاستجمار وترا عن ابي هريرة رضي الله
عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر وترا
واذا توضا احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينتثر **باب
الاستنجاء بالاحجار والنهي عن الروث والعظم**
عن سلمان رضي الله عنه قال قيل له قد علمكم نبيكم صلى الله عليه وسلم
كل شي حتى الخراءة قال فقال اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او ببول
او ان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او
بعظم **باب الانتفاع باهب الميتة** عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم
به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها **باب
اذا دبغ الاهاب فقد طهر** عن يزيد بن ابي حبيب ان ابا الخير
حدثه قال رايت على ابن وعلة السباي فروا فمسسته فقال ما لك تمسه

ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخر من تزوج من النساء [illegible]

قد سالت عبد الله بن عباس قلت انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس
نؤتى بالكبش قد ذبحوه ونحن لا ناكل ذبائحهم ويأتونا بالسقاء يجعلون فيه
الودك فقال ابن عباس قد سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال دباغه طهوره **باب اذا ولغ الكلب في
اناء احدكم فليغسله سبعا** عن ابن المغفل رضي الله عنه قال امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم وبال الكلاب ثم رخص
في كلب الصيد وكلب الغنم وقال اذا ولغ الكلب في الاناء فاغسلوه سبع مرات
وعفروه الثامنة في التراب وفي رواية يحيى بن سعيد ورخص في كلب الصيد
والغنم والزرع **باب فضل الوضوء** عن
ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله
تملآن او تملا ما بين السموات والارض والصلاة نور والصدقة برهان
والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبايع نفسه
فمعتقها او موبقها **باب خروج الخطايا مع الوضوء**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا العبد
المسلم او المومن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها
بعينيه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل
خطيئة بطشتها يداه مع الماء او مع اخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت
كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع اخر قطر الماء حتى يخرج نقيا
من الذنوب **باب في السواك عند الوضوء** عن انس

عباس رضي الله عنهما انه بات عند نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقام نبي الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فخرج فنظر في السماء ثم تلا
هذه الاية في ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار حتى بلغ فقنا عذاب النار ثم رجع الى البيت فتسوك وتوضا ثم
قام فصلى ثم اضطجع ثم قام فخرج فنظر الى السماء فتلا هذه الاية ثم
رجع فتسوك فتوضا ثم قام فصلى

باب منه

عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل بيته
بدا بالسواك

باب التيمن في الطهور وغيره

عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب
التيمن في طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا
انتعل

باب صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله بن زيد بن عاصم الانصاري رضي
الله عنه وكانت له صحبة قيل له توضا لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا باناء فاكفا منه على يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها
فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر
ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم

باب الاستنثار

عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا احدكم
فليستنشق بمنخريه من الماء ثم لينتثر

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استيقظ
احدكم من منامه فليستنثر ثلاث مرات فان الشيطان يبيت على خياشيمه

باب الغر المحجلين من اسباغ الوضوء

عن نعيم بن عبد الله المجمر قال رايت ابا هريرة يتوضا فغسل وجهه
فاسبغ الوضوء ثم غسل يده اليمنى حتى اشرع في العضد ثم مسح راسه
ثم غسل رجله اليمنى حتى اشرع في الساق ثم غسل رجله اليسرى
حتى اشرع في الساق ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون يوم القيامة
من اسباغ الوضوء فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة
فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون
وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله
قال بل انتم اصحابي واخواننا الذين لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف
من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل
غر محجلة بين ظهري خيل دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول
الله قال فانهم ياتون يوم القيامة غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم
على الحوض الا ليذادن رجال عن حوضي كما يذاد البعير الضال اناديهم
الا هلم فيقال انهم قد بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا

باب من توضا فاحسن الوضوء

عن حمران مولى عثمان بن عفان

رضي الله عنه دعا بوضوء فتوضأ فغسل كفيه ثلث مرات ثم مضمض
ثم غسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلث مرات
ثم غسل يده اليسرى مثل ذلك ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى
الى الكعبين ثلاث مرات ثم غسل رجله اليسرى مثل ذلك ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فصلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان علماؤنا يقولون هذا الوضوء اسبغ ما يتوضأ به
احد للصلاة **باب منه** عن حمران ان عثمان
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتم الوضوء كما
امره الله تعالى فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن **باب**
منه عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ للصلاة فاسبغ الوضوء ثم مشى الى
الصلاة المكتوبة فصلاها مع الناس او مع الجماعة او في المسجد
غفر الله له ذنوبه **باب اسباغ الوضوء**
على المكاره عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ادلكم على ما يمحو الله عز وجل به الخطايا ويرفع به الدرجات
قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط

مثل

[illegible]

باب تبلغ الحلية حيث يبلغ الوضوء
عن ابي حازم قال كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضأ للصلاة فكان
يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلت له يا ابا هريرة ما هذا الوضوء فقال
يا بني فروخ انتم هاهنا لو علمت انكم هاهنا ما توضأت هذا الوضوء
سمعت خليلي صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ
الوضوء **باب من ترك من مواضع الوضوء**
شيئا غسله واعاد الصلاة عن جابر رضي الله عنه قال اخبرني عمر
بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا توضأ فترك موضع ظفر على قدمه
فابصره النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فاحسن وضوءك ثم رجع
ثم صلى **باب ما يكفي من الماء في الغسل والوضوء**
عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ
بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد **باب**
المسح على الخفين عن همام قال بال جرير ثم توضأ ومسح
على خفيه فقيل تفعل هذا فقال نعم رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه قال ابراهيم كان يعجبهم هذا الحديث
لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة **باب**
منه عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في مسير فقال لي
امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى في سواد الليل

ثم جا فافرغت عليه من الاداوه فغسل وجهه وعليه جبة من صوف فلم
يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه
ومسح براسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين ومسح عليهما **باب التوقيت**
في المسح على الخفين عن شريح بن هاني قال اتيت عايشة رضي الله عنها
اسالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب عليه السلام فسله فانه كان
يسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمسافر ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم

باب المسح على الناصية والعمامة

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وتخلفت معه فلما قضى حاجته قال امعك ما فاتيته بمطهرة فغسل
كفيه ووجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يده
من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ومسح بناصيته
وعلى العمامه وعلى خفيه ثم ركب وركبت حتى انتهينا الى القوم وقد قاموا
في الصلاة فصلى بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس
بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فصلى بهم فلما سلم
قام النبي صلى الله عليه وسلم وقمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا بها
باب المسح على الخمار عن بلال رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار **باب**

في الصلوات بوضو

في الصلوات بوضو واحد عن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضو واحد ومسح على خفيه فقال
له عمر رضي الله عنه لقد صنعت اليوم شيا لم تكن تصنعه قال عمدا صنعته
يا عمر **باب القول بعد الوضو** عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الابل فجات نوبتي فروحتها
بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قايما يحدث الناس فادركت
من قوله ما من مسلم يتوضا فيحسن وضوه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا
عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة قال فقلت ما اجود هذه
فاذا قايل بين يدي يقول التي قبلها اجود فنظرت فاذا عمر رضي الله عنه
قال اني قد رايتك جيت انفا قال ما منكم من احد يتوضا فيبلغ
او يسبغ الوضو ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شا **باب**
في غسل المذي والوضو منه عن علي رضي الله عنه قال كنت
رجلا مذا فكنت استحيي ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته
فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال يغسل ذكره ويتوضا
باب نوم الجالس لا ينقض الوضو عن انس
رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
وفي حديث عبد الوارث ونبي الله صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا
فما قام الى الصلاة حتى نام القوم وفي حديث شعبة فلم يزل يناجيه حتى
نام اصحابه ثم جا فصلى بهم **باب الوضو من لحوم الابل**
عن جابر بن سمرة ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضا

من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال أتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال أصلي في مرابض الغنم قال نعم قال أصلي في مبارك الابل قال لا

باب الوضوء مما مست النار

عن عمر بن عبد العزيز ان عبد الله بن ابراهيم بن قارظ اخبره انه وجد ابا هريرة يتوضأ على المسجد فقال انما اتوضأ من اثوار اقط اكلتها لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤوا مما مست النار

باب نسخ الوضوء مما مست النار

عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي الى الصلاة فقام وطرح السكين وصلى ولم يتوضأ

باب المضمضة منه

عن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا ثم دعا بماء فمضمض وقال ان له دسما

فتمضمض

باب الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

كتاب الغسل

باب انما الماء من الماء ولا ينزل

في الرجل يطأ

عن عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين الى قباء حتى اذا كنا في بني سالم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب عتبان فصرخ به فخرج يجر ازاره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعجلنا الرجل فقال عتبان يا رسول الله أرأيت الرجل

يعجل عن امرأته

يعجل عن امرأته ولم يمن ماذا عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء

باب نسخ الماء من الماء ووجوب الغسل بالتقاء الختانين

عن ابي موسى رضي الله عنه قال اختلف في ذلك رهط من المهاجرين والانصار فقال الانصاريون لا يجب الغسل الا من الدفق او من الماء وقال المهاجرون بل اذا خالط فقد وجب الغسل قال فقال ابو موسى فانا اشفيكم من ذلك فقمت فاستأذنت على عائشة رضي الله عنها فاذنت لي فقلت يا اماه او يا ام المؤمنين اني اريد ان اسألك عن شيء واني استحييك فقالت لا تستحيي ان تسألني عما كنت سائلا عنه امك التي ولدتك فانما انا امك قلت فما يوجب الغسل قالت على الخبير سقطت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان الختان فقد وجب الغسل

باب في المرأة ترى في النوم مثل ما يرى الرجل تغتسل

عن اسحق عن انس قال جاءت ام سليم وهي جدة اسحاق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له وعائشة عنده يا رسول الله المرأة ترى ما يرى الرجل في المنام فترى من نفسها ما يرى الرجل من نفسه فقالت عائشة يا ام سليم فضحت النساء تربت يمينك فقال لعائشة بل انت فتربت يمينك نعم فلتغتسل يا ام سليم اذا رأت ذلك

باب صفة الغسل من الجنابة

عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ادنيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسله من الجنابة فغسل كفيه مرتين او ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء ثم افرغ به على فرجه وغسله بشماله ثم ضرب بشماله الارض فدلكها دلكا شديدا ثم توضأ وضوءه للصلاة ثم افرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفه

ثم غسل سائر جسده ثم تنحى عن مقامه ذلك فغسل رجليه ثم اتيته
بالمنديل فرده باب قدر الماء الذي يغتسل
به من الجنابة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها انا
واخوها من الرضاعة فسالها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجنابة
فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فافرغت على راسها
ثلاثا قال وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ياخذن من رؤوسهن حتى تكون
كالوفرة باب ستر المغتسل بالثوب عن ام
هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها انه لما كان عام الفتح اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو باعلى مكة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غسله فسترت
عليه فاطمة ثم اخذ ثوبه فالتحف به ثم صلى ثماني ركعات سبحة الضحى
باب غسل الرجل وحده من الجنابة والستر
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى سوأة بعض وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا
والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر قال فذهب مرة يغتسل
فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه قال فجمح موسى عليه باثره يقول ثوبي
حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوأة موسى وقالوا والله ما
بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة
والله انه بالحجر ندب ستة او سبعة ضرب موسى بالحجر باب
النهي عن النظر الى عورة الرجل والمراة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الرجل الى عورة الرجل

ولا المراء

ولا المراة الى عورة المراة ولا يفضي الرجل الى الرجل في الثوب الواحد
ولا تفضي المراة الى المراة في الثوب الواحد باب التستر
وان لا يرى الانسان عريانا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره
فقال له العباس عمه يا ابن اخي لو حللت ازارك فجعلته على منكبك دون
الحجارة قال فحله فجعله على منكبه فسقط مغشيا عليه قال فما رئي
بعد ذلك اليوم عريانا باب غسل الرجل
والمراة من الاناء الواحد من الجنابة عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه
فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان باب وضوء
الجنب اذا اراد النوم او الاكل عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان ياكل او ينام توضا وضوءه
باب نوم الجنب قبل ان يغتسل عن عبد الله بن
ابي قيس قال سالت عائشة رضي الله عنها عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قلت كيف كان يصنع في الجنابة اكان يغتسل قبل ان ينام ام
كان ينام قبل ان يغتسل قالت كل ذلك كان يفعل ربما اغتسل فنام
وربما توضا فنام فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة باب
من اتى اهله ثم اراد ان يعود توضا فليتوضا عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله ثم
اراد ان يعود فليتوضا باب التيمم وما جاء فيه
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فليتوضا

في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيدا او بذات الجيش انقطع عقد لي
فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا
على ما وليس معهم ما فاتى الناس الى ابي بكر رضي الله عنه فقالوا الا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ما وليس معهم ما فجا ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
وليسوا على ما وليس معهم ما قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شا الله ان يقول
وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح على غير
ما فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن الحضير وهو احد النقبا
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر فقالت عايشة رضي الله عنها فبعثنا البعير البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته

باب تيمم الجنب

عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد
الرحمن ارايت لو ان الرجل اجنب فلم يجد الما شهرا كيف يصنع بالصلاة
فقال عبد الله لا يتيمم وان لم يجد الما شهرا فقال ابو موسى فكيف بهذه الاية
في سورة المايدة فلم تجدوا ما فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو
رخص لهم في هذه الاية لاوشك اذا برد عليهم الما ان يتيمموا بالصعيد
فقال ابو موسى لعبد الله الم تسمع قول عمار بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حاجة فاجنبت فلم اجد الما فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة ثم
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان يكفيك
ان تقول بيديك هكذا ثم ضرب بيده الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال
هاكذا

على اليمين

على اليمين وظاهر كفيه ووجهه فقال عبد الله اولم تر عمر لم يقنع بقول
عمار رضي الله عنهما

باب التيمم لرد السلام

عن عمير
مولى ابن عباس انه سمعه يقول اقبلت انا وعبد الرحمن بن يسار مولى
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهيم بن الحرث
بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اقبل على الجدار فمسح وجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب المومن لا ينجس

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم
في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسل فذهب فاغتسل فتفقده
النبي صلى الله عليه وسلم فلما جا قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله لقيتني
وانا جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله ان المومن لا ينجس

باب ذكر الله عز وجل على كل احيانه

عن عايشة رضي الله عنها قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه

باب اكل المحدث وان لم يتوضا

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج من الخلا فاتي بطعام فذكروا له الوضو فقال اريد ان اصلي
فاتوضا

كتاب الحيض

باب في
قوله تعالى ويسلونك عن المحيض الاية عن انس رضي الله عنه ان اليهود
كانوا اذا حاضت المراة فيهم لم يواكلوها ولم يجامعوها في البيوت فسال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
ويسلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النسا في المحيض الى اخر

للآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء إلا النكاح فبلغ
ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل أن يدع من أمرنا شيئا إلا خالفنا
فيه فجاء أسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله إن اليهود
تقول كذا وكذا أفلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا أن قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلهما هدية من لبن إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهما فسقاهما فعرفا أن لم يجد عليهما

باب صفة غسل المرأة من الحيضة والجنابة

عن عائشة أن أسماء رضي الله عنهما سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسل فقال تأخذ إحداكن ماءها وسدرتها فتطهر فتحسن الطهور
ثم تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤون رأسها ثم تصب
عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها فقالت أسماء وكيف تطهر بها
فقال سبحان الله تطهرين بها فقالت عائشة كأنها تخفي ذلك تتبعين أثر
الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور
أو تبلغ الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى تبلغ شؤون رأسها ثم
تفيض عليها الماء فقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يكن يمنعهن الحياء
أن يتفقهن في الدين

باب مناولة الحائض الخمرة والثوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فقال يا عائشة ناوليني الثوب فقالت إني حائض فقال
إن حيضتك ليست في يدك فناولته

باب ترجيل الحائض وغسلها رأس الرجل

عن عائشة رضي الله عنها قالت إن
كنت أدخل البيت للحاجة والمريض فيه فما أسأل عنه إلا وأنا مارة وإن

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه وهو في المسجد
فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا

باب الاتكاء في حجر الحائض والقراءة

عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وأنا حائض فيقرأ القرآن

باب النوم مع الحائض في لحاف

عن أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما
أنا مضطجعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم
فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة قالت وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يغتسلان في الإناء الواحد من الجنابة

باب مباشرة الحائض فوق الإزار

عن عائشة رضي الله عنها قالت
كانت إحدانا إذا كانت حائضا أمرها رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
تأتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يملك إربه

باب الشرب مع الحائض من إناء واحد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أشرب
وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في
فيشرب وأتعرق العرق وأنا حائض ثم أناوله النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع فاه على موضع في

باب في المستحاضة وغسلها وصلاتها

عن عائشة رضي الله عنها قالت استفتت أم حبيبة بنت جحش رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فقال إنما ذلك عرق
فاغتسلي ثم صلي فكانت تغتسل عند كل صلاة قال الليث بن سعد ولم يذكر
ابن شهاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أم حبيبة بنت جحش أن تغتسل

عند كل صلاة ولا شيء عليها باب الحائض لا تقضي
الصلاة وتقضي الصوم عن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله
عنها فقلت ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت أحرورية
أنت قلت لست بحرورية ولكني أسأل قالت كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء
الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة باب خمس من
الفطرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة
خمس أو خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الأظفار ونتف الإبط
وقص الشارب باب عشر من الفطرة عن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب
وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظفار وغسل البراجم
ونتف الإبط وحلق العانة وانتقاص الماء قال زكريا قال مصعب
ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة زاد قتيبة قال وكيع انتقاص
الماء يعني الاستنجاء باب مناولة الأكبر السواك
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أراني في
المنام أتسوك بسواك فجذبني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر باب
احفوا الشوارب وأعفوا اللحى عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب
وأعفوا اللحى باب منه عن أنس رضي الله عنه
قال وقت لنا في قص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق
العانة أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة باب

غسل البول من المسجد عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقام
يبول في المسجد فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه
فتركوه حتى بال ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له إن هذه المساجد
لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة
القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأمر رجلا من القوم فجاء
بدلو من ماء فشنه عليه باب نضح بول الصبي من الثوب
عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها لم يبلغ أن يأكل الطعام قال عبيد الله أخبرتني أن ابنها
ذاك بال في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بماء فنضحه على ثوبه ولم يغسله غسلا
باب غسل المني من الثوب
عن عبد الله بن شهاب الخولاني قال كنت نازلا على عائشة رضي الله عنها فاحتلمت
في ثوبي فغمستهما في الماء فرأتني جارية لعائشة فأخبرتها فبعثت إلي عائشة
فقالت ما حملك على ما صنعت بثوبيك قال قلت رأيت ما يرى النائم قالت
هل رأيت فيهما شيئا قلت لا قالت فلو رأيت شيئا غسلته لقد رأيتني
وإني لأحكه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يابسا بظفري
باب غسل دم الحيضة من الثوب
عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إحدانا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال تحته
ثم تقرصه بالماء ثم تنضحه ثم تصلي فيه كتاب الصلاة

باب بدو الاذان عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة اتخذوا ناقوسا مثل
ناقوس النصارى وقال بعضهم اتخذوا قرنا مثل قرن اليهود فقال
عمر اولا تبعثون رجلا ينادي بالصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا بلال قم فناد بالصلاة باب صفة الاذان
عن ابي محذورة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم علمه هذا الاذان
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم يعود فيقول اشهد ان لا اله
الا الله اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا
رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين زاد اسحق
يعني بن ابراهيم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله
باب يشفع الاذان ويوتر الاقامة
عن انس رضي الله عنه قال امر بلال رضي الله عنه ان يشفع الاذان
ويوتر الاقامة زاد يحيى الا الاقامة باب اتخاذ
مودنين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
مودنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى باب اتخاذ المودن
اعمى عن عائشة رضي الله عنها قالت كان ابن ام مكتوم يوذن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اعمى باب فضل الاذان
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغير اذا
طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسكوا والا اغار فاستمع
رجلا يقول الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال

ابن ام مكتوم اسمه عمرو وسار عبد الله بن قيس ... وامه اسمها عاتكة ... القادسية ...
... وكان بالقادسية سنة عشر ...

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرجت من النار فنظروا [فاذا] هو راعي معزى باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة
ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى التاذين اقبل حتى
اذا ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
فيقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدري
كم صلى باب فضل المودنين عن عيسى بن طلحة
قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما فجاءه المودن يدعوه الى الصلاة
فقال معاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المودنون اطول الناس
اعناقا يوم القيامة باب القول مثل ما يقول المودن
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم المودن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي
صلاة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة
لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال الله لي الوسيلة
حلت عليه الشفاعة باب فضل من قال مثل ما يقول المودن
عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
المودن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا
الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان
محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي
على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر
ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة

باب منه عن سعد بن ابي وقاص

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه

باب فرض الصلاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي فكان يعجبنا ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجا رجل من اهل البادية فقال يا محمد اتانا رسولك فزعم لنا انك تزعم ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السما قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السما وخلق الارض ونصب هذه الجبال الله ارسلك قال نعم قال فزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال فزعم رسولك ان علينا زكاة في اموالنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر رمضان في سنتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال ثم ولى قال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة

باب فرض الصلاة ركعتين ركعتين

عن عايشة رضي الله عنها ان الصلاة اول ما فرضت ركعتين فاقرت صلاة السفر واتمت صلاة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عايشة تتم في السفر

قال انها تاولت كما تاول عثمان

باب الصلوات الخمس كفارة لما بينهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكباير وفي رواية ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكباير

باب ترك الصلاة كفر

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة

باب جامع للمواقيت

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلاة العشا الى نصف الليل الاوسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة فانها تطلع على قرني الشيطان

باب منه عن ابي موسى

الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه سايل يساله عن مواقيت الصلاة فلم يرد عليه شيا قال فامر بلالا فاقام الفجر حين انشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امره فاقام بالظهر حين زالت الشمس والقايل يقول قد انتصف النهار وهو كان اعلم منهم ثم امره فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امره فاقام المغرب حين وقعت الشمس ثم امره فاقام العشا حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقايل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر العشا حتى كان ثلث الليل الاول ثم اصبح فدعا السايل فقال الوقت بين هذين

باب التغليس في صلاة الصبح

عن محمد بن عمرو قال لما قدم الحجاج المدينة فسألنا جابر بن عبد الله فقال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشا احيانا يوخرها واحيانا يعجل كان اذا راهم
اجتمعوا عجل واذا راهم قد ابطوا اخر والصبح كانوا او قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصليها بغلس باب المحافظة على صلاة الصبح والعصر
عن ابي بكر بن عمارة بن رويبة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر
والعصر فقال له رجل من اهل البصرة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قال الرجل وانا اشهد اني سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم سمعته اذناي ووعاه قلبي باب منه عن ابي بكر بن ابي موسى
الاشعري عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل
الجنة باب النهي عن الصلاة عند طلوع الشمس
وعند غروبها عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يدع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الركعتين بعد العصر قال فقالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تتحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فتصلوا عند ذلك
باب صلاة الظهر اول الوقت عن خباب
رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه حر الرمضا فلم
يشكنا قال زهير قلت لابي اسحاق افي الظهر قال نعم قلت افي تعجيلها قال نعم
باب الامر بالابراد بالصلاة في شدة الحر

عن ابي ذر رضي الله عنه قال اذن موذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال ان شدة
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة قال ابو ذر حتى راينا
فيء التلول باب اول وقت صلاة العصر
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر
والشمس مرتفعة باب منه عن العلا بن عبد الرحمن
انه دخل على انس بن مالك رضي الله عنه في داره بالبصرة حين انصرف
من الظهر وداره بجنب المسجد فلما دخلنا عليه قال اصليتم العصر فقلنا
له انما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما
انصرفنا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلك صلاة المنافق
يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا
يذكر الله فيها الا قليلا باب المحافظة على العصر
والنهي عن الصلاة بعدها عن ابي بصرة الغفاري رضي الله عنه قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر بالمخمص فقال ان هذه الصلاة عرضت
على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلاة
بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد هو النجم
باب التشديد في الذي يفوته صلاة العصر
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
تفوته صلاة العصر كانما وتر اهله وماله باب ما جاء في الصلاة
الوسطى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حبس المشركون رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس او اصفرت فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
ملأ الله أجوافهم وقلوبهم نارا أو حشا الله أجوافهم وقبورهم نارا ۞

باب النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد الصبح

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ۞

باب ثلاث ساعات لا تصلى فيهن ولا يقبر

عن علي بن رباح قال سمعت عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه يقول ثلاث
ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن أو أن نقبر
فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة
حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب ۞

باب في الركعتين بعد العصر

عن أبي سلمة أنه سأل
عائشة رضي الله عنها عن السجدتين اللتين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصليهما بعد العصر فقالت كان يصليهما قبل العصر ثم إنه شغل عنهما أو
نسيهما فصلاهما بعد العصر ثم أثبتهما وكان إذا صلى صلاة أثبتها قال
إسماعيل بن جعفر يعني داوم عليها

باب قضاء صلاة العصر بعد الغروب

عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الخندق جعل يسب كفار قريش
وجعل يقول يا رسول الله والله ما كدت أن أصلي العصر حتى كادت أن تغرب
الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله إن صليتها فنزلنا إلى بطحان
فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوضأنا فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب ۞

باب الركعتين قبل المغرب بعد الغروب

عن مختار بن فلفل قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه عن التطوع بعد العصر
فقال كان عمر رضي الله عنه يضرب الأيدي على صلاة بعد العصر وكنا
نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد غروب الشمس قبل صلاة
المغرب فقلت له أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاهما قال كان يرانا نصليهما
فلم يأمرنا ولم ينهنا

باب وقت المغرب إذا غربت الشمس

عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب
إذا غربت الشمس وتوارت بالحجاب

باب في وقت صلاة العشاء وتأخيرها

عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حتى ذهب عامة الليل وحتى نام أهل المسجد ثم خرج فصلى فقال إنه لوقتها
لولا أن أشق على أمتي

باب في اسم صلاة العشاء

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم العشاء فإنها في كتاب الله عز وجل العشاء
وإنها تعتم بحلاب الإبل

باب النهي عن تأخير الصلاة عن وقتها

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كانت عليك أمراء يؤخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها
قال قلت فما تأمرني قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها
لك نافلة

باب أفضل العمل الصلاة لوقتها

عن عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل
أفضل قال الصلاة لوقتها قال ثم أي قال بر الوالدين قال ثم أي قال
الجهاد في سبيل الله فما تركت أستزيده إلا إرعاء عليه ۞

باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة

باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتاتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق
الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه قال فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمال عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته
قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعمته من غير ان اوقظه
حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد
من الميلتين الاوليين حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا
قلت ابو قتادة قال متى كان مسيرك هذا مني قلت ما زال هذا مسيري منذ
الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم
قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر
حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال
اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معي
فيها شيء من ماء قال فتوضا منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء
من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميضاتك فسيكون لها نبا ثم

اذن بلال

اذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى
الغداة فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضنا يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
بتفريطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في النوم
تفريط انما التفريط على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة
الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها
عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا
نبيهم فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم
وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر
يرشدوا قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون
يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا
لي غمري قال ودعا بالميضاة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب
وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ماء في الميضاة تكابوا عليها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى قال
ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي
غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى يشرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله
بن رباح اني لاحدث الناس هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران بن حصين
انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال فقلت انت
اعلم بالحديث قال ممن انت قلت من الانصار قال حدث فانتم اعلم بحديثكم

قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت
ان احدا حفظه كما حفظته

باب الصلاة في الثوب الواحد

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان سايلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في الثوب الواحد قال اولكلكم ثوبان

باب منه

عن عمر بن ابي
سلمة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد
مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه

باب الصلاة في الثوب المعلم

عن عايشة رضي الله عنها قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في
خميصة ذات اعلام فنظر الى علمها فلما قضى صلاته قال اذهبوا بهذه
الخميصة الى ابي جهم بن حذيفة واتوني بانبجانيته فانها الهتني انفا عن صلاتي

باب الصلاة على الحصير

عن اسحاق بن عبد الله
عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته فاكل منه ثم قال فاصلي قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود
من طول ما لبس فنضحته بما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت انا
واليتيم وراه والعجوز من ورايها فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
ثم انصرف

باب الصلاة في النعلين

عن سعيد بن
يزيد قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي في النعلين قال نعم

باب اول مسجد وضع في الارض

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي
مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى
قلت كم بينهما قال اربعون سنة وايما ادركتك الصلاة فصل فهو مسجد

باب

باب ابتناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة
فنزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة
ليلة ثم انه ارسل الى ملا بني النجار فجاوا متقلدين سيوفهم قال فكاني انظر
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار
حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم ثم انه امر بالمسجد قال فارسل
الى ملا بني النجار فجاوا فقال يا بني النجار ثامنوني بحايطكم هذا
قالوا لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول
كان فيه نخل وقبور المشركين وخرب فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطع وبقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت قال فصفوا
النخل قبلة له وجعلوا عضادتيه حجارة قال فكانوا يرتجزون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخره فانصر
الانصار والمهاجره

باب في المسجد الذي اسس على التقوى

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال مر بي عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنهم قال قلت له كيف سمعت اباك يذكر في المسجد الذي اسس على
التقوى قال ابي دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسايه
فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى قال فاخذ كفا من حصبا
فضرب به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا لمسجد المدينة قال فقلت
اشهد اني سمعت اباك هكذا يذكره

باب فضل الصلاة في مسجد المدينة ومكة

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة اشتكت شكوى فقالت ان شفاني

الله

الله لاخرجن فلاصلين في بيت المقدس فبرات ثم تجهزت الخروج
فجات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليها فاخبرتها ذلك فقالت
اجلسي فكلي ما صنعت وصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فاني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة فيه افضل من الف صلاة فيما سواه
من المساجد الا مسجد الكعبة

باب اتيان مسجد قبا

والصلاة فيه ~~عن زينب الثقفية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم~~
بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي مسجد قبا
راكبا وماشيا فيصلي فيه ركعتين

باب فضل من بنا لله مسجدا

عن محمود بن لبيد ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اراد بنا المسجد فكره
الناس ذلك واحبوا ان يدعه على هيئته فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من بنا مسجدا لله بنا الله له في الجنة مثله

باب فضل المساجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب البلاد الى الله مساجدها
وابغض البلاد الى الله اسواقها

باب فضل كثرة الخطا الى المسجد

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار بيته اقصى بيت
في المدينة وكان لا تخطئه الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجعت
له فقلت له يا فلان لو انك اشتريت حمارا يقيك من الرمضا ويقيك من هوام
الارض قال اما والله ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم
قال فحملت حملا حتى اتيت نبي الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
قال فدعاه فقال له مثل ذلك وذكر له انه يرجو في اثره الاجر فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان لك ما احتسبت

[illegible marginal notes]

باب المشي الى الصلوات تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطهر
في بيته ثم مشى الى بيت من بيوت الله ليقضي فريضة من فرائض الله كانت خطوتاه
احداهما تحط خطيئة والاخرى ترفع درجة

باب اتيان الصلاة بالسكينة وترك السعي

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسمع جلبة فقال ما شانكم قالوا استعجلنا الى الصلاة
قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا
وما سبقكم فاتموا

باب خروج النسا الى المسجد

عن زينب الثقفية قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت
احداكن المسجد فلا تمس طيبا

باب منع النسا الخروج

عن عمرة انها سمعت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى ما احدث النسا لمنعهن الخروج الى المسجد كما منعت
نسا بني اسرايل قال فقلت لعمرة انسا بني اسرايل منعن المساجد قالت نعم

باب ما يقول اذا دخل المسجد

عن ابي حميد او عن
ابي اسيد رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني
اسالك من فضلك

باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
بين ظهراني الناس قال فجلست فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان
تركع ركعتين قبل ان تجلس قال فقلت يا رسول الله رايتك جالسا والناس جلوس
قال فاذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين

باب النهي لا يخرج من المسجد بعد الاذان
عن ابي الشعثا قال كنا قعودا في المسجد مع ابي هريرة رضي الله عنه فاذن
المؤذن فقام رجل من المسجد يمشي فاتبعه ابو هريرة بصره حتى خرج من المسجد
فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم
باب كفارة البزاق في المسجد عن انس بن مالك (باب البصاق)
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطية
وكفارتها دفنها باب كراهية اكل الثوم
واتيان المساجد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا ياتين المساجد
باب اعتزال المسجد من اكل البصل والكراث والثوم
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وانه اتي بقدر فيها خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها
من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل فاني
اناجي من لا تناجي باب اخراج من وجد منه ريح البصل
والثوم من المسجد عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب يوم الجمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه
قال اني رايت كان ديكا نقرني ثلاث نقرات واني لا اراه الا حضور
اجلي وان اقواما يامرونني ان استخلف وان الله عز وجل لم يكن ليضيع دينه
ولا خلافته ولا الذي بعث به نبيه صلى الله عليه وسلم فان عجل بي
امر فالخلافة شورى بين هؤلا الستة الذين توفي عنهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم وهو عنهم راض واني قد علمت ان اقواما يطعنون في
هذا الامر انا ضربتهم بيدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فاولئك
اعداء الله الكفرة الضلال ثم اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ
لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك
اية الصيف التي في اخر سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي
بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران ثم قال اللهم اني اشهدك على امرا الامصار
واني انما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم وليعلموا الناس دينهم وسنة نبيهم محمد
صلى الله عليه وسلم ويقسموا فيهم فيئهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امرهم
ثم انكم ايها الناس تاكلون شجرتين لا اراهما الا خبيثتين هذا البصل والثوم لقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد امر به
فاخرج الى البقيع فمن اكلهما فليمتهما طبخا باب النهي ان تنشد الضالة في المسجد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا
ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا
باب النهي ان تتخذ القبور مساجد عن عائشة وعبد
الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح
خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة
الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر مثل ما صنعوا
باب النهي عن بناء المساجد على القبور عن
عائشة رضي الله عنها ان ام حبيبة وام سلمة رضي الله عنهن ذكرتا كنيسة راتاها
بالحبشة فيها تصاوير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولئك اذا كان فيهم الرجل

الصالح فماتوا بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة باب جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبيا
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم وجعلت لي
الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة وختم بي النبيون
باب قدر ما يستر المصلي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم يصلي فانه يستره اذا
كان بين يديه مثل اخرة الرحل فاذا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل فانه
يقطع صلاته الحمار والمراة والكلب الاسود قلت يا ابا ذر ما بال الكلب الاسود
من الكلب الاحمر من الكلب الاصفر قال يا ابن اخي سالت رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما سالتني فقال الكلب الاسود شيطان
باب الدنو من السترة عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنهما قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
باب الاعتراض بين يدي المصلي عن عائشة رضي الله
عنها وذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمراة فقالت عائشة قد
شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه
باب الامر باستقبال القبلة عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحيته فيه
اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة وكبر
باب في تحويل القبلة عن الشام الى الكعبة

عن البرا

عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى
بيت المقدس ستة عشر شهرا حتى نزلت الاية التي في البقرة وحيث ما كنتم
فولوا وجوهكم شطره ونزلت بعدما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق
رجل من القوم فمر بناس من الانصار وهم يصلون فحدثهم بالحديث فولوا
وجوههم قبل البيت باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا
صلاة الا المكتوبة باب متى يقوم الناس للصلاة
اذا اقيمت عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني باب اقامة الصلاة اذا خرج الامام
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان بلال يوذن اذا دحضت ولا
يقيم حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاذا خرج اقام الصلاة حين يراه
باب خروج الامام بعد الاقامة للغسل
عن ابي سلمة رضي الله عنه يقول اقيمت الصلاة فقمنا فعدلنا الصفوف قبل
ان يخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا قام في مصلاه قبل ان يكبر ذكر فانصرف وقال للناس مكانكم فلم نزل
قياما ننتظره حتى خرج الينا وقد اغتسل ينطف راسه ماء فكبر فصلى بنا
باب في تسوية الصفوف عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة
ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاحلام والنهى
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا
باب فضل الصف المقدم عن ابي هريرة رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وخير صفوف
النساء اخرها وشرها اولها

باب السواك عند كل صلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة

باب فضل الذكر عند دخول الصلاة

عن انس رضي الله عنه ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال
الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل باسا فقال رجل جئت وقد
حفزني النفس فقلتها فقال لقد رايت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم
يرفعها

باب رفع اليدين في الصلاة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام للصلاة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه ثم كبر فاذا اراد ان يركع
فعل مثل ذلك واذا رفع من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حين يرفع
راسه من السجود

باب ما يفتتح به الصلاة ويختم

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الصلاة
بالتكبير والقراءة والحمد لله رب العالمين وكان اذا ركع لم يشخص راسه ولم
يصوبه ولكن بين ذلك وكان اذا رفع راسه من الركوع لم يسجد حتى
يستوي قائما وكان اذا رفع راسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا

[illegible]

باب يستفتح الصلاة

وكان يقول في كل ركعتين التحية وكان يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى
وكان ينهى عن عقبة الشيطان وينهى ان يفترش الرجل ذراعيه افتراش
السبع وكان يختم الصلاة بالتسليم

باب التكبير في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع
صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي ساجدا
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل
ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
ثم يقول ابو هريرة اني لاشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن مبادرة الامام بالتكبير وغيره

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
يقول لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا
امين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك
الحمد

باب ائتمام المأموم بالامام

عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال سقط النبي صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش شقه
الايمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى بنا قاعدا فصلينا
وراءه قعودا فلما قضى الصلاة قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا
واذا سجد فاسجدوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون

باب وضع اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة

عن وائل بن حجر رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين

دخل في الصلاة فصفهما كبر وصفهما حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع
يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم كبر فركع
فلما قال سمع الله لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه

باب ما يقال بين التكبير والقراءة

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة
قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين
ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا
من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني
واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك
انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع
قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي
وعظمي وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض
وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت و
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما
اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وفي رواية
رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال
وجهت وجهي

باب ترك الجهر

ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم فلم اسمع احدا منهم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم

باب في بسم الله الرحمن الرحيم

عن انس رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ
اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال نزلت علي
انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
ان شانئك هو الابتر ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم
قال فانه نهر وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه
امتي يوم القيامة انيته عدد النجوم العبد منهم فاقول رب انه من
امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك

باب وجوب القراءة بام القران في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرا
فيها بام القران فهي خداج ثلاثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون
وراء الامام قال اقرا بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سال فاذا
قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال
الله اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله مجدني عبدي وقال مرة
فوض الي عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين
عبدي ولعبدي ما سال واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سال

باب القراءة بما تيسر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عليك السلام
فقال ارجع فصل فانك لم تصل حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال
الرجل والذي بعثك بالحق ما احسن غير هذا علمني قال اذا قمت الى الصلاة فكبر
ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل
قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك
في صلاتك كلها **باب القراة خلف الامام** عن عمران
بن حصين قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر او العصر
فقال ايكم قرا خلفي بسبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا ولم ارد
بها الا الخير قال قد علمت ان بعضكم خالجنيها **باب التحميد والتامين**
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال
ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين
باب القراة في صلاة الصبح عن سماك بن حرب
قال سالت جابر بن سمرة عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كان يخفف صلاته
ولا يصلي صلاة هؤلاء قال وانبأني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في الفجر بقاف والقران المجيد ونحوها **باب القراة في الظهر والعصر**
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا
فيقرا في الظهر والعصر في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورة
ويسمعنا الاية احيانا ويقرا في الركعتين الاخريين بفاتحة الكتاب
باب منه عن ابي سعيد الخدري

رضي الله

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الظهر في
الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر ثلاثين اية وفي الاخريين قدر خمس عشرة اية
او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة
خمس عشرة وفي الاخريين قدر نصف ذلك **باب القراة في صلاة المغرب**
عن ابن عباس رضي الله عنه قال ان ام الفضل بنت الحارث سمعته وهو يقرا
والمرسلات عرفا فقالت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لاخر ما
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها في المغرب

ام الفضل
ابنة الحارث امراة
العباس بن عبد المطلب

باب القراة في العشاء الاخرة
عن جابر قال كان معاذ رضي الله عنه يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي
فيؤم قومه فصلى ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم
فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له
انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار
وان معاذا صلى معك ثم اتى فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرا بكذا اقرا بكذا قال سفيان
فقلت لعمرو بن دينار ان ابا الزبير حدثنا عن جابر انه قال اقرا والشمس وضحاها
والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى **باب
النهي عن سبق الامام بالركوع والسجود** عن انس رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى
الصلاة اقبل علينا فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع والسجود
ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي ثم قال والذي

نفس محمد بيده لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قالوا وما رأيت
يا رسول الله قال رأيت الجنة والنار باب
النهي عن رفع الرأس قبل الامام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع رأسه في صلاته قبل
الامام ان يحول الله صورته في صورة حمار باب
التطبيق في الركوع عن الاسود وعلقمة قالا اتينا عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه فقال اصلى هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فقوموا
فصلوا فلم يأمرنا باذان ولا اقامة قال وذهبنا لنقوم خلفه فأخذ بايدينا
فجعل احدنا عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على
ركبنا وطبق بين كفيه وادخلهما بين فخذيه قال فلما صلى قال انه
ستكون عليكم امراء يؤخرون الصلاة عن ميقاتها ويخنقونها الى شرق الموتى
فاذا رأيتموهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلاة لميقاتها واجعلوا صلاتكم
معهم سبحة فاذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعا واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤمكم
احدكم واذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه على فخذيه وليجنأ وليطبق بين كفيه
فلكأني انظر الى اختلاف اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأراهم
باب وضع اليدين على الركب ونسخ
التطبيق عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابي قال
وجعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابي اضرب بكفيك على ركبتيك قال ثم
فعلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي وقال انا نهينا عن هذا وامرنا ان نضرب
بالاكف على الركب باب ما يقال في الركوع والسجود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في

ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
باب النهي عن القراءة في الركوع والسجود
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم الستارة والناس
صفوف خلف ابي بكر رضي الله عنه فقال ايها الناس انه لم يبق من مبشرات النبوة
الا الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له الا واني نهيت ان اقرأ القرآن
راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب تبارك وتعالى واما السجود
فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم باب
ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا
لك الحمد ملء السموات والارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء
والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد باب فضل السجود والترغيب في الاكثار فيه
عن معدان بن ابي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة او قال قلت باحب الاعمال
الى الله فسكت ثم سألته فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله عز وجل فانك لا تسجد لله
سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا
الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال ثوبان باب
الدعاء في السجود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اقرب ما يكون العبد من ربه عز وجل وهو ساجد فاكثروا الدعاء
باب على كم يسجد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة
واشار بيده الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت
الثياب ولا الشعر

باب الاعتدال في السجود ورفع المرفقين

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا
في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب

باب التجنيح في السجود

عن عبد الله بن مالك بن
بحينة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد فرج بين يديه
عن ابطيه حتى انى لارى بياض ابطيه

باب صفة الجلوس في الصلاة

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قعد في الصلاة جعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه وفرش قدمه اليمنى
ووضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى
واشار باصبعه

باب الاقعاء على القدمين

عن طاوس قال قلنا لابن عباس رضي الله عنه في الاقعاء على القدمين فقال
هي السنة فقلنا انا لنراه جفاء بالرجل فقال ابن عباس بل هي سنة نبيك صلى الله
عليه وسلم

باب التشهد في الصلاة

عن حطان بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة
بالبر والزكاة قال فلما قضى ابو موسى الصلاة انصرف فقال ايكم القائل كلمة
كذا وكذا فارم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال
لعلك يا حطان قلتها قال ما قلتها ولقد رهبت ان تبكعني بها فقال رجل من القوم
انا قلتها ولم ارد بها الا الخير فقال ابو موسى اما تعلمون كيف تقولون في صلاتكم

صلاتكم

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا
صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان
الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم فان الله تبارك
وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده فاذا كبر وسجد
فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتلك بتلك واذا كان عند القعدة فليكن من اول قول احدكم
التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

باب ما يستعاذ منه في الصلاة

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم
قالت فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم يا رسول الله فقال ان الرجل اذا غرم
حدث فكذب ووعد فاخلف

باب الدعاء في الصلاة

عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو
به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وقال قتيبة كبيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

باب لعن الشيطان في الصلاة والتعوذ منه

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعناه

ابو الدرداء اسمه عويمر بن عامر والله اعلم

يقول أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاث مرات ثم قال ألعنك بلعنة الله ثلاثا وبسط
يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا يا رسول الله سمعناك تقول في
الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله
إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلاث مرات
ثم قلت ألعنك بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلاث مرات ثم أردت أخذه والله لولا
دعوة أخينا سليمان لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
في مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد أمرنا الله عز وجل أن نصلي عليك يا
رسول الله فكيف نصلي عليك قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تمنينا
أنه لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على
آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد والسلام كما قد علمتم

باب التسليم من الصلاة عن عامر بن سعد عن أبيه قال
كنت أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى أرى بياض
خده باب كراهية أن يشير بيده إذا سلم من الصلاة
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا إذا صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجانبين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تومئون بأيديكم كأنها أذناب خيل شمس
وإنما يكفي أحدكم أن يضع يده على فخذه ثم يسلم على أخيه من على يمينه وشماله

باب ما يقال بعد التسليم من الصلاة

عن وراد

عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة بن شعبة إلى معاوية رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ من الصلاة قال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما
أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد باب
التكبير بعد الصلاة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كنا نعرف انقضاء صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير

باب التسبيح والتحميد والتكبير

في دبر الصلاة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا
وثلاثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد
البحر باب الانصراف من الصلاة عن اليمين والشمال
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعلن أحدكم للشيطان من نفسه
جزءا لا يرى إلا أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه أكثر ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله باب من أحق بالإمامة
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنة فإن
كانوا في السنة سواء فأقدمهم هجرة فإن كانوا في الهجرة سواء فأقدمهم إسلاما
ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على تكرمته إلا بإذنه

باب اتباع الإمام والعمل بعده عن البراء رضي الله عنه

أنهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا ركع ركعوا وإذا رفع

راسه من الركوع فقال سمع الله لمن حمده لم نزل قياما حتى نراه قد وضع وجهه
في الارض ثم نتبعه باب امر الائمه بالتخفيف في تمام عن ابي
مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني لاتاخر عن صلاة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله
عليه وسلم غضب في موعظة اشد مما غضب يومئذ فقال ايها الناس ان منكم
منفرين فايكم ام الناس فليوجز فان من ورائه الكبير والضعيف وذا الحاجة

باب استخلاف الامام اذا مرض وصلاته بالناس

عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا
تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال
ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا ماء في المخضب
ففعلنا فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس فقلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله فقال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل ثم ذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قالت والناس عكوف في المسجد ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء
الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس
فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر
رضي الله عنه وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال عمر رضي الله عنه انت احق بذلك
قالت فصلى بهم ابو بكر رضي الله عنه تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس رضي الله عنه لصلاة الظهر وابو بكر

يصلي

يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاوما اليه النبي صلى الله عليه وسلم
الا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر
يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس
فقلت له الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل
الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي رضي الله عنه باب
اذا تخلف الامام تقدم غيره عن المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
الغائط فحملت معه اداوة قبل صلاة الفجر فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
اخذت اهريق على يديه من الاداوة وغسل يديه ثلاث مرات ثم غسل وجهه
ثم ذهب يخرج جبته عن ذراعيه فضاق كما جبته فادخل يديه في الجبة حتى اخرج
ذراعيه من اسفل الجبة وغسل ذراعيه الى المرفقين ثم توضا على خفيه ثم اقبل
قال المغيرة فاقبلت معه حتى نجد الناس قد قدموا عبد الرحمن بن عوف فصلى
بهم فادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين فصلى مع الناس الركعة
الاخرة فلما سلم عبد الرحمن بن عوف قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتم صلاته
فافزع ذلك المسلمين فاكثروا التسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل
عليهم ثم قال احسنتم او قال قد اصبتم يغبطهم ان صلوا الصلاة لوقتها

باب ما يجب في اتيان المسجد على من سمع النداء

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى فقال يا رسول الله انه
ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي

في بيته فرخص له فلما ولى دعاه قال هل تسمع الندا للصلاة فقال نعم قال فاجب

باب فضل صلاة الجماعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الجماعة افضل من صلاة احدكم بخمسة
وعشرين جزوا

باب صلاة الجماعة من سنن
الهدى عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لقد رايتنا وما يتخلف عن
الصلاة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى
ياتي الصلاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن
الهدى الصلاة في المسجد الذي يوذن فيه

باب في انتظار الصلاة وفضل الجماعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
بضعا وعشرين درجة وذلك ان احدكم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد
لا ينهزه الا الصلاة لا يريد الا الصلاة فلم يخط خطوة الا رفع له بها
درجة وحط عنه بها خطية حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في
صلاة ما كانت الصلاة تحبسه والملايكة يصلون على احدكم ما دام في
مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم
يوذ فيه ما لم يحدث فيه

باب فضل العشا والصبح
في جماعة عن عبد الرحمن بن ابي عمرة قال دخل عثمان رضي الله عنه بعد صلاة
المغرب فقعد وحده فقعدت اليه فقال يا ابن اخي سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من صلى العشا في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في
جماعة فكانما قام الليل كله

باب التشديد
في التخلف عن صلاة العشا والصبح في جماعة عن ابي هريرة رضي الله
عنه

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اثقل صلاة على المنافقين صلاة
العشا وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان امر
بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم
من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار

باب منه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا
يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم

باب الرخصة في التخلف عن الجماعة للعذر
فيه حديث عتبان بن ملك وقد تقدم في كتاب الايمان

باب الامر بتحسين الصلاة عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم انصرف فقال يا فلان الا
تحسن صلاتك الا ينظر المصلي اذا صلى كيف يصلي فانما يصلي لنفسه
اني والله لابصر من وراي كما ابصر من بين يدي

باب في اعتدال الصلاة واتمامها عن البرا بن عازب رضي الله عنهما قال
رمقت الصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت قيامه فركعته فاعتداله
بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين فسجدته فجلسته
ما بين التسليم والانصراف قريبا من السوا

باب منه عن انس رضي الله عنه قال اني لا الوا ان اصلي بكم كما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال فكان انس يصنع شيا لا اراكم تصنعونه
كان اذا رفع راسه من الركوع انتصب قايما حتى يقول القايل قد نسي واذا رفع
راسه من السجدة مكث حتى يقول القايل قد نسي

لا الوا معناه لا اقصر

باب افضل الصلاة طول القنوت

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل قال طول القنوت

باب الامر بالسكون في الصلاة

عن جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراكم رافعي ايديكم كانها اذناب خيل شمس اسكنوا في الصلاة قال ثم خرج علينا فرانا حلقا فقال ما لي اراكم عزين قال ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاول ويتراصون في الصف

باب الاشارة برد السلام في الصلاة

عن جابر انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني لحاجة ثم ادركته وهو يسير قال فيه يصلي فسلمت عليه فاشار الي فلما فرغ دعاني فقال انك سلمت انفا وانا اصلي وهو متوجه حينئذ قبل المشرق

باب نسخ الكلام في الصلاة

عن معاوية بن الحكم السلمي قال بينا انا اصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بابصارهم فقلت واثكل امياه ما شانكم تنظرون الي فجعلوا يضربون بايديهم على افخاذهم فلما رايتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي ما رايت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا ياتون الكهان قال فلا تاتهم قال قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم وقال ابن الصباح فلا

باب الناس

يصدنكم

يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه فذلك قال وكانت لي جارية ترعى غنما لي قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذيب قد ذهب بشاة من غنمها وانا رجل من بني ادم اسف كما ياسفون لكني صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك علي فقلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتني بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتقها فانها مومنة

باب منه

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام

باب التسبيح للحاجة في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء وفي رواية في الصلاة

باب النهي عن رفع البصر الى السماء في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعاء في الصلاة الى السماء او لتخطفن ابصارهم

باب التغليظ في المرور بين يدي المصلي

عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد الجهني ارسله الى ابي جهيم رضي الله عنه يساله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي قال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب منع المار بين يدي المصلي

عن ابي صالح السمان قال بينما انا مع ابي سعيد رضي الله عنه يصلي يوم

الجمعة الى شي يستره من الناس اذ جا رجل شاب من بني ابي معيط اراد ان
يجتاز بين يديه فدفع في نحره فنظر فلم يجد مساغا الا بين يدي ابي سعيد فعاد
فدفع في نحره اشد من الدفعة الاولى فمثل قايما فنال من ابي سعيد ثم زاحم
الناس فخرج فدخل على مروان فشكى اليه ما لقي قال ودخل ابو سعيد على مروان
فقال له مروان ما لك ولابن اخيك جا يشكوك فقال ابو سعيد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شي يستره من الناس فاراد احد ان
يجتاز بين يديه فليدفع في نحره فان ابا فليقاتله فانما هو شيطان

باب ما يستر المصلي عن طلحة بن عبيد الله قال
كنا نصلي والدواب تمر بين ايدينا فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
مثل مؤخرة الرحل تكون بين يدي احدكم لا يضره ما مر بين يديه ه

باب الصلاة الى الحربة عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه
فيصلي اليها والناس وراه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامرا

باب الصلاة الى الراحلة عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته وهو يصلي اليها

باب المرور بين يدي المصلي من ورا السترة
عن عون بن ابي جحيفة ان اباه رضي الله عنه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة حمرا من ادم ورايت بلالا اخرج وضوا فرايت الناس يبتدرون ذلك
الوضو فمن اصاب منه شيا تمسح به ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت
بلالا اخرج عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمرا مشمرا
فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة

باب النهي عن الاختصار في الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ان يصلي الرجل
مختصرا باب النهي عن ان يبصق الرجل امامه في الصلاة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة
المسجد فاقبل على الناس فقال ما بال احدكم يقوم مستقبل ربه فيتنخع امامه ايحب
احدكم ان يستقبل فيتنخع في وجهه فاذا تنخع احدكم فليتنخع عن يساره تحت قدمه
فان لم يجد فليفعل هكذا ووصف القاسم فتفل في ثوبه ثم مسح بعضه على بعض ه

باب في التثاوب في الصلاة وكظمه
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تثاوب احدكم في
الصلاة فليكظم ما استطاع فان الشيطان يدخل باب
حمل الصبيان في الصلاة عن ابي قتادة الانصاري قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وامامة بنت ابي العاص وهي ابنة زينب بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا رفع من السجود
اعادها باب مسح الحصا في الصلاة عن معيقيب
رضي الله عنه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم المسح في المسجد يعني الحصا قال
ان كنت لا بد فاعلا فواحدة باب دلك النخامة بالنعل
عن عبد الله بن الشخير قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته
تنخع فدلكها بنعله باب عقص الراس في الصلاة
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه راى عبد الله بن الحارث يصلي وراسه
معقوص من وراه فقام فجعل يحله فلما انصرف اقبل الى ابن عباس فقال
ما لك وراسي فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما مثل هذا

او

مثل الذي يصلي وهو مكتوف باب الصلاة بحضرة الطعام
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قرب
العشا وحضرت الصلاة فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا
ولا تعجلوا عن عشائكم باب السهو في الصلاة والامر بالسجود
فيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا شك احدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلاثا ام اربعا فليطرح الشك وليبن
على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمسا شفعن له
صلاته وان كان صلى اتماما لاربع كانتا ترغيما للشيطان
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي اما الظهر واما
العصر فسلم في ركعتين ثم اتى جذعا في قبلة المسجد فاستند اليها مغضبا وفي
القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يتكلما وخرج سرعان الناس قصرت
الصلاة ام نسيت فقام ذو اليدين فقال يا رسول الله اقصرت الصلاة ام
نسيت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فقال ما يقول ذو اليدين
قالوا صدق لم تصل الا ركعتين فصلى ركعتين وسلم ثم كبر ثم سجد ثم كبر فرفع
ثم كبر وسجد ثم كبر ورفع قال واخبرت عن عمران بن حصين انه قال
وسلم باب في سجود القران عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران فيقرا سورة فيها
سجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد بعضنا موضعا لمكان جبهته
باب منه عن ابي رافع قال صليت مع ابي
هريرة رضي الله عنه صلاة العتمة فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها ما قلت

هذه السجدة فقال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد
بها حتى القاه باب القنوت في صلاة الصبح
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يفرغ من
صلاة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع راسه سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يقول
وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف اللهم العن
لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك ذلك
لما انزل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون
باب القنوت في الظهر وغيرها عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال والله لاقربن لكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان ابو هريرة يقنت في الظهر والعشا الاخرة وصلاة الصبح ويدعو
للمؤمنين ويلعن الكفار باب القنوت في المغرب
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في
الصبح والمغرب باب في ركعتي الفجر عن حفصة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع الفجر لا يصلي الا
ركعتين خفيفتين باب في فضل ركعتي الفجر
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتا الفجر خير من الدنيا
وما فيها باب القراءة في ركعتي الفجر
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في ركعتي الفجر قل
يا ايها الكافرون وقل هو الله احد باب الاضطجاع
بعد ركعتي الفجر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم

اذا صليت ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع

باب في الجلوس في المصلى بعد صلاة الصبح

عن سماك بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا كان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه
صلاة الصبح او الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام وكانوا
يتحدثون فياخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم باب
في صلاة الضحى عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي سبحة الضحى قط واني لاسبحها وان كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض عليهم

باب صلاة الضحى ركعتان عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة
فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة
وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما
من الضحى باب صلاة الضحى اربع ركعات
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعا
ويزيد ما شاء الله باب صلاة الضحى ثمان ركعات
عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال سالت وحرصت على ان اجد احدا من
الناس يخبرني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى فلم اجد احدا
يحدثني عن ذلك غير ان ام هاني بنت ابي طالب اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتى بعد ما ارتفع النهار يوم الفتح فاتي بثوب فستر عليه فاغتسل ثم قام
فركع ثمان ركعات لا ادري اقيامه فيها اطول ام ركوعه ام سجوده كل ذلك

منه متقارب فلم اره سبحها قبل ولا بعد باب الوصية
بصلاة الضحى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم
بصيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان ارقد

باب صلاة الاوابين عن القسم الشيباني ان زيد بن ارقم
راى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال

باب من سجد لله فله الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرا ابن ادم السجدة فسجد اعتزل
الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية يا ويلي امر ابن ادم بالسجود
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار باب
فضل من صلى ثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة عن ام حبيبة رضي
الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله
كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا في الجنة او
الا بني له بيت في الجنة قالت ام حبيبة فما برحت اصليهن بعد وقال عمرو
يعني بن اوس ما برحت اصليهن بعد وقال النعمن يعني بن سالم مثل ذلك
وفي رواية في يوم وليلة باب بين كل اذانين صلاة
عن عبد الله بن معقل المزني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين كل اذانين صلاة قالها ثلثا قال في الثالثة لمن شاء

باب التنفل قبل الصلاة وبعدها
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر
سجدتين وبعدها سجدتين وبعد المغرب سجدتين وبعد العشا سجدتين وبعد

الجمعة سجدتين فاما المغرب والعشا والجمعة فصليت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بيته

باب في التنفل بالليل والنهار

عن عبد الله بن شقيق قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيته قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي
بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي
ركعتين ويصلي بالناس العشا ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي من
الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرا
وهو قايم ركع وسجد وهو قايم واذا قرا وهو قاعد ركع وسجد وهو قاعد
وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين

باب صلاة النافلة في المسجد

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة
او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع اليه رجال وجاوا يصلون
بصلاته قال ثم جاوا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم
يخرج اليهم فرفعوا اصواتهم وحصبوا الباب فخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فان خير صلاة المرء في
بيته الا الصلاة المكتوبة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
في المسجد من حصير

باب صلاة النافلة في البيوت

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى احدكم
الصلاة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته
من صلاته خيرا

باب ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد

عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وحبل
ممدود بين ساريتين فقال ما هذا قالوا لزينب تصلي فاذا كسلت او فترت
امسكت به فقال حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا كسل او فتر قعد

باب احب العمل الى الله ادومه

عن علقمة قال سالت ام المومنين عايشة قال قلت يا ام المومنين كيف كان
عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيا من الايام قالت لا كان عمله
ديمة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع

باب خذوا من العمل ما تطيقون

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحولا بنت تويت
بن حبيب بن اسد بن عبد العزى مرت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت هذه الحولا بنت تويت وزعموا انها لا تنام الليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تنام الليل خذوا من العمل ما تطيقون فوالله لا يسام
الله حتى تساموا

باب في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ودعايه

عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق
شناقها ثم توضا وضوا بين الوضوين ولم يكثر وقد ابلغ ثم قام فصلى فقمت
فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت انتبه له فتوضات فقام يصلي فقمت عن
يساره فاخذ بيدي فادارني عن يمينه فتتامت صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ صلى
الله عليه وسلم وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلاة فقام فصلى ولم
يتوضا وكان في دعايه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا
وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا

وحلفي نورًا وعظمي نورًا قال كريب وسبعًا في التابوت فلقيت بعض ولد
العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خصلتين **باب منه** عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين
خفيفتين **باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم**
إذا قام من الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا قام إلى الصلاة من جوف الليل اللهم لك الحمد أنت نور السموات
والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك حق
والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك
توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت
وأسررت وأعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت **باب**
كيف صلاة الليل وعدد ركوعها عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة يوتر
من ذلك بخمس لا يجلس في شيء إلا في آخرها **باب**
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من آخر الليل عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح
صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى **باب**
صلاة الليل قائمًا وقاعدًا عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلاة الليل جالسًا حتى إذا كبر قرأ جالسًا
حتى إذا بقي عليه من السورة ثلاثون أو أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع

باب

باب كراهية أن ينام الرجل الليل كله لا يصلي فيه
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل نام ليلة كلها حتى أصبح قال ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه أو قال
في أذنه **باب إذا نعس في الصلاة فليرقد**
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في
الصلاة فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لعله
يذهب يستغفر فيسب نفسه **باب ما يحل**
عقد الشيطان عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد
إذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلًا طويلًا فارقد فإذا استيقظ فذكر
الله انحلت عقدة وإذا توضأ انحلت عنه عقدتان فإذا صلى انحلت العقد
فأصبح نشيطًا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان
باب في الليل ساعة يستجاب فيها عن جابر رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن في الليل لساعة لا يوافقها
رجل مسلم يسأل الله خيرًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة
باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل والإجابة
فيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله
تبارك وتعالى إلى سماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الأول فيقول أنا الملك
أنا الملك من ذا الذي يدعوني فأستجيب له من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا
الذي يستغفرني فأغفر له فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر
باب جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض

عن زرارة ان سعد بن هشام بن عامر اراد ان يغزو في سبيل الله عز وجل فقدم
المدينة فاراد ان يبيع عقارا له بها فيجعله في السلاح والكراع ويجاهد الروم
حتى يموت فلما قدم المدينة لقي اناسا من اهل المدينة فنهوه عن ذلك واخبروه
ان رهطا ستة ارادوا ذلك في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم نبي الله
صلى الله عليه وسلم وقال اليس لكم في اسوة فلما حدثوه بذلك راجع امراته وقد
كان طلقها واشهد على رجعتها فاتى ابن عباس فساله عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابن عباس رضي الله عنهما الا ادلك على اعلم اهل الارض بوتر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قال عائشة رضي الله عنها فاتها فسلها ثم ائتني
فاخبرني بردها عليك فانطلقت اليها فاتيت على حكيم بن افلح فاستلحقته اليها
فقال ما انا بقاربها لاني نهيتها ان تقول في هاتين الشيعتين شيا فابت
فيهما الا مضيا قال فاقسمت عليه فجا فانطلقنا الى عائشة رضي الله عنها فاستاذنا
عليها فاذنت لنا فدخلنا عليها فقالت احكيم فعرفته فقال نعم فقالت من معك
قال سعد بن هشام فقالت من هشام قال ابن عامر فترحمت عليه وقالت خيرا
قال قتادة وكان اصيب يوم احد فقلت يا ام المومنين انبيني عن خلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرا القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان القران قال فهممت ان اقوم ولا اسال احدا عن شي
حتى اموت ثم بدا لي فقلت انبيني عن قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
الست تقرا يا ايها المزمل قلت بلى قالت فان الله عز وجل افترض قيام الليل في اول
هذه السورة فقام نبي الله واصحابه حولا وامسك الله خاتمتها اثني عشر شهرا في
السما حتى انزل الله عز وجل في اخر هذه السورة التخفيف فصار قيام الليل
تطوعا بعد فريضة قال قلت يا ام المومنين انبيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله عز وجل ما شا ان
يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضا ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة
فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم ثم يقوم فيصلي التاسعة ثم
يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما
يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن نبي الله صلى الله عليه
وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه الاول فتلك
تسع يا بني وكان نبي الله اذا صلى صلاة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم
او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه
وسلم قرا القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير
رمضان قال فانطلقت الى ابن عباس فحدثته بحديثها فقال صدقت لو كنت اقربها
او ادخل عليها لاتيتها حتى تشافهني به قال قلت لو علمت انك لا تدخل عليها
ما حدثتك حديثها

باب في صلاة الوتر

عن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول
الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر

باب الوتر وركعتي الفجر

عن انس بن سيرين قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما
قلت ارايت الركعتين قبل صلاة الغداة اأطيل فيهما القراة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي صلاة الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة قال قلت اني لست عن
هذا اسالك قال انك لضخم الا تدعني استقري لك الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي ركعتين قبل الغداة
كان الاذان باذنيه

باب من خاف ان لا يقوم اخر الليل

فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة الليل مشهودة

وذلك افضل

باب اوتروا قبل ان تصبحوا

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا

باب فضل قراءة القرآن في الصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلاث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلاث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلاث خلفات عظام سمان

باب في النظائر التي يقرأ سورتين في ركعة

عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يوما بعد ما صلينا الغداة فسلمنا بالباب فاذن لنا فمكثنا بالباب هنية قال فخرجت الجارية فقالت الا تدخلون فدخلنا فاذا هو جالس يسبح فقال ما منعكم ان تدخلوا وقد اذن لكم فقلنا لا الا انا ظننا ان بعض اهل البيت نائم قال ظننتم بآل ابن ام عبد غفلة قال ثم اقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي لم تطلع فاقبل يسبح حتى ظن ان الشمس قد طلعت فقال يا جارية انظري هل طلعت فنظرت فاذا هي قد طلعت فقال الحمد لله رب العالمين الذي اقالنا يومنا هذا فقال مهدي واحسبه قال ولم يهلكنا بذنوبنا قال فقال رجل من القوم قرأت المفصل البارحة كله قال فقال عبد الله هذا الشعر الشعر اما لقد سمعنا القرائن واني لاحفظ القرائن التي كان يقرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة من المفصل وسورتين من آل حم

باب ما جاء في صلاة رمضان

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك فاجتمع

اكثر منهم

اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثر اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر فلما قضى صلاة الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخف علي شأنكم الليلة ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها وفي رواية وذلك في رمضان

باب في قيام رمضان والترغيب فيه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنهما على ذلك

باب ابواب الجمعة

هداية هذه الامة ليوم الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الاولون يوم القيامة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فاختلفوا فهدانا الله لما اختلفوا فيه من الحق فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه هدانا الله له قال يوم الجمعة فاليوم لنا وغدا لليهود وبعد غد للنصارى

باب في الساعة التي في يوم الجمعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه وقال بيده

باب فضل يوم الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة

يعلمنا من هديهم باب منه عن ابي بردة بن ابي
موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اسمعت اباك
يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ساعة الجمعة قال قلت نعم سمعته
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام
الى ان تقضى الصلاة باب ما يقرا في صلاة الفجر
يوم الجمعة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا
في صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان حين من الدهر
وان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
باب في غسل الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل عثمان بن عفان
رضي الله عنهما فعرض به عمر فقال ما بال رجال يتاخرون عن وقت النداء فقال
عثمان يا امير المومنين ما زدت حين سمعت النداء ان توضات ثم اقبلت فقال
عمر والوضوء ايضا الم تسمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم
الى الجمعة فليغتسل باب الطيب والسواك يوم الجمعة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم
الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه
باب فضل التهجير يوم الجمعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا
جلس الامام طووا الصحف وجاءوا يستمعون الذكر ومثل المهجر كمثل الذي
يهدي البدنة ثم كالذي يهدي البقرة ثم كالذي يهدي الكبش ثم كالذي

يهدي الدجاج

البيضة

يهدي الدجاجة ثم كالذي يهدي البقرة باب
صلاة الجمعة حين تزول الشمس عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس ثم نرجع
نتتبع الفيء باب في اتخاذ منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقيام عليه في الصلاة عن ابي حازم ان نفرا جاءوا الى سهل بن سعد
رضي الله عنهما قد تماروا في المنبر من اي عود هو فقال اما والله اني لاعرف
من اي عود هو ومن عمله ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول يوم جلس
عليه فقلت له يا ابا عباس فحدثنا قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
امراة قال ابو حازم انه ليسميها يومئذ انظري غلامك النجار يعمل لي
اعوادا اكلم الناس عليها فعمل هذه الثلاث درجات ثم امر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوضعت هذا الموضع فهي من طرفاء الغابة ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وكبر الناس وراءه وهو على المنبر ثم رجع
فنزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر ثم عاد حتى فرغ من اخر صلاته ثم اقبل
على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلاتي
باب ما يقال في الخطبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه
الريح فسمع سفهاء من اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني رايت
هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه
الريح وان الله يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد

ابو حازم هو سلمة بن دينار
وهذا التابعي
اسم الغلام النجار باقول
وقيل ميمون وقيل صالح
وقيل غير ذلك

من

اعد علي كلماتك هؤلاء فأعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء
ولقد بلغن قاموس البحر قال فقال هات يدك أبايعك على الإسلام قال
فبايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى قومك قال وعلى قومي قال
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا بقومه فقال صاحب السرية
للجيش هل أصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل من القوم أصبت منهم مطهرة فقال
ردوها فإن هؤلاء قوم ضماد باب رفع الصوت صماد
بالخطبة وما يقول فيها عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه
كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت أنا والساعة كهاتين
ويقرن بين إصبعيه السبابة والوسطى ويقول أما بعد فإن خير الحديث كتاب الله
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ثم يقول أنا أولى بكل مؤمن من نفسه من ترك مالا فلأهله ومن ترك
دينا أو ضياعا فإلي وعلي باب الإيجاز في الخطبة
عن أبي وائل قال خطبنا عمار رضي الله عنه فأوجز وأبلغ فلما نزل قلنا يا أبا
اليقظان لقد أبلغت وأوجزت فلو كنت تنفست فقال إني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه
فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وإن من البيان سحرا باب
ما لا يجوز حذفه من الخطبة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه أن رجلا
خطب عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن
يعصهما فقد غوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس الخطيب أنت قل ومن

يعص الله

يعص الله ورسوله قال ابن نمير فقد غوي باب
قراءة القرآن على المنبر في الخطبة عن أم هشام بنت
حارثة بن النعمان رضي الله عنهما قالت لقد كان تنورنا وتنور رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين أو سنة وبعض سنة ما أخذت ق
والقرآن المجيد إلا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها كل جمعة
على المنبر إذا خطب الناس باب الإشارة بالإصبع
في الخطبة عن حصين عن عمارة بن رويبة رضي الله عنه قال رأى
بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على أن يقول بيده هكذا وأشار بإصبعه المسبحة
باب التعليم للعلم في الخطبة عن أبي رفاعة
رضي الله عنه قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقلت يا
رسول الله رجل غريب جاء يسأل عن دينه لا يدري ما دينه قال فأقبل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك خطبته حتى انتهى إلي فأتي بكرسي حسبت
قوائمه حديدا قال فقعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يعلمني مما
علمه الله ثم أتى خطبته فأتم آخرها باب في الجلسة
بين الخطبتين في الجمعة عن جابر بن سمرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك أنه
كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه أكثر من ألفي صلاة
باب تخفيف الصلاة والخطبة عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال كنت أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت
صلاته قصدا وخطبته قصدا باب إذا

دخل والامام يخطب يوم الجمعة يركع عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال جا سليك الغطفاني يوم الجمعة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب فقعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم اركعت ركعتين قال لا قال قم فاركعهما
باب في الانصات للخطبة عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك انصت يوم
الجمعة والامام يخطب فقد لغوت باب فضل
من استمع وانصت في الجمعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ
من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلاثة
ايام باب في قوله تعالى واذا راوا تجارة
او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب قايما يوم الجمعة فجات
عير من الشام فانفتل الناس اليها حتى لم يبق الا اثنا عشر رجلا فانزلت
هذه الاية التي في الجمعة واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك
قايما الاية باب ما يقرا في صلاة الجمعة
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا
في العيدين وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية
قال واذا اجتمع العيد والجمعة في يوم واحد قراهما ايضا
في الصلاتين باب الصلاة بعد الجمعة في المسجد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم

بعد الجمعة فصلوا اربعا وفي رواية قال سهيل فان عجل بك شي فصل
ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت باب
الصلاة بعد الجمعة في البيت عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه
كان اذا صلى الجمعة انصرف فسجد سجدتين في بيته ثم قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك باب لا يصلي
بعد الجمعة حتى يتكلم او يخرج عن عمر بن عطا ان نافع بن جبير ارسله الى
السايب ابن اخت نمر يساله عن شي راه منه معاوية رضي الله عنهم في
الصلاة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة فلما سلم الامام قمت
في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت
الجمعة فلا تصلها بصلاة حتى تتكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا بذلك ان لا توصل صلاة بصلاة حتى نتكلم او نخرج
باب التغليظ في ترك الجمعة عن الحكم بن مينا
ان عبد الله بن عمر وابا هريرة رضي الله عنهم حدثاه انهما سمعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعة
او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين العيدين
باب ترك الاذان والاقامة في العيدين عن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين
غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة باب
صلاة العيدين قبل الخطبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت
صلاة الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب قال فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني

انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى جا النسا ومعه بلال
فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا
فتلا هذه الاية حتى فرغ منها ثم قال حين فرغ منها انتن على ذلك فقالت
امراة واحدة لم يجبه غيرها منهن نعم يا نبي الله لا يدري حينئذ من هي
قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم فدى لكن ابي وامي فجعلن يلقين
الفتخ والخواتم في ثوب بلال باب ما يقرا
في صلاة العيدين عن عبيد الله بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه سال ابا واقد الليثي ما كان يقرا به رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الاضحى والفطر فقال كان يقرا فيهما بقاف والقران المجيد واقتربت الساعة
وانشق القمر باب ترك الصلاة قبل العيد
وبعده في المصلى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج يوم اضحى او فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النسا
ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي خرصها وتلقي سخابها
باب في خروج النسا الى العيدين عن ام عطية
رضي الله عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرجهن في الفطر
والاضحى العواتق والحيض وذوات الخدور فاما الحيض فيعتزلن الصلاة
ويشهدن الخير ودعوة المسلمين قلت يا رسول الله احدانا لا يكون لها جلباب
قال لتلبسها اختها من جلبابها باب ما يقول
الجواري في العيد عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على
الفراش وحول وجهه فدخل ابو بكر رضي الله عنه فانتهرني وقال مزمار الشيطان

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فاما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فاقامني وراه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب صلاة المسافر
باب قصر صلاة المسافر في الامن
عن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الناس
فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته
باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال فرض الله الصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا
وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة باب ما يقصر فيه الصلاة
من السفر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا وصليت معه العصر بذي الحليفة
ركعتين باب قصر الصلاة في الحج عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى
مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجع قلت كم اقام بمكة قال عشرا وفي رواية
خرجنا من المدينة الى الحج باب قصر الصلاة بمنى
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى صلاة المسافر
وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثماني سنين او قال ست سنين قال حفص

يعني ابن عاصم وكان ابن عمر يصلي بنا ركعتين ثم ياتي فراشه فقلت اي
عم لو صليت بعدها ركعتين قال لو فعلت لاتممت الصلاة ٭

باب الجمع بين الصلاتين في السفر عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا عجل عليه السير
يوخر الظهر الى اول وقت العصر فيجمع بينهما ويوخر المغرب حتى يجمع
بينها وبين العشا حتى يغيب الشفق

باب الجمع بين الصلاتين في الحضر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشا في
المدينة في غير خوف ولا مطر في حديث وكيع قال قلت لابن عباس
لم فعل ذلك قال كي لا يحرج امته وفي حديث معاويه قيل لابن عباس ابي معاوية
ما اراد الى ذلك قال اراد ان لا يحرج امته

باب الصلاة في الرحال في المطر عن ابن عمر رضي الله عنهما انه نادى
بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ومطر فقال في اخر ندايه الا صلوا
في رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر في السفر ان يقول الا
صلوا في رحالكم

باب التنفل في السفر
عن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر رضي الله عنهما في طريق مكة
قال فصلى لنا الظهر ركعتين ثم اقبل واقبلنا معه حتى جا رحله وجلس
وجلسنا معه فحانت منه التفاتة نحو حيث صلى فراى ناسا قياما
فقال ما يصنع هولاء قلت يسبحون قال لو كنت مسبحا لاتممت صلاتي
يا ابن اخي اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فلم يزد على
ركعتين حتى قبضه الله وصحبت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فلم يزد
على ركعتين حتى قبضه الله وصحبت عمر رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله عز وجل ثم صحبت عثمان رضي الله عنه فلم يزد على ركعتين
حتى قبضه الله عز وجل وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة

باب التنفل بالصلاة على الراحلة في السفر
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على
الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة

باب اذا قدم من سفر صلى في المسجد ركعتين
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزاة فابطا بي جملي واعيا ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي
وقدمت بالغداة فجيت المسجد فوجدته على باب المسجد فقال الآن حين قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين قال فدخلت فصليت ثم رجعت

باب ما جا في صلاة الخوف عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما من جهينة
فقاتلونا قتالا شديدا فلما صلينا الظهر قال المشركون لو ملنا عليهم ميلة واحدة
لاقتطعناهم فاخبر جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه ستاتيهم
هي
صلاة احب اليهم من الاولى فلما حضرت العصر قال صفنا صفين والمشركون
بيننا وبين القبلة قال فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع وركعنا
ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم تاخر الصف
الاول وتقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فكبر رسول الله صلى الله عليه

وسلم وكبرنا وركع فركعنا ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما
سجد الصف الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو الزبير ثم خص جابر ان قال كما يصلي امراؤكم هؤلاء
باب صلاة الكسوف عن عائشة رضي الله عنها
قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي فاطال القيام جدا ثم ركع فاطال الركوع جدا ثم
رفع راسه فاطال القيام جدا وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام
الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم رفع راسه
فقام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من
ايات الله عز وجل وانهما لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتموها
فكبروا وادعوا الله وصلوا وتصدقوا يا امة محمد ان من احد اغير من الله
ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا
ولضحكتم قليلا الا هل بلغت باب منه عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت
الشمس ثماني ركعات في اربع سجدات باب في
صلاة الاستسقاء عن عبد الله بن زيد الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يستسقي وانه لما اراد ان يدعو استقبل
القبلة وحول رداءه وفي رواية فجعل الى الناس ظهره يدعو الله واستقبل

القبلة وحول رداءه ثم صلى ركعتين باب بركة المطر
عن انس رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر
قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول
الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه باب
في التعوذ عند رؤية الريح والغيم والفرح بالمطر عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسالك
خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها
وشر ما ارسلت به قالت واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل
وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة رضي الله عنها فسالته فقال
لعله يا عائشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا
هذا عارض ممطرنا باب في ريح الصبا والدبور
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نصرت بالصبا
واهلكت عاد بالدبور كتاب الجنائز باب
في عيادة المرضى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال كنا جلوسا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصاري
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا الانصار كيف اخي سعد بن عبادة فقال
صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعوده منكم فقام وقمنا معه ونحن
بضعة عشر ما علينا نعال ولا خفاف ولا قلانس ولا قمص نمشي في تلك السباخ
حتى جئناه فاستاخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الذين معه باب ما يقال عند المريض والميت
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم

المريض والميت فقولوا خيرا فان الملائكة يومنون على ما تقولون قالت فلما
مات ابو سلمة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابا سلمة قد
مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعقبني منه عقبى حسنة قالت فقلت
فاعقبني الله من هو خير لي منه محمدا صلى الله عليه وسلم

باب تلقين الموتى لا اله الا الله

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله

باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه

عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء
الله كره الله لقاءه فقلت يا نبي الله اكراهية الموت فكلنا نكره الموت فقال
ليس كذلك ولكن المومن اذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته احب لقاء الله
فاحب الله لقاءه والكافر اذا بشر بعذاب الله وسخطه كره لقاء الله وكره الله لقاءه

باب في حسن الظن بالله تعالى عند الموت

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بثلاث
يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن بالله الظن

باب اغماض الميت والدعاء له اذا حضر

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال
ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم
الا بخير فان الملائكة يومنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين
وافسح له في قبره ونور له فيه

باب في تسجية الميت

عن عائشة رضي الله عنها قالت سجي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مات بثوب
حبرة

باب في ارواح المومنين وارواح الكافرين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اذا خرجت روح المومن تلقاها ملكان
يصعدانها قال حماد فذكر من ريح طيب وذكر المسك قال ويقول اهل
السما روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه
فينطلق به الى ربه عز وجل ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال وان الكافر
اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من نتنها وذكر لعنا ويقول اهل السما
روح خبيثة جاءت من قبل الارض قال فيقال انطلقوا به الى اخر الاجل قال
ابو هريرة فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا

باب في الصبر على المصيبة عند اول الصدمة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على امراة تبكي
على صبي لها فقال لها اتقي الله واصبري فقالت وما تبالي بمصيبتي فلما ذهب
قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم
تجد على بابه بوابين فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول
صدمة او قال عند اول الصدمة

باب ثواب من يموت له ولد فيحتسبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد فتحتسبه الا دخلت
الجنة فقالت امراة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان

باب ما يقال عند المصيبة

عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مومن تصيبه مصيبة
فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها
الا اجره الله في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمة قلت

كما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله لي خيرا منه رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب البكاء على الميت عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله
بن مسعود رضي الله عنهم فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقد قضى قالوا
لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين
ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
باب التشديد في النياحة عن ابي مالك الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي من امر الجاهلية
لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم
والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها
سربال من قطران ودرع من جرب باب
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من
ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي لفظ وشق
ودعا باب الميت يعذب ببكاء الحي
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي فقالت عائشة يغفر
الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطا انما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها
لتعذب

رضي الله عنه

لتعذب في قبرها باب ما جاء في مستريح ومستراح
منه عن ابي قتادة بن ربعي رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه فقالوا يا
رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المومن يستريح من
نصب الدنيا والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب
باب في غسل الميت عن ام عطية رضي الله عنها قالت لما
ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا واجعلن في الخامسة كافورا او شيئا
من كافور فاذا غسلتنها فاعلمنني قالت فاعلمناه فاعطانا حقوه وقال
اشعرنها اياه باب في كفن الميت عن عائشة رضي الله
عنها قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض سحولية
من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة اما الحلة فانما شبه على الناس انها
اشتريت له ليكفن فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية
فاخذها عبد الله بن ابي بكر رضي الله عنهما قال لاحبسنها حتى اكفن فيها
نفسي ثم قال لو رضيها الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم لكفنه فيها فباعها
وتصدق بثمنها باب في تحسين كفن الميت عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فذكر
رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فزجر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه
باب الاسراع بالجنازة عن ابي هريرة رضي الله

ب

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها اليه وان تك غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم
باب نهي النساء عن اتباع الجنازة عن ام عطية
رضي الله عنها قالت كنا ننهى عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا
باب القيام للجنازة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا
يا رسول الله انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رايتم الجنازة
فقوموا باب نسخ القيام للجنازة عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فقمنا وقعد
فقعدنا يعني في الجنازة باب اين يقوم الامام
من الميت للصلاة عليه عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى على ام كعب ماتت وهي نفساء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم للصلاة عليها وسطها باب
في التكبير على الجنازة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نعى للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه فخرج الى المصلى وكبر اربع تكبيرات
باب في التكبير خمسا عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال كان زيد يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسالته
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها باب
الدعاء للميت عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه
واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد

ونقه من

ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا
من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه
من عذاب القبر ومن عذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت
باب الصلاة على الميت في المسجد عن عائشة رضي الله عنها
انها لما توفي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ارسل ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان يمروا بجنازته في المسجد فيصلين عليه ففعلوا فوقف به على
حجرهن يصلين عليه اخرج به من باب الجنائز الذي كان الى المقاعد فبلغهن
ان الناس عابوا ذلك فقالوا ما كانت الجنائز يدخل بها في المسجد فبلغ ذلك
عائشة فقالت ما اسرع الناس الى ان يعيبوا ما لا علم لهم به عابوا علينا ان
يمر بجنازة في المسجد وما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء
الا في جوف المسجد باب الصلاة على القبر عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان امراة سوداء كانت تقم المسجد او شابا ففقدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم
اذنتموني قال فكانهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه
فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوءة ظلمة على اهلها وان الله عز وجل ينورها
لهم بصلاتي عليهم باب فيمن قتل نفسه
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه
بمشاقص فلم يصل عليه باب فضل الصلاة على
الجنازة واتباعها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليها فله قيراط ومن شهدها حتى تدفن فله
قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين باب

من صلى عليه مائة شفعوا فيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من ميت يصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة
كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه باب من صلى
عليه اربعون شفعوا فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما انه مات ابن له
بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا
ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم
على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه ه

باب فيمن يثنى عليه بخير وشر من الموتى

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر بجنازة فاثني عليها خير فقال نبي الله
صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت ومر بجنازة فاثني عليها شر فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم وجبت وجبت وجبت فقال عمر رضي الله عنه فدى لك
ابي وامي مر بجنازة فاثني عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت ومر
بجنازة فاثني عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم عليه شرا وجبت له
النار انتم شهداء الله في الارض باب ركوب المصلي
على الجنازة اذا انصرف عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ابن الدحداح ثم اتي بفرس عري فعقله رجل فركبه فجعل
يتوقص به ونحن نتبعه نسعى خلفه قال فقال رجل من القوم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال كم من عذق معلق او مدلى في الجنة لابن الدحداح ه

باب جعل القطيفة في القبر ه

عن ابن عباس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطيفة حمراء باب في اللحد ونصب اللبن على الميت
عن عامر بن سعد ان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال في مرضه الذي
هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى
الله عليه وسلم باب الامر بتسوية القبر عن ابي
الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه الا ابعثك على ما بعثني عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا
الا سويته باب كراهية البناء والتجصيص على القبور
عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور
وان يقعد عليه وان يبنى عليه باب اذا مات
المرء عرض عليه مقعده بالغداة والعشي من الجنة والنار
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا
مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل
الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيامة باب سؤال الملكين العبد اذا
وضع في قبره عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه وانه ليسمع قرع
نعالهم قال يأتيه ملكان فيقعدانه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل قال فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله قال فيقال له انظر
الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعدا في الجنة قال نبي الله صلى الله عليه
وسلم فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره سبعون ذراعا

ويمد عليه خضرا إلى يوم يبعثون. باب في قوله
تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وأنه
في القبر. عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله
ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحياة الدنيا وفي الآخرة. باب في عذاب القبر
والتعوذ منه. عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له ونحن معه إذ حادت به فكادت تلقيه
وإذا أقبر ستة أو خمسة أو أربعة قال كذا كان يقول الجريري فقال
من يعرف أصحاب هذه الأقبر فقال رجل أنا قال فمتى مات هؤلاء قال ماتوا
في الإشراك فقال إن هذه الأمة تبتلى في قبورها فلولا أن لا تدافنوا لدعوت
الله أن يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع منه ثم أقبل علينا بوجهه فقال
تعوذوا بالله من عذاب النار فقالوا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا
بالله من عذاب القبر فقالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من
الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن
قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال

باب تعذيب يهود في قبورها

عن أبي أيوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما
غربت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها

باب في زيارة القبور والاستعطاف

والاستغفار لهم. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم قبر أمه فبكى وأبكى من حوله فقال استأذنت ربي في أن أستغفر
لها فلم يؤذن لي واستأذنته في أن أزور قبرها فأذن لي فزوروا
القبور فإنها تذكر الموت. باب منه. عن بريدة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا
لكم ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا
تشربوا مسكرا. باب التسليم على أهل القبور
والترحم عليهم والدعاء لهم. عن محمد بن قيس أنه قال يوما ألا أحدثكم
عني وعن أمي قال فظننا أنه يريد أمه التي ولدته قال قالت عائشة
رضي الله عنها ألا أحدثكم عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا
بلى قالت لما كانت ليلتي التي النبي صلى الله عليه وسلم فيها عندي انقلب
فوضع رداءه وخلع نعليه فوضعهما عند رجليه وبسط طرف إزاره على
فراشه فاضطجع فلم يلبث إلا ريثما ظن أن قد رقدت فأخذ
رداءه رويدا وانتعل رويدا وفتح الباب فخرج ثم أجافه رويدا فجعلت
درعي في رأسي واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت على إثره
حتى جاء البقيع فقام فأطال القيام ثم رفع يديه ثلاث مرات
ثم انحرف فانحرفت فأسرع فأسرعت فهرول فهرولت فأحضر
فأحضرت فسبقته فدخلت فليس إلا أن اضطجعت فدخل فقال ما لك
يا عائش حشيا رابية قالت قلت لا شيء قال لتخبريني أو ليخبرني اللطيف
الخبير قالت قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي فأخبرته قال فأنت السواد
الذي رأيت أمامي قلت نعم فلهدني في صدري لهدة أوجعتني ثم قال

اظننت أن يحيف الله عليك ورسوله قالت مهما يكتم الناس يعلمه الله
قال نعم قال فإن جبريل عليه السلام أتاني حين رأيت فناداني فأخفاه منك
فأجبته فأخفيته منك ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك وظننت
أن قد رقدت فكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي فقال إن ربك
يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم قالت قلت كيف أقول لهم يا رسول
الله قال قولي السلام عليكم على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله
المستقدمين منا والمستأخرين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ه

باب الجلوس على القبور والصلاة إليها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يجلس
أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص إلى جلده خير له من أن يجلس على قبر ه

باب منه

عن أبي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها ه

باب في الرجل الصالح يثنى عليه

عن أبي ذر رضي الله (أبي ذر)
عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيت الرجل يعمل العمل من الخير
ويحمده الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن

كتاب الزكاة

باب وجوب الزكاة

عن ابن عباس رضي الله عنه
أن معاذا رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنك تأتي (أهل كتاب)
قوما من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول
الله فإن هم أطاعوك لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة
تؤخذ من أغنيائهم فترد في فقرائهم فإن هم أطاعوا لذلك فإياك وكرائم

أموالهم

(عز وجل)
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينها وبين الله حجاب

باب ما فيه الزكاة من الأموال العين والحرث والماشية

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة أوسق ولا فيما دون
خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمس أواق صدقة

باب ما فيه العشر أو نصف العشر

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت الأنهار والغيم العشر وفيما
سقي بالسانية نصف العشر

باب لا زكاة على مسلم في عبده ولا في فرسه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة

باب في تقديم الصدقة ومنعها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد
بن الوليد والعباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله وأما خالد فإنكم
تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتاده في سبيل الله وأما العباس فهي
علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه ه

باب فيمن لا يؤدي الزكاة

عن أبي ذر رضي الله عنه
قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة فلما رآني قال
هم الأخسرون ورب الكعبة قال فجئت حتى جلست فلم أتقار أن قمت
فقلت يا رسول الله فداك أبي وأمي من هم قال هم الأكثرون أموالا إلا من
قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله

وقليل ما هم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي زكاتها الا جاءت
يوم القيامة اعظم ما كانت واسمنه تنطحه بقرونها وتطاه باظلافها
كلما نفدت اخراها عادت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت
له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره
كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى
بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل
قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا
اذا كان يوم القيامة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا
واحدا تطاه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد
عليه اخراها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى
سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا
صاحب بقر ولا غنم لا يؤدي منها حقها الا اذا كان يوم القيامة بطح لها
بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه
بقرونها وتطاه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى
الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال الخيل ثلاثة هي لرجل وزر
وهي لرجل ستر وهي لرجل اجر فاما التي هي له وزر فرجل ربطها رياء
وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهي له وزر واما التي هي له ستر فرجل
ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له ستر

واما التي هي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله لاهل الاسلام في مرج او
روضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شيء الا كتب الله له عدد ما
اكلت حسنات وكتب له عدد اروائها وابوالها حسنات ولا تقطع
طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها
حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا لا
كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل علي
في الحمر شيء الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره باب في الكانزين
والتغليظ عليهم عن الاحنف بن قيس قال كنت في نفر من قريش
فمر ابو ذر رضي الله عنه يقول بشر الكانزين بكي في ظهورهم يخرج وهو
من جنوبهم وبكي من قبل اقفائهم يخرج من جباههم قال ثم تنحى فقعد
قال قلت من هذا قالوا ابو ذر قال فقمت اليه فقلت ما شيء سمعتك تقول
قبيل قال ما قلت الا شيئا سمعته من نبيهم صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول
في هذا العطاء قال خذه فان فيه اليوم معونة فاذا كان ثمنا لدينك فدعه
باب ارضاء المصدقين عن جرير بن عبد الله قال جاء ناس س
من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا
فيظلموننا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضوا مصدقيكم قال جرير ما
صدر عني مصدق منذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو
عني راض باب الدعاء لمن اتى بصدقته عن عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
بصدقتهم قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي ابو اوفى بصدقته فقال اللهم صل على

الايمن في باب اعطاء من يخاف على ايمانه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسما فقلت يا رسول الله اعط فلانا فانه مومن فقال النبي صلى الله عليه وسلم او مسلم اقولها ثلاثا ويرددها علي ثلاثا او مسلم ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه مخافة ان يكبه الله عز وجل في النار

باب اعطا المولفة قلوبهم على الاسلام وتصبر من قوي ايمانه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقا فادبروا عنه حتى بقي وحده قال فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيئا قال فالتفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك قال وهو على بغلة بيضا فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن ندعا وتعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله رضينا قال فقال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار قال هشام يعني بن زيد بن انس بن مالك فقلت يا ابا حمزة انت شاهد ذلك قال واين اغيب عنه

باب منه

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس بن مرداس

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والاقرع
فما كان بدر ولا حابس يفوقان مرداس في مجمع
وما كنت دون امري منهما ومن تخفض اليوم لا يرفع

قال فاتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة

باب منه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة بن علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا امين من في السما ياتيني خبر السما مسا وصباحا صباحا ومسا قال فقام رجل غاير العينين مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل فقال خالد بن الوليد يا رسول الله رضي الله عنه الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية قال اظنه قال لين ادركتهم

موضع

لا فقلهم قل تمود باب لا تحل الصدقة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ
الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها اما علمت انا لا تحل لنا الصدقة
باب كراهة استعمال آل النبي صلى الله عليه
وسلم على الصدقة عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحرث قال اجتمع ربيعة
بن الحرث والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم فقالا والله لو بعثنا هذين
الغلامين قال لي وللفضل بن عباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلماه
فامرهما على هذه الصدقات فاديا ما يودي الناس واصابا مما يصيب الناس
قال فبينما هما في ذلك جاء علي بن ابي طالب فوقف عليهما فذكرا له ذلك فقال رضي الله عنه
علي رضي الله عنه لا تفعلا فوالله ما هو بفاعل فانتحاه ربيعة بن الحارث
فقال والله ما تصنع هذا الا نفاسة منك علينا فوالله لقد نلت صهر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما نفسناه عليك قال علي ارسلوهما فانطلقا واضطجع
علي رضي الله عنه قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر سبقناه الى
الحجرة فقمنا عندها حتى جاء فاخذ باذاننا ثم قال اخرجا ما تصرران ثم دخل
ودخلنا عليه وهو يومئذ عند زينب بنت جحش قال فتواكلنا الكلام ثم
تكلم احدنا فقال يا رسول الله انت ابر الناس واوصل الناس وقد بلغنا النكاح
فجئنا لتؤمرنا على بعض هذه الصدقات فنودي اليك كما يودي الناس
ونصيب كما يصيب الناس قال فسكت طويلا حتى اردنا ان نكلمه قال
وجعلت زينب تلمع الينا من وراء الحجاب ان لا تكلماه قال ثم قال ان الصدقة لا
تنبغي لآل محمد صلى الله عليه وسلم انما هي اوساخ الناس ادعوا لي محمية

وكان على الخمس ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب قال فجاءاه فقال
لمحمية انكح هذا الغلام ابنتك للفضل بن العباس فانكحه وقال لنوفل بن
الحارث انكح هذا الغلام ابنتك فانكحني وقال لمحمية اصدق عنهما من
الخمس كذا وكذا قال الزهري ولم يسمه لي باب
اباحة ما اهدي من الصدقة لآل النبي صلى الله عليه وسلم
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اهدت بريرة الى النبي صلى الله عليه وسلم
لحما تصدق به عليها فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب منه
عن ام عطية قالت بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة من الصدقة فبعث
الى عائشة رضي الله عنها منها بشيء فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة
قال هل عندكم شيء قالت لا الا ان نسيبة بعثت الينا من الشاة التي
بعثتم بها اليها قال انها قد بلغت محلها باب قبول
النبي صلى الله عليه وسلم الهدية ورد الصدقة عن ابي هريرة رضي
ية الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام سال عنه فان قيل هد
اكل منها وان قيل صدقة لم ياكل منها باب في
زكاة الفطر على المسلمين في التمر والشعير عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من
رمضان على الناس صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر
مر او انثى من المسلمين باب زكاة الفطر من الطعا
والاقط والزبيب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نخرج
اذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على كل صغير وكبير حر او
مملوك صاعا من طعام او صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او

صاعا من زبيب فلم نزل نخرجه حتى قدم علينا معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنهما حاجا او معتمرا فكلم الناس على المنبر فكان فيما كلم به الناس ان قال
اني ارى ان مدين من سمراء الشام تعدل صاعا من تمر فاخذ الناس بذلك
قال ابو سعيد فاما انا فلا ازال اخرجه كما كنت اخرجه ابدا ما عشت
باب الامر باخراج زكاة الفطر قبل الصلاة
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باخراج
زكاة الفطر ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة باب
الترغيب في الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما يسرني ان لي احدا ذهبا ياتي علي ثالثة وعندي منه دينار
الا دينارا ارصده لدين علي باب منه عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا معشر النساء
تصدقن واكثرن الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذي لب منكن
قالت يا رسول الله وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة
امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي
وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين باب الحث على النفقة
عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل يا ابن ادم انفق انفق عليك وقال يمين الله عز وجل ملاى وقال ابن نمير
ملآن سحاء لا يغيضها شيء الليل والنهار باب
الترغيب في الصدقة قبل ان لا يوجد من يقبلها عن حارثة بن
وهب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا

بها

فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي يعطيها لو جئتنا بها بالامس
قبلتها فاما الان فلا حاجة لي بها فلا يجد من يقبلها باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء
القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي
ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا ياخذون منه شيئا
باب الصدقة على الزوج والولد عن زينب
امراة عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن قالت فرجعت الى عبد الله فقلت
انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة
فاته فاساله فان كان ذلك يجزي عني والا صرفتها الى غيركم قالت فقال
لي عبد الله بل ائتيه انت قالت فانطلقت فاذا امراة من الانصار بباب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتي حاجتها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد القيت عليه المهابة قالت فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبره ان امراتين بالباب تسالانك اتجزي الصدقة عنهما
على ازواجهما وعلى ايتام في حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من هما
فقال امراة من الانصار وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الزيانب
قال امراة عبد الله بن مسعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اجران اجر
القرابة واجر الصدقة باب الصدقة في الاقربين
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة مالا

وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقول في كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله عز وجل ارجو برها
وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها واني ارى
ان تجعلها في الاقربين فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه باب

باب فقسمها

باب الصدقة على الاخوال عن ميمونة بنت الحارث
رضي الله عنها انها اعتقت وليدة في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك

باب صلة الام المشركة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قالت قلت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة او راهبة افاصلها
قال نعم

باب الصدقة على الام الميتة
عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان امي افتلتت نفسها ولم توص واظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان
تصدقت عنها قال نعم

باب الحث على الصدقة على ذوي الحاجة والحض فيها سنة حسنة
عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدر النهار فجاءه
قوم حفاة عراة مجتابي النمار او العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر
بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رآهم

من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام فصلى ثم خطب
فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة الى اخر الاية
ان الله كان عليكم رقيبا والاية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما
قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من
صاع تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الانصار بصرة كادت
كفه تعجز عنها بل قد عجزت قال ثم تتابع الناس حتى رايت كومين من
طعام وثياب حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن
سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من
بعده من غير ان ينقص من اوزارهم شيء

باب الصدقة في المساكين وابن السبيل
عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا
في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة
فاذا شرجة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء
فاذا رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما
اسمك قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسالني
عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق
حديقة فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما
يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالي ثلثا وارد فيها ثلثه وفي رواية
واجعل ثلثه في المساكين والسائلين وابن السبيل باب

اتقوا النار ولو بشق تمرة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم النار فاعرض واشاح ثم قال
اتقوا النار ثم اعرض واشاح حتى ظننا انه كانما ينظر اليها ثم قال
اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب
الترغيب في صدقة المنيحة عن ابي هريرة الا رجل يمنح اهل
بيت ناقة تغدو بعس وتروح بعس ان اجرها لعظيم

باب فضل اخفاء الصدقة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا
ظل الا ظله الامام العادل وشاب نشا بعبادة الله عز وجل
ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا
عليه ورجل دعته امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله
ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه
ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه باب
فضل صدقة الصحيح الشحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم
فقال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتامل الغنى ولا تمهل
حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا الا وقد كان
لفلان باب قبول الصدقة من الكسب الطيب
وتربيتها عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يتصدق احد بتمرة من كسب طيب الا اخذها الله بيمينه فيربيها كما
يربي احدكم فلوه او قلوصه حتى يكون مثل الجبل او اعظم

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا
وان الله امر المومنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من
الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا
من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه
الى السما يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي
بالحرام فانى يستجاب لذلك باب ترك احتقار
قليل الصدقة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول يا نسا المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة
باب في قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين
عن ابي مسعود رضي الله عنه قال امرنا بالصدقة قال كنا نحامل قال
فتصدق ابو عقيل بنصف صاع قال وجا انسان بشي اكثر منه فقال
المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الاخر الا ريا فنزلت
الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
باب من جمع الصدقة واعمال البر عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين في
سبيل الله نودي في الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي
من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الريان قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه يا رسول الله ما على احد يدعى
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم نعم وارجوا ان تكون منهم باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم
منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن في امرئ الا دخل الجنة باب كل معروف صدقة عن حذيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة
باب التسبيح والتهليل واعمال البر صدقة عن ابي
ذر رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله
عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور بالاجور يصلون كما نصلي
ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم
ما تصدقون ان بكل تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة
وبكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم
صدقة قالوا يا رسول الله اياتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارايتم لو وضعها
في حرام اكان عليه فيها وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
باب الصدقة ووجوهها على السلامى عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم
على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر
الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق الناس
وامر بمعروف او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلثمائة السلامى فانه يمشي
يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار قال ابو توبة وربما قال يمسي
باب في قبول الصدقة تقع في غير اهلها عن ابي
هريرة

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
الليلة بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون
تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد
على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون
تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق
فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن
زناها ولعل الغني يعتبر فينفق مما اعطاه الله ولعل السارق يستعف بها
عن سرقته باب في المتصدق والبخيل عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق
مثل رجلين عليهما جنتان من حديد اذا هم المتصدق بصدقة اتسعت عليه
حتى تعفي اثره واذا هم البخيل بصدقة تقلصت عليه وانضمت يداه الى تراقيه
وانقبضت كل حلقة الى صاحبتها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فيجتهد ان يوسعها فلا يستطيع باب
في المنفق والممسك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما
اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب
الخازن الامين احد المتصدقين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الخازن المسلم الامين الذي ينفذ وربما قال الذي
يعطي ما امر به فيعطيه كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي
امر له به احد المتصدقين باب انفقي ولا تحصي

ولا توعي عن اسما بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما انها جات النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ليس لي شي الا ما ادخل علي الزبير فهل علي جناح
ان ارضخ مما يدخل علي فقال ارضخي ما استطعت ولا توعي فيوعي الله عليك

باب اذا انفقت المراة من بيت زوجها عن عايشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المراة من طعام
بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها ولزوجها اجرها
وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيا باب
ما انفق العبد من مال مولاه عن عمير مولى ابي اللحم رضي الله عنهما
قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي
فضربني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته
فقال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصم المراة
وبعلها شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته وهو شاهد الا باذنه وما
انفقت من كسبه من غير امره فان نصف اجره له باب
التعفف والصبر عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا من الانصار
سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى اذا نفد ما
عنده قال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد من عطا خير
واوسع من الصبر باب في الكفاف والقناعة
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما اتاه

اب

باب التعفف عن المسالة عن معاوية رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسالة فوالله لا
يسالني احد منكم شيا فتخرج له مسالته مني شيا وانا له كاره فيبارك له
فيما اعطيته باب كراهية المسالة للناس
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تزال المسالة باحدكم حتى يلقى الله عز وجل وليس في وجهه مزعة لحم
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يغدو احدكم فيحطب على ظهره فيتصدق
به ويستغني به من الناس خير له من ان يسال رجلا اعطاه او منعه ذلك
بان اليد العليا افضل من اليد السفلى وابدا بمن تعول باب
اليد العليا خير من اليد السفلى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر وهو ذكر الصدقة والتعفف
عن المسالة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المنفقة والسفلى
السايلة باب منه عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم سالته
فاعطاني وقال ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له
فيه ومن اخذه باسراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى باب المسكين
الذي لا يجد غنى ولا يسال الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي يطوف
على الناس فترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان قالوا فما المسكين

يا رسول الله قال الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا
يسأل الناس شيئا باب ليس الغنى عن كثرة العرض عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة
العرض ولكن الغنى غنى النفس باب كراهية الحرص
على الدنيا عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن
آدم وتشب منه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر
باب لو أن لابن آدم واديان من مال
لابتغى واديا ثالثا عن أبي الأسود قال بعث أبو موسى إلى قراء البصرة
فدخل عليه ثلاثمائة رجل قد قرؤوا القرآن فقال أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم
فاتلوه ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم
وإنا كنا نقرأ سورة كنا نشبهها في الطول والشدة ببراءة فأنسيتها غير
أني قد حفظت منها لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ
جوف ابن آدم إلا التراب وكنا نقرأ سورة نشبهها بإحدى المسبحات
فأنسيتها غير أني حفظت منها يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون فتكتب
شهادة في أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة باب
ما يخرج من زهرة الدنيا عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب فقال لا والله ما أخشى عليكم أيها الناس إلا ما
يخرج الله لكم من زهرة الدنيا فقال رجل يا رسول الله أيأتي الخير بالشر فصمت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال كيف قلت قال قلت يا رسول الله أيأتي الخير
بالشر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الخير لا يأتي إلا بخير أو خير هو إن
كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى امتلأت خاصرتاها

استقبلت

استقبلت عين الشمس ثلطت أو بالت ثم اجترت فعادت فأكلت فمن
يأخذ مالا بحقه يبارك له فيه ومن يأخذ مالا بغير حقه فمثله كمثل الذي
يأكل ولا يشبع باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة
ولا إشراف عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعطي عمر بن الخطاب العطاء فيقول له عمر رضي الله عنه أعطه يا
رسول الله أفقر إليه مني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذه فتموله
أو تصدق به وما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه
وما لا فلا تتبعه نفسك قال سالم فمن أجل ذلك كان ابن عمر لا يسأل
أحدا شيئا ولا يرد شيئا أعطيه باب من تحل له المسألة
عن قبيصة بن مخارق الهلالي رضي الله عنه قال تحملت حمالة فأتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم أسأله فيها فقال أقم حتى تأتينا الصدقة فنأمر لك بها
ثم قال يا قبيصة إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة رجل تحمل حمالة فحلت له
المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل أصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له
المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش ورجل أصابته
فاقة حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجى من قومه لقد أصابت فلانا فاقة فحلت
له المسألة حتى يصيب قواما من عيش أو قال سدادا من عيش فما سواهن
من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا باب
إعطاء من سأل بغلظة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه رداء نجراني غليظ الحاشية فأدركه أعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة نظرت إلى صفحة عنق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد أثرت فيه حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله

الحجى

الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحيا ثم امر
له بعطا باب منه عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه
انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية ولم يعط مخرمة شيا فقال
مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه
قال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قبا منها فقال
خبات هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة ❁

كتاب الصيام باب في فضل

الصيام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به
والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يسخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرو صايم اني امرو صايم والذي نفس
محمد بيده لخلوف فم الصايم اطيب عند الله يوم القيامة من ريح المسك وللصايم
فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه
باب في فضل شهر رمضان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جا رمضان فتحت ابواب
الجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين باب
لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا
يومين الا رجل كان يصوم يوما فليصمه باب
الصوم لروية الهلال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الهلال فقال اذا رايتموه فصوموا واذا رايتموه

فافطروا

فافطروا فان غمي عليكم فعدوا ثلاثين باب الشهر
تسع وعشرون عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلف لا يدخل على بعض اهله شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما
غدا عليهن او راح فقيل له حلفت يا نبي الله ان لا تدخل علينا شهرا
قال ان الشهر يكون تسعة وعشرين باب منه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا امة
امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام ثلاثين
باب ان الله مده لرويته عن ابي البختري قال خرجنا
للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة قال تراينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث
وقال بعض القوم هو ابن ليلتين قال فلقينا ابن عباس رضي الله عنهما فقلنا
انا راينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلاث وقال بعض القوم هو ابن
ليلتين فقال اي ليلة رايتموه قال فقلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله مده للروية فهو لليلة رايتموه باب
لكل بلد رويتهم عن كريب ان ام الفضل بنت الحارث بعثته الى معاوية
رضي الله عنهم بالشام قال فقدمت الشام فقضيت حاجتها فاستهل علي
رمضان وانا بالشام فرايت الهلال ليلة الجمعة ثم قدمت المدينة في اخر
الشهر فسالني عبد الله بن عباس ثم ذكر الهلال فقال متى رايتم الهلال
فقلت رايناه ليلة الجمعة فقال انت رايته فقلت نعم وراه الناس وصاموا
وصام معاوية فقال لكنا رايناه ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى نكمل
ثلاثين او نراه فقلت او لا نكتفي بروية معاوية وصيامه فقال لا هكذا
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشك يحيى بن يحيى في نكتفي او تكتفي

باب شهرا عيد لا ينقصان عن ابي بكرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو
الحجة باب في السحور في الصوم عن انس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة
باب تاخير السحور عن زيد بن ثابت قال تسحرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة قلت كم كان قدر ما
بينهما قال خمسين اية باب صفة الفجر
الذي يحرم الاكل على الصايم عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرنكم من سحوركم اذان بلال ولا بياض
الافق المستطيل هكذا حتى يستطير هكذا وحكاه حماد بيديه قال يعني
معترضا باب في قول الله عز وجل حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود عن سهل بن سعد رضي الله عنهما
قال انزلت هذه الاية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض قال
فكان الرجل اذا اراد الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الاسود
والخيط الابيض ولا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له ريهما فانزل الله بعد ذلك
من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار باب
ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم موذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يوذن بليل فكلوا واشربوا حتى
يوذن ابن ام مكتوم قال ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا
باب صوم من ادركه الفجر وهو جنب

عن عايشة وام سلمة زوجي النبي صلى الله عليه وسلم انهما قالتا ان كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصبح جنبا من جماع غير احتلام في رمضان ثم
يصوم باب منه عن عايشة رضي الله عنها
ان رجلا جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتيه وهي تسمع من وراء
الباب فقال يا رسول الله تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا تدركني الصلاة وانا جنب فاصوم فقال لست مثلنا يا
رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فقال والله اني لارجوا
ان اكون اخشاكم لله واعلمكم بما اتقي باب في الصايم
ياكل ويشرب ناسيا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صايم فاكل او شرب فليتم صومه فانما
اطعمه الله وسقاه باب في الصايم يدعى لطعام
فليقل اني صايم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا دعي احدكم الى طعام وهو صايم فليقل اني صايم باب
كفارة من وقع على امراته في رمضان عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله قال
وما اهلكك قال وقعت على امراتي في رمضان قال هل تجد ما تعتق رقبة
قال لا قال فهل تجد ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال ثم جلس فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا فقال افقر منا فما بين
لابتيها اهل بيت احوج اليه منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه ثم قال اذهب فاطعمه اهلك باب
منه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جا رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال احترقت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم قال
وطئت امرأتي في رمضان نهارًا قال تصدق تصدق قال ما عندي شيء فأمره أن
يجلس فجاءه عرقان فيهما طعام فأمره أن يتصدق به باب
في القبلة للصايم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل وهو صايم ويباشر وهو صايم ولكنه أملككم لإربه

باب إذا أقبل الليل وغربت الشمس أفطر الصايم

عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر في شهر رمضان فلما غابت الشمس قال يا فلان انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارًا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح
فأتاه به فشرب النبي صلى الله عليه وسلم إذا غابت الشمس من ها هنا وجاء
الليل من ها هنا فقد أفطر الصايم باب في تعجيل الفطر
عن سهل بن سعد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
الناس بخير ما عجلوا الفطر باب منه عن أبي
عطية قال دخلت أنا ومسروق على عائشة رضي الله عنها فقال لها مسروق
رجلان من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كلاهما لا يألو عن الخير أحدهما يعجل
المغرب والإفطار والآخر يؤخر المغرب والإفطار فقالت من يعجل المغرب
والإفطار قال عبد الله فقالت هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع باب النهي عن الوصال في الصوم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
فقال رجل من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلما أبوا أن ينتهوا عن

الوصال واصل بهم يومًا ثم يومًا ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر الهلال
لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا أن ينتهوا باب
الصوم والفطر في السفر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سافر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بإناء فيه شراب
فشربه نهارًا ليراه الناس ثم أفطر حتى دخل مكة قال ابن عباس فصام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب
منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج عام الفتح إلى مكة وهو صايم في رمضان فصام حتى بلغ كراع
الغميم وصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس إليه
ثم شرب فقيل له بعد ذلك إن بعض الناس قد صام فقال أولئك العصاة
أولئك العصاة باب ليس من البر الصيام
في السفر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر فرأى رجلًا قد اجتمع الناس عليه وقد ظلل عليه فقال ما له
قالوا رجل صايم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس البر أن تصوموا في السفر
باب ترك العيب على الصايم والمفطر
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم لست عشرة مضت من رمضان فمنا من صام ومنا من أفطر فلم يعب
الصايم على المفطر ولا المفطر على الصايم باب
أجر المفطر في السفر إذا تولى العمل عن أنس رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في السفر فمنا الصايم ومنا المفطر قال
فنزلنا منزلًا في يوم حار أكثرنا ظلًا صاحب الكساء ومنا من يتقي الشمس بيده

قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا
الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر

باب الفطر للقوة للقاء العدو عن قزعة
قال اتيت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه وهو مكثور عليه فلما تفرق
الناس عنه قلت اني لا اسالك عما يسالك هؤلاء عنه سالته عن الصوم في
السفر فقال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة ونحن صيام قال
فنزلنا منزلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم قد دنوتم من عدوكم والفطر
اقوى لكم فكانت رخصة فمنا من صام ومنا من افطر ثم نزلنا منزلا اخر
فقال انكم مصبحو عدوكم والفطر اقوى لكم فافطروا وكانت عزمة فافطرنا
ثم لقد رايتنا نصوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في السفر

باب التخيير في الصوم والفطر في السفر عن حمزة
بن عمرو الاسلمي رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اجد بي قوة على الصيام
في السفر فهل علي جناح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي رخصة من الله
فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه

باب منه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في شهر رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا ليضع يده على راسه من شدة
الحر وما فينا صائم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن رواحة

باب قضاء رمضان في شعبان عن ابي سلمة
قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما
استطيع ان اقضيه الا في شعبان الشغل من رسول الله صلى الله عليه وسلم او
برسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قضاء الصيام عن الميت عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من مات وعليه صيام صام عنه وليه

باب منه
عن بريدة رضي الله عنه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ
اتته امراة فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال فقال وجب
اجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله انه كان عليها صوم شهر
افاصوم عنها قال صومي عنها قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال حجي عنها

باب في قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت
الاية التي بعدها فنسختها

باب الصوم والفطر في الشهور عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا
كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله صلى الله عليه
وسلم

باب فضل الصوم في سبيل الله عز وجل
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه
من النار سبعين خريفا

باب في فضل صيام المحرم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلاة بعد الفريضة صلاة
الليل

باب صيام يوم عاشوراء عن عائشة
رضي الله عنها ان قريشا كانت تصوم عاشوراء في الجاهلية ثم امر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شا فليصمه ومن شا فليفطره **باب اي**
يوم يصوم عن الحكم بن الاعرج قال انتهيت الى ابن عباس رضي الله عنهما
وهو متوسد رداه في زمزم فقلت له اخبرني عن صوم عاشورا فقال
اذا رايت هلال المحرم فاعدد واصبح يوم التاسع صايما فقلت هكذا
كان محمد صلى الله عليه وسلم يصومه قال نعم **باب**
فضل صيام يوم عاشورا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشورا
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه قالوا
هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فرعون وقومه
فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر
بصيامه **باب منه** عن عبد الله بن ابي يزيد سمع
ابن عباس وسيل عن صيام يوم عاشورا فقال ما علمت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صام يوما يطلب فضله على الايام الا هذا اليوم ولا
شهرا الا هذا الشهر يعني رمضان **باب من اكل**
يوم عاشورا فليكف بقية يومه عن الربيع بنت معوذ بن
عفرا قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة عاشورا الى قرى
الانصار التي حول المدينة من كان اصبح صايما فليتم صومه ومن اصبح مفطرا
فليتم بقية يومه فكنا بعد ذلك نصومه ونصوم صبياننا الصغار منهم
ان شا الله ونذهب الى المسجد فنجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكا احدهم

على الطعام اعطيناها اياه عند الافطار **باب**
صيام شعبان عن ابي سلمة قال سالت عايشة رضي الله عنها عن صيام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول
قد افطر ولم اره صايما قط اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان
كله كان يصوم شعبان الا قليلا **باب في صوم**
سرر شعبان عن عمران بن حصين رضي الله عنه ان رسول الله صلى
او الله عليه وسلم قال له او لآخر اصمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت
فصم يومين **باب اتباع رمضان بصيام ستة**
ايام من شوال عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من صام رمضان ثم اتبعه ستا من شوال كان كصيام
الدهر **باب ترك صيام ايام عشر ذي الحجة**
عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صايما
ده في العشر قط **باب صوم يوم عرفة** عن ابي قتادة
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما راى عمر غضبه قال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل
عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر يا رسول الله كيف بمن
يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر او قال لم يصم ولم يفطر قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود عليه السلام قال
فكيف من يصوم يوما ويفطر يومين قال وددت اني طوقت ذلك ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا

صيام الدهر كله صيام يوم عرفة احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشورا احتسب على الله ان يكفر السنة التي
قبله باب ترك صوم يوم عرفة بعرفة للحاج
عن ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة
في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه
باب النهي عن صيام يوم الاضحى والفطر
عن ابي عبيد مولى ابن ازهر انه قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فجا فصلى ثم انصرف فخطب الناس فقال ان هذين يومان نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم والاخر يوم تاكلون
فيه من نسككم باب كراهية صيام ايام التشريق
عن نبيشة الهذلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق
ايام اكل وشرب وفي رواية وذكر الله تعالى باب
صيام يوم الاثنين عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه انزل علي
باب كراهية صوم الجمعة منفردا عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة
الا ان يصوم قبله او يصوم بعده باب منه عن
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تختصوا ليلة الجمعة
بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في
صوم يصومه احدكم باب صوم ثلاثة ايام من كل شهر

عن معاذة العدوية انها قالت سالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام
قالت نعم فقلت لها من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن يبالي من اي ايام الشهر
يصوم باب كراهية سرد الصيام عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم اسرد واصلي
الليل فاما ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي
الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا فصم وافطر
وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوما ولك اجر تسعة قال اني اجدني اقوى
من ذلك يا نبي الله قال فصم صيام داود عليه السلام قال وكيف كان
داود يصوم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى
قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطا فلا ادري كيف ذكر صيام الابد
باب افضل الصيام صيام داود وهو صوم
يوم وافطار يوم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى
الله صلاة داود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
وكان يصوم يوما ويفطر يوما باب من يصبح صائما
متطوعا ثم يفطر عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شي فقلنا لا قال فاني اذا صائم ثم اتانا
يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدي لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما
فاكل كتاب الاعتكاف باب
متى يدخل من اراد الاعتكاف في معتكفه عن عائشة رضي الله

عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم
دخل معتكفه وانه امر بخبائه فضرب اراد الاعتكاف في العشر الاواخر من
رمضان فضرب فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر نظر فاذا
الاخبية فقال آلبر يردن فامر بخبائه فقوض وترك الاعتكاف في شهر
رمضان حتى اعتكف في العشر الاول من شوال باب

اعتكاف العشر الاول والعشر الاوسط عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان
ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية على سدتها حصير قال فاخذ الحصير
بيده فنحاها في ناحية القبة ثم اطلع راسه فكلم الناس فدنوا منه فقال
اني اعتكف العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اتيت
فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن احب منكم ان يعتكف فليعتكف فاعتكف
الناس معه قال واني اريتها ليلة وتر واني اسجد صبيحتها في طين وماء فاصبح
من ليلة احدى وعشرين وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فابصرت
الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وروثة انفه فيها الطين والماء
فاذا هي ليلة احدى وعشرين من العشر الاواخر باب

اعتكاف العشر الاواخر من رمضان عن عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله
عز وجل ثم اعتكف ازواجه من بعده باب الاجتهاد

في العشر الاواخر عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا دخل العشر احيا الليل وايقظ اهله وجد وشد
المئزر باب في ليلة القدر وتحريها في العشر

الاواخر

الاواخر من رمضان عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر يعني ليلة القدر فان
ضعف احدكم او عجز فلا يغلبن عن السبع البواقي باب

ليلة القدر ليلة احدى وعشرين قد تقدم حديث ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه في ذلك باب ليلة القدر ليلة
ثلاث وعشرين عن عبد الله بن انيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اريت ليلة القدر ثم انسيتها واراني صبيحتها اسجد في ماء وطين قال فمطرنا
ليلة ثلاث وعشرين فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرف وان اثر
الماء والطين على جبهته وانفه قال وكان عبد الله بن انيس يقول ثلاث وعشرين

باب التمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الاوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل ان تبان له قال فلما
انقضين امر بالبناء فقوض ثم ابينت له انها في العشر الاواخر فامر بالبناء
فاعيد ثم خرج على الناس فقال يا ايها الناس انها كانت ابينت لي ليلة القدر
واني خرجت لاخبركم بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها
فالتمسوها في العشر الاواخر من رمضان التمسوها في التاسعة والسابعة
والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلم بالعدد منا قال اجل نحن احق بذلك
منكم قال قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدة
وعشرون فالتي تليها اثنتان وعشرون وهي التاسعة فاذا مضت ثلاث وعشرون
[illegible] فالتي تليها السابعة فاذا مضى خمس وعشرون فالتي تليها الخامسة

باب ليلة القدر ليلة سبع وعشرين

عن زر بن حبيش قال سالت ابي بن كعب رضي الله عنه ان اخاك ابن مسعود يعني
يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس
اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع
وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شي
تقول ذلك يا ابا المنذر فقال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها

كتاب الحج

باب فرض الحج مرة في العمر

عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس قد
فرض الله عليكم الحج فحجوا فقال رجل اكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما
استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشي فاتوا منه ما استطعتم واذا
نهيتكم عن شي فدعوه

باب ثواب الحج والعمرة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما
والحج المبرور ليس له جزا الا الجنة

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اتى هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب في يوم الحج الاكبر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثني ابو بكر الصديق رضي الله
عنه في الحجة التي امره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع
في رهط يؤذنون في الناس يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال ابن شهاب فكان حميد بن عبد الرحمن يقول

يوم النحر

يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة

باب فضل يوم عرفة

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة
وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هولاء

باب ما يقول اذا ركب الى سفر الحج وغيره

عن علي الازدي ان ابن عمر رضي الله عنهما علمهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا
ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
اللهم انا نسالك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم
هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنظر وسوء
المنقلب في المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن ايبون تائبون
عابدون لربنا حامدون

باب سفر المراة الى الحج مع ذي المحرم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر
سفرا يكون ثلاثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها او ابنها او زوجها او
ذو محرم منها

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم
الاخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذي محرم

باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يقول لا يخلون رجل بامراة الا ومعها ذو محرم ولا تسافر المراة الا مع

فقام

ذي محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امراتي خرجت حاجة واني
اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امراتك باب
حج الصبي واجر من حج به عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه لقي ركبا بالروحا فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا
من انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت اليه امراة صبيا فقالت
الهذا حج قال نعم ولك اجر باب الحج عن من لا يستطيع
للركوب عن عبد الله بن عباس انه قال كان الفضل بن عباس رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاته امراة من خثعم تستفتيه فجعل الفضل
ينظر اليها وتنظر اليه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة افاحج عنه قال
نعم وذلك في حجة الوداع باب في الحايض والنفساء
اذا ارادتا الاحرام عن عايشة رضي الله عنها قالت نفست اسماء بنت
عميس بمحمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم بالشجرة فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا بكر الصديق ان يامرها ان تغتسل وتهل ه
باب في المواقيت في الحج والعمرة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرنا ولاهل اليمن يلملم
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن اراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن اهله وكذا فكذلك حتى اهل مكة يهلون منها ه
باب منه عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يسال
عن المهل

[illegible] دونهن فمن

عن المهل فقال سمعت احسبه رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مهل
اهل المدينة من ذي الحليفة والطريق الاخر الجحفة ومهل اهل العراق
ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يلملم باب
الطيب للمحرم قبل الاحرام عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه حين
احرم ولحله حين حل قبل ان يطوف بالبيت باب منه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو محرم باب للمسك اطيب الطيب
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر امراة
من بني اسرائيل حشت خاتمها مسكا والمسك اطيب الطيب ه
باب في الالوة والكافور عن نافع قال كان ابن عمر
رضي الله عنهما اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع
الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
في الريحان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح باب
الاحرام من عند مسجد ذي الحليفة عن سالم بن عبد الله انه سمع
اباه رضي الله عنه يقول بيداوكم التي تكذبون على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيها ما اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من عند المسجد يعني ذا الحليفة
باب للاهلال حين تنبعث الراحلة عن عبيد بن
جريج انه سمع قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن رايتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال

السبتية

رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهلل أنت حتى يكون يوم التروية فقال عبد الله بن عمر أما
الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس إلا اليمانيين وأما النعال
السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها
شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال
فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته ۞

باب في الإهلال بالحج من مكة عن جابر بن عبد
الله أنه قال أقبلنا مهلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحج مفرد
وأقبلت عائشة بعمرة حتى إذا كنا بسرف عركت حتى إذا قدمنا طفنا
بالكعبة والصفا والمروة وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يحل منا
من لم يكن معه هدي قال فقلنا حل ماذا قال الحل كله فواقعنا ۞
النساء وتطيبنا بالطيب ولبسنا ثيابنا وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع ليال
ثم أهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها
تبكي فقال ما شأنك قالت شأني أني قد حضت وقد حل الناس ولم أحلل ولم
أطف بالبيت والناس يذهبون إلى الحج الآن فقال إن هذا أمر كتبه الله على بنات
آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى إذا طهرت
طافت بالكعبة والصفا والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك
جميعا فقالت يا رسول الله إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حتى حججت قال
فاذهب بها يا عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وذلك ليلة الحصبة ۞

باب التلبية

باب التلبية عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوت به راحلته قائمة عند مسجد ذي
الحليفة أهل فقال لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قالوا وكان عبد الله يقول هذه تلبية رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال نافع كان عبد الله يزيد مع هذا لبيك لبيك لبيك وسعديك
والخير بيديك والرغباء إليك والعمل **باب** في التلبية بالعمرة
والحج عن أنس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بهما
جميعا لبيك عمرة وحجا لبيك عمرة وحجا **باب** منه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده ليهلن
ابن مريم بفج الروحاء حاجا أو معتمرا أو ليثنينهما **باب**
في إفراد الحج عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهللنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالحج مفردا وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل بالحج مفردا
باب منه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أفرد بالحج **باب** القران بين الحج والعمرة
عن بكر بن عبد الله بن أنس قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بالحج والعمرة جميعا
قال بكر فحدثت بذلك ابن عمر رضي الله عنهم فقال لبى بالحج وحده فلقيت
أنسا فحدثته بقول ابن عمر فقال أنس ما تعدوننا إلا صبيانا سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك عمرة وحجا **باب**
في متعة الحج عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال تمتعنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه القرآن قال رجل برأيه ما شاء **باب**
منه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جمع نبي الله صلى الله عليه وسلم

وتمتعنا معه

باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نجعلها عمرة

باب من أحرم بالحج ومعه الهدي

عن موسى بن نافع قال قدمت مكة متمتعا بعمرة قبل التروية بأربعة أيام فقال الناس تصير حجتك الآن مكية فدخلت على عطاء بن أبي رباح فاستفتيته فقال عطاء حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري أنه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام ساق الهدي معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حلوا من إحرامكم وطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا وأقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها متعة قالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج قال افعلوا ما أمرتكم به فإني لولا أني سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم به ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا

باب نسخ التحلل من الإحرام والأمر بالتمام

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال بم أهللت قال قلت بإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل سقت من هدي قلت لا قال فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت والصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فكنت أفتي الناس بذلك في إمارة أبي بكر رضي الله عنه وإمارة عمر رضي الله عنهما فإني لقائم بالموسم إذ جاءني رجل فقال إنك لا تدري ما أحدث أمير المؤمنين في شأن النسك فقلت أيها الناس من كنا أفتيناه بشيء فليتئد فهذا أمير المؤمنين قادم عليكم فبه فأتموا فلما قدم قلت يا أمير المؤمنين ما هذا الذي أحدثت في شأن النسك قال إن نأخذ بكتاب الله عز وجل قال وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فإن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى نحر الهدي

باب منه

عن أبي ذر رضي الله عنه قال كانت المتعة في الحج لأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خاصة

باب الهدي في القران بين الحج والعمرة

عن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما خرج في الفتنة معتمرا وقال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فأهل بعمرة وسار حتى إذا ظهر على البيداء التفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة فخرج حتى إذا جاء البيت طاف به سبعا وبين الصفا والمروة سبعا لم يزد عليه ورأى أنه مجزئ عنه وأهدى

باب الهدي في المتعة

عن سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم مكة فاستلم الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف من السبع ومشى

اربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم
فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم عليه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من
كل شيء حرم عليه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق
الهدي من الناس **باب في ارداف الحج على العمرة**
عن عايشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج حتى قدمنا مكة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فلا
يحل حتى ينحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت عايشة فحضت فلم ازل حايضا
حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة قالت ففعلت ذلك حتى اذا
قضيت حجتي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر من التنعيم مكان
عمرتي التي ادركني الحج ولم احلل منها **باب الاشتراط
في الحج والعمرة** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ضباعة بنت الزبير بن
عبد المطلب اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني امراة ثقيلة واني
اريد الحج فما تامرني قال اهلي بالحج واشترطي ان محلي حيث تحبسني قال
فادركت **باب من احرم وعليه جبة واثر الخلوق**
عن يعلى بن منية رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو بالجعرانة عليه جبة وعليها خلوق او قال اثر صفرة فقال
كيف تامرني ان اصنع في عمرتي فقال وانزل على النبي صلى الله عليه
وسلم الوحي فستر بثوب وكان يعلى يقول وددت اني ارى النبي

صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي فقال ايسرك ان تنظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد انزل عليه الوحي قال فرفع عمر رضي الله عنه طرف
الثوب قال فنظرت اليه له غطيط قال وحسبه قال كغطيط البكر
قال فلما سري عنه قال اين السايل عن العمرة اغسل عنك اثر الصفرة او
قال اثر الخلوق واخلع عنك جبتك واصنع في عمرتك ما انت صانع في
حجك **باب ما يجتنب المحرم من اللباس**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس
المحرم من الثياب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا
العمايم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد النعلين
فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيا
مسه الزعفران ولا الورس **باب منه** عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب يقول
السراويل لمن لم يجد الازار والخفاف لمن لم يجد النعلين يعني المحرم
باب في الصيد للمحرم عن الصعب بن جثامة
الليثي رضي الله عنه انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا
وهو بالابواء او بودان فرده عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما
ان راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في وجهي قال انا لم نرده عليك الا انا حرم
باب منه عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهم قال قدم زيد بن ارقم فقال له عبد الله بن عباس يستذكره
كيف اخبرتني عن صيد اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حرام
قال قال اهدي له عضو من لحم صيد فرده فقال انا لا ناكله انا حرم

باب في لحم الصيد للمحرم يصيده الحلال
عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجًا
وخرجنا معه قال فصرف من أصحابه فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر
حتى تلقوني قال فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أقبل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أحرموا كلهم إلا أبا قتادة فإنه لم يحرم فبيناهم يسيرون إذ رأوا
حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانًا فنزلوا فأكلوا من لحمها قال
فقالوا أكلنا لحمًا ونحن محرمين قال فحملوا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا محرمون
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وكان أبو
قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانًا فنزلنا
فأكلنا من لحمها فقلنا نأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها فقال
هل منكم أحد أمره أو أشار إليه بشيء قال قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها
باب ما يقتل المحرم من الدواب عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم
الحية والغراب الأبقع والفأرة والكلب العقور والحديا باب
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح
على من قتلهن في الحرم والإحرام الفأرة والعقرب والغراب والحدأة
والكلب العقور باب الحجامة للمحرم عن ابن بحينة
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بطريق مكة وهو محرم وسط
رأسه باب مداواة المحرم عينيه عن نبيه
بن وهب قال خرجنا مع أبان بن عثمان حتى إذا كنا بملل اشتكى
عمر بن عبيد الله عينيه فلما كنا بالروحاء اشتد وجعه فأرسل

إلى أبان بن عثمان يسأله فأرسل إليه أن اضمدهما بالصبر فإن عثمان
رضي الله عنه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرجل إذا اشتكى
عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر باب غسل
المحرم رأسه عن عبد الله بن حنين عن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة
رضي الله عنهم أنهما اختلفا بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه
وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني ابن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري
رضي الله عنه أسأله عن ذلك فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب
قال فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد
الله بن عباس أسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه
وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم
قال لإنسان يصب صب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر
ثم قال هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب في
الفدية للمحرم عن عبد الله بن معقل قال قعدت إلى كعب وهو في المسجد
فسألته عن هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فقال كعب
نزلت في كان بي أذى من رأسي فحملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد بلغ منك ما أرى
أتجد شاة فقلت لا فنزلت هذه الآية ففدية من صيام أو صدقة أو
نسك قال صوم ثلاثة أيام أو إطعام ستة مساكين نصف صاع نصف صاع
طعامًا لكل مسكين قال فنزلت في خاصة وهي لكم عامة باب
في المحرم يموت ما يفعل به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خر رجل
من بعيره فوقص فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا

خمره وراسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا باب
المبيت بذي طوى والاغتسال قبل دخول مكة عن نافع ان
ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقدم مكة الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل
ثم يدخل مكة نهارا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه فعله
باب دخول مكة والمدينة من طريق والخروج
من طريق عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس واذا دخل مكة دخل
من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى باب في
النزول بمكة للحاج عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال يا رسول
الله اتنزل في دارك بمكة قال وهل ترك لنا عقيل من رباع او دور وكان
عقيل ورث ابا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لانهما
كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين باب
الرمل في الطواف والسعي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج والعمرة اول ما يقدم فانه
يسعى ثلاثة اطواف بالبيت ثم يمشي اربعا ثم يصلي سجدتين ثم يطوف
بين الصفا والمروة باب منه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر
الاسود حتى انتهى اليه ثلاثة اطواف باب منه
عن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ارايت هذا الرمل
بالبيت ثلاثة اطواف ومشي اربعة اطواف اسنة هو فان قومك
يزعمون انه سنة فقال صدقوا وكذبوا قال قلت ما قولك صدقوا

وكذبوا

وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة فقال المشركون
ان محمدا واصحابه لا يستطيعون ان يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا
يحسدونه قال فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرملوا ثلاثا
ويمشوا اربعا قال قلت له اخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا
اسنة هو قال فان قومك يزعمون انه سنة قال صدقوا وكذبوا قال
قلت وما قولك صدقوا وكذبوا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثر
عليه الناس يقولون هذا محمد هذا محمد حتى خرج العواتق من البيوت
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر
عليه ركب والمشي والسعي افضل باب تقبيل
الحجر الاسود في الطواف عن عبد الله بن سرجس قال رايت الاصلع
يعني عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول والله اني لاقبلك واني اعلم لا اعلم
انك حجر وانك لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلك ما قبلتك باب استلام الركنين
اليمانيين في الطواف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت
استلام هذين الركنين اليماني والحجر مذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستلمهما في شدة ولا رخاء باب منه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم غير الركنين
اليمانيين باب الطواف على الراحلة عن جابر رضي الله عنه
قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت في حجة الوداع على راحلته
يستلم الحجر بمحجنه لان يراه الناس وليشرف وليسالوه فان الناس غشوه
باب الطواف راكبا للعليل عن ام سلمة رضي الله

عنها قالت شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء
الناس وانت راكبة قالت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
يصلي الى جنب البيت وهو يقرا بالطور وكتاب مسطور باب
الطواف بين الصفا والمروة وقوله تعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله عن عروة قال قلت لعائشة رضي الله عنها ما ارى علي جناحا
ان لا اطوف بين الصفا والمروة قالت لم قلت لان الله يقول ان الصفا والمروة قالت لم قلت
من شعائر الله الاية فقالت لو كان كما تقول لكان فلا جناح عليه ان لا يطوف
بهما انما انزل هذا في اناس من الانصار كانوا اذا اهلوا اهلوا لمناة في
الجاهلية فلا يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما قدموا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم للحج ذكروا ذلك له فانزل الله هذه الاية فلعمري ما اتم الله
حج من لم يطف بين الصفا والمروة وفي رواية ما اتم الله حج امرئ ولا عمرته
لم يطف بين الصفا والمروة باب الطواف بالصفا
والمروة سبعا واحدا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لم يطف
النبي صلى الله عليه وسلم ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا
باب ما يلزم من احرم بالحج ثم قدم مكة من
الطواف والسعي عن وبرة بن عبد الرحمن قال كنت جالسا عند ابن قال
عمر رضي الله عنهما فجاءه رجل فقال ايصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي
الموقف فقال نعم فقال فان ابن عباس يقول لا تطف بالبيت حتى تاتي
الموقف فقال ابن عمر فقد حج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
قبل ان ياتي الموقف فبقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان تاخذ او بقول
ابن عباس ان كنت صادقا وفي رواية رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم

بالحج وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة باب منه
ف عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل قدم بعمرة فطاف
بالبيت ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وبين الصفا والمروة سبعا جميعا وقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه
وسلم اسوة حسنة باب في دخول الكعبة
والصلاة فيها والدعاء عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فنزل بفناء الكعبة وارسل الى عثمان بن طلحة
فجاء بالمفتاح ففتح الباب قال ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة
عثمان بن طلحة بن زيد وطلحة رضي الله عنهم وامر بالباب فاغلق فلبثوا فيه ما شاء الله
ثم فتح الباب قال عبد الله فبادرت الناس فتلقيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم خارجا وبلال على اثره فقلت لبلال هل صلى فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم قلت اين قال بين العمودين تلقاء وجهه قال ونسيت ان
اساله كم صلى باب منه عن ابن جريج قال قلت
لعطاء اسمعت رسول الله بن عباس يقول انما امرتم بالطواف ولم تومروا بدخوله
قال لم يكن ينهى عن دخوله ولكن سمعته يقول اخبرني اسامة بن زيد
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه
كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين وقال
هذه القبلة قلت له ما نواحيها افي زواياها قال بل في كل قبلة من
البيت باب في حجة النبي صلى الله عليه وسلم
عن جعفر بن محمد عن ابيه قال دخلنا على جابر بن عبد الله رضي الله

عنهما فسأل عن القوم حتى انتهى الي فقلت انا محمد بن علي بن حسين
فاهوى بيده الى راسي فنزع زري الاعلى ثم نزع زري الاسفل ثم وضع
كفه بين ثديي وانا يومئذ غلام شاب فقال مرحبا بك يا ابن اخي
سل فسألته وهو اعمى وحضر وقت الصلاة فقام في نساجة ملتحفا بها
كلما وضعها على منكبيه رجع طرفاها اليه من صغرها ورداؤه الى جنبه على
المشجب فصلى بنا فقلت اخبرني عن حجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بيده فعقد تسعا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث تسع سنين لم يحج فقعد
ثم اذن في الناس في العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم
المدينة بشر كثير يلتمس ان ياتم برسول الله صلى الله عليه وسلم ويعمل عمله فخرجنا
معه حتى اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابي بكر رضي الله عنهم
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم ركب القصوى
حتى اذا استوت به على البيداء نظرت الى مد بصري بين يديه من راكب وماش
وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك ورسول
الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعليه ينزل القران وهو يعرف تاويله وما
عمل من شيء عملنا به فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك
لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك واهل الناس بهذا الذي يهلون
به فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم شيئا منه ولزم رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلبيته قال جابر لسنا ننوي الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا
اتينا البيت معه استلم الركن فرمل ثلاثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم
عليه السلام فقرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين

البيت وكان ابي يقول ولا اعلمه ذكره الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقرا في الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون ثم رجع الى الركن
فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرا ان الصفا والمروة من
شعائر الله ابدا بما بدا الله به فبدا بالصفا فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبل
القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
وحده ثم دعا بين ذلك فقال مثل ذلك ثلاث مرات ثم نزل الى المروة حتى اذا
انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة
ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طوافه على المروة قال لو
اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي وجعلتها عمرة فقام
سراقة بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة في اخرى وقال دخلت العمرة في الحج
مرتين لا بل لابد ابد وقدم علي رضي الله عنه من اليمن ببدن النبي صلى الله
عليه وسلم فوجد فاطمة رضي الله عنها ممن حل ولبست ثيابا صبيغا واكتحلت
فانكر ذلك عليها فقالت ابي امرني بهذا وكان علي رضي الله عنه يقول بالعراق
فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم محرشا على فاطمة للذي صنعت
مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكرت عنه فاخبرته اني انكرت
ذلك عليها فقال صدقت صدقت ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت
اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا
تحل قال وكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به
النبي صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبي صلى الله

عليه وسلم ومن كان معه هدي فلما كان يوم التروية توجهوا الى منا
فاهلوا بالحج وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب
والعشا والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر فضربت له
بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند
المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى
اذا زاغت الشمس امر بالقصوى فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
وقال ان دماكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الا كل شي من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودما الجاهلية
موضوعة وان اول دم اضع من دمانا دم ابن ربيعة بن الحارث كان
مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وربا الجاهلية موضوعة واول
ربا اضع ربا العباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النسا
فانكم اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن الا
يوطين فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح
ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا
بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسالون عني فما انتم قايلون قالوا
نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها
الى السما وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم
اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيا ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوا الى الصخرات
وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس

وذهبت

وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة خلفه ودفع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد شنق للقصوا الزمام حتى ان راسها ليصيب
مورك رحله ويقول بيده اليمنى ايها الناس السكينة السكينة كلما
اتى حبلا من الحبال ارخى لها قليلا حتى تصعد حتى اتى المزدلفة فصلى بها
المغرب والعشا باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيا ثم اضطجع
[اذان] رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح با
واقامة ثم ركب القصوى حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة ودعاه
وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان
تطلع الشمس واردف الفضل بن العباس وكان رجلا حسن الشعر ابيض
وسيما فلما دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت ظعن يجرين فطفق
الفضل ينظر اليهن فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على وجه الفضل
فحول الفضل وجهه الى الشق الاخر ينظر فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الشق الاخر على وجه الفضل فصرف وجهه من الشق الاخر ينظر
[التي] حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة
الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة منها حصا الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر
ثلاثا وستين بيده ثم اعطا عليا رضي الله عنه فنحر ما غبر واشركه في
هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها
وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى
بمكة الظهر فاتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد
المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا

فشرب منه باب التلبية والتكبير في الغدو
من منى الى عرفة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غدونا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم من منى الى عرفات منا الملبي ومنا المكبر باب
منه عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن مالك رضي الله عنه وهما
غاديان من منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كان يهل المهل منا فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فقال
فلا ينكر عليه باب في الوقوف بعرفة وقوله
تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس عن عائشة رضي الله
عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا
يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله
نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك
قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس باب
منه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه
يوم عرفة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة
فقلت والله ان هذا لمن الحمس فما شانه هاهنا وكانت قريش تعد
من الحمس باب في الافاضة من عرفة والصلاة
بالمزدلفة عن كريب انه سال اسامة بن زيد رضي الله عنهما كيف
صنعتم حين ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال
جئنا الشعب الذي ينيخ الناس فيه للمغرب فاناخ رسول الله صلى الله عليه
وسلم ناقته وبال وما قال اهراق الماء ثم دعا بالوضوء فتوضا وضوءا
ليس بالبالغ فقلت يا رسول الله الصلاة فقال الصلاة امامك فركب حتى

حينا

جئنا المزدلفة فاقام المغرب ثم اناخ الناس في منازلهم ولم يحلوا حتى
اقام العشاء الآخرة فصلى ثم حلوا قلت فكيف فعلتم حين اصبحتم قال
ردفه الفضل بن عباس وانطلقت انا في سباق قريش على رجلي
باب صفة السير في الدفع من عرفة عن عروة
قال سئل اسامة وانا شاهد او قال سالت اسامة رضي الله عنهما وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه من عرفات كيف كان يسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين افاض من عرفة قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص باب في صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب
والعشاء بجمع ليس بينهما سجدة وصلى المغرب ثلاث ركعات وصلى العشاء
ركعتين وكان عبد الله يصلي بجمع كذلك حتى لحق بالله باب
صلاة المغرب والعشاء بالمزدلفة باقامة واحدة
عن سعيد بن جبير قال افضنا مع ابن عمر رضي الله عنهما حتى اتينا جمعا
فصلى بنا المغرب والعشاء باقامة واحدة ثم انصرف فقال هكذا صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان باب التغليس
بصلاة الصبح بالمزدلفة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الا لميقاتها الا صلاتين
صلاة المغرب والعشاء بجمع وصلاة الفجر يومئذ قبل ميقاتها
باب الافاضة من جمع بليل للمراة الثقيلة
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت استاذنت سودة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة تدفع قبله وقبل حطمة الناس

وكانت ثبطة يقول الثقيلة والثبطة الثقيلة قالت فأذن لها
فخرجت قبل دفعه وحبسنا حتى أصبحنا فدفعنا بدفعه ولأن
أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنته سودة
فأكون أدفع بإذنه أحب إلي من مفروح به باب
تقدم الظعن من مزدلفة عن عبد الله مولى أسماء رضي الله عنها
قال قالت لي أسماء رضي الله عنها وهي عند دار المزدلفة هل غاب القمر قلت
لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت ارحلي
فارتحلنا حتى رمت الجمرة ثم صلت في منزلها فقلت لها أي هنتاه لقد
غلسنا قالت كلا أي بني إن النبي صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
باب نقل الضعفة من مزدلفة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثقل
أو قال في الضعفة من جمع بليل باب منه عن سالم
بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يقدم ضعفة أهله فيقفون
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بالليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم
يدفعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة
الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر
يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
تلبية الحاج حتى يرمي جمرة العقبة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل رضي الله عنه من جمع قال وأخبرني
ابن عباس أن الفضل أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة باب رمي جمرة العقبة

من بطن الوادي والتكبير مع كل حصاة عن الأعمش
قال سمعت الحجاج بن يوسف يقول وهو يخطب على المنبر ألف القرآن كما ألفه
جبريل السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها النساء والسورة
التي يذكر فيها آل عمران قال فلقيت إبراهيم فأخبرته بقوله فسبه
وقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه فأتى جمرة العقبة فاستبطن الوادي فاستعرضها فرماها من
بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة قال فقلت يا أبا عبد
الرحمن إن الناس يرمونها من فوقها قال هذا والذي لا إله غيره مقام الذي
أنزلت عليه سورة البقرة باب منه عن عبد الرحمن
بن يزيد أن عبد الله لما حج أفاض من جمع فقيل أعرابي هذا فقال عبد الله
أنسي الناس أم ضلوا سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا
المكان لبيك اللهم لبيك باب رمي جمرة العقبة
يوم النحر على الراحلة عن جابر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى النبي
الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتأخذوا مناسككم
فإني لا أدري لعلي لا أحج بعد حجتي هذه باب
قدر حصى الجمار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة بمثل حصى الخذف باب
وقت الرمي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى وأما بعد ذلك فإذا زالت الشمس
باب رمي الجمار تو عن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي

بين الصفا والمروة ثم والطواف ثم واذا استجمر احدكم فليستجمر بوتر

باب حلق الراس للنبي صلى الله عليه وسلم في حجة
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة
الوداع

باب في الحلاق والتقصير
عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا
يا رسول الله وللمقصرين قال وللمقصرين

باب الرمي
يوم النحر ثم الحلق والبداية في الحلق بالجانب الايمن
عن انس
بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى جمرة العقبة
ثم انصرف الى البدن فنحرها والحجام جالس وقال بيده عن راسه فحلق شقه
الايمن فقسمه فيمن يليه ثم قال احلق الشق الاخر فقال اين ابو طلحة فاعطاه
اياه

باب من حلق قبل النحر ونحر قبل الرمي
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف رسول الله صلى الله
عليه وسلم على راحلته فطفق ناس يسالونه فيقول القايل منهم يا رسول
الله اني لم اكن اشعر ان الرمي قبل النحر فنحرت قبل الرمي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارم ولا حرج قال وطفق اخر يقول اني لم اشعر
ان النحر قبل الحلق فحلقت قبل ان انحر فيقول انحر ولا حرج قال فما سمعته
سيل يوميذ عن امر مما ينسى المرء ويجهل من تقدم بعض الامور قبل بعض
واشباههما الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا ذلك ولا حرج

باب منه
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل يوم النحر وهو واقف عند
الجمرة فقال يا رسول الله اني حلقت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج

واتاه

واتاه اخر فقال اني ذبحت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج واتاه اخر فقال
اني افضت الى البيت قبل ان ارمي فقال ارم ولا حرج فما رايته سيل يوميذ
عن شي الا قال افعلوه ولا حرج

باب تقليد الهدي
واشعاره عند الاحرام
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة
سنامها الايمن وسلت الدم وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت
به على البيدا اهل بالحج

باب البعث بالهدي وتقليدها
وهو حلال
عن عمرة بنت عبد الرحمن ان ابن زياد كتب الى عايشة ان عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على
الحاج حتى ينحر الهدي وقد بعثت بهديي فاكتبي الي بامرك قالت عمرة
قالت عايشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلايد هدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع
ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شي احله الله له حتى نحر الهدي

باب منه
عن عايشة رضي الله عنها قالت اهدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها

باب ركوب البدنة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها بدنة فقال
اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة

باب منه
عن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما سيل عن ركوب الهدي
فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجيت
اليها حتى تجد ظهرا

باب ما عطب من الهدي

فبل محله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ذؤيبا ابا قبيصة حدثه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن ثم يقول ان عطب منها
شيء فخشيت عليه موتا فانحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها
ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رفقتك باب
الاشتراك في الهدي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلين بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نشترك في الابل والبقر كل سبعة منا في بدنة باب
الهدي من البقر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ذبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها بقرة يوم النحر باب
نحر البدن قياما مقيدة عن زياد بن جبير ان ابن عمر رضي الله عنهما اتى
على رجل وهو ينحر بدنته باركة فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله
عليه وسلم باب الصدقة بلحوم الهدي وجلالها
وجلودها عن علي رضي الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي
الجزار شيئا منها قال نحن نعطيه من عندنا باب
طواف الافاضة يوم النحر عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى قال نافع فكان ابن
عمر يفيض يوم النحر ثم يرجع فيصلي الظهر بمنى ويذكر ان النبي صلى الله عليه
وسلم فعله باب من طاف بالبيت فقد حل
عن عطاء قال كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا يطوف بالبيت حاج
ولا غير حاج الا حل قلت لعطاء من اين يقول ذلك قال من قول الله ثم
محلها

محلها الى البيت العتيق قلت فان ذلك بعد المعرف فقال كان ابن عباس
يقول هو بعد المعرف وقبله وكان ياخذ ذلك من امر النبي صلى الله عليه
وسلم حين امرهم ان يحلوا في حجة الوداع باب يكفي
القارن طواف واحد للحج والعمرة عن عائشة رضي الله عنها انها
حاضت بسرف وتطهرت بعرفة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجزئ عنك طوافك بالصفا والمروة عن حجك وعمرتك باب
متى يحل من احرم بحج وعمرة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من
اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما
من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر
باب نزول المحصب يوم النفر والصلاة به
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما كانوا ينزلون الابطح باب منه عن عائشة
رضي الله عنها قالت نزول الابطح ليس بسنة انما نزله رسول الله صلى الله عليه
وسلم لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر وذلك
ان قريشا وبني كنانة حالفت على بني هاشم وبني المطلب ان لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك المحصب
باب في البيتوتة ليالي منى لاجل اهل السقاية
عن ابن عمر ان العباس بن عبد المطلب رضي الله عنهم استاذن رسول الله

صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن
له باب منه عن بكر بن عبد الله المزني قال كنت
جالسا مع ابن عباس رضي الله عنهما عند الكعبة فأتاه أعرابي فقال
ما لي أرى بني عمكم يسقون العسل واللبن وأنتم تسقون النبيذ أمن حاجة
بكم أم من بخل فقال ابن عباس الحمد لله ما بنا حاجة ولا بخل قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وخلفه أسامة فاستسقى فأتيناه
بإناء فيه نبيذ فشرب وسقى فضله أسامة وقال أحسنتم وأجملتم
كذا فاصنعوا فلا نريد تغيير ما أمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب إقامة المهاجر بمكة بعد قضاء الحج بيان بعد قضا
والعمرة عن عبد الرحمن بن حميد قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
لجلسائه ما سمعتم في سكنى مكة فقال السائب بن يزيد سمعت العلاء أو
قال العلاء بن الحضرمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم المهاجر
بمكة بعد قضاء نسكه ثلاثا باب لا ينفر أحد
حتى يطوف بالبيت للوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
الناس ينصرفون في كل وجه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
ينفرن أحد حتى يكون آخر عهده بالبيت باب
المرأة تحيض قبل أن تودع عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت
صفية بنت حيي رضي الله عنها بعد ما أفاضت قالت عائشة فذكرت
حيضتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحابستنا هي قالت فقلت يا رسول
الله إنها قد كانت أفاضت وطافت بالبيت ثم حاضت بعد الإفاضة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتنفر باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت
إلا أنه خفف عن المرأة الحائض باب في إباحة
العمرة في شهور الحج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون أن
العمرة في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفر ويقولون
إذا برأ الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال الحل كله
باب فضل العمرة في رمضان عن ابن عباس س
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لامرأة من الأنصار يقال لها
أم سنان ما منعك أن تكوني حججت معنا قالت ناضحان كانا لأبي فلان تعني بيان
زوجها حج هو وابنه على أحدهما وكان الآخر يسقي عليه غلامنا لنا نخلا
قال فعمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة معي باب كم
حج النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي إسحاق قال سألت زيد بن أرقم
كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قال وحدثني
زيد بن أرقم رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
وأنه حج بعد ما هاجر حجة الوداع قال أبو إسحاق وبمكة أخرى واحدة حجة حج
باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمر كلهن
في ذي القعدة إلا التي مع حجته عمرة من الحديبية أو زمن الحديبية في
ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته باب

التقصير في العمرة عن ابن عباس ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله
عنهم اخبره قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على
المروة او رايته يقصر عنه بمشقص وهو على المروة باب
قضاء الحائض العمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين واصدر بنسك واحد قال انتظري فاذا طهرت فاخرجي
فاخرجي الى التنعيم فاهلي منه ثم القينا عند كذا وكذا قال اظنه قال
غدا ولكنها على قدر نصبك او على قدر نفقتك باب ما
يقول اذا قفل من سفر الحج وغيره عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الجيوش او السرايا او الحج
او العمرة اذا اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلاثا ثم قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب التعريس والصلاة بذي الحليفة اذا
صدر من الحج والعمرة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة فصلى بها قال وكان ابن عمر يفعل
ذلك باب منه عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما كان اذا صدر من الحج والعمرة اناخ بالبطحاء التي كان ينيخ بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب منه عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي وهو في معرسه من ذي الحليفة
في بطن الوادي فقيل انك ببطحاء مباركة قال موسى وقد اناخ بنا سالم
بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين
القبلة وسطا من ذلك باب في تحريم مكة
وصيدها وشجرها ولقطتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
لما فتح الله عز وجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قام في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليها رسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين وانها لم تحل لاحد كان
قبلي وانها احلت لي ساعة من نهار وانها لن تحل لاحد بعدي
فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها الا لمنشد
ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يفدى واما ان يقتل فقال العباس
الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في قبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا الاذخر فقام ابو شاه رجل من اهل اليمن فقال اكتبوا
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابي شاه
قال الوليد فقلت للاوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله قال
هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
منه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح باب دخول
النبي صلى الله عليه وسلم مكة غير محرم يوم الفتح عن جابر بن
عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة وقال قتيبة دخل يوم فتح مكة وعليه عمامة سوداء بغير
احرام باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما

نزعه جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال اقتلوه
باب في جدر الكعبة وبابها عن عايشة رضي الله
عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو
قال نعم قلت فلم لم يدخلوه في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت
فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاوا ويمنعوا
من شاوا ولولا ان قومك حديث عهدهم في الجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم لنظرت ان ادخل الجدر في البيت وان الزق بابه بالارض
باب في نقض الكعبة وبنايها عن عطا قال
لما احترق البيت زمن يزيد بن معوية حين غزاه اهل الشام فكان من امره
ما كان تركه ابن الزبير حتى قدم الناس الموسم يريد ان يجريهم او يحربهم
على اهل الشام فلما صدر الناس قال يا ايها الناس اشيروا علي في الكعبة
انقضها ثم ابني بناها او اصلح ما وهى منها قال ابن عباس فاني قد
فرق لي راي فيها اري ان تصلح ما وهى منها وتدع بيتا اسلم الناس عليه
واحجارا اسلم الناس عليها وبعث عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن الزبير
لو كان احدكم احترق بيته ما رضي حتى يجدده فكيف بيت ربكم اني
مستخير ربي ثلاثا ثم عازم على امري فلما مضى الثلاث اجمع رايه على
ان ينقضها فتحاماه الناس ان ينزل باول الناس يصعد فيه امر من السما
حتى صعده رجل فالقى منه حجارة فلما لم يره الناس اصابه شي تتابعوا
فنقضوه حتى بلغوا به الارض فجعل ابن الزبير اعمدة فستر عليها الستور
حتى ارتفع بناوه وقال ابن الزبير اني سمعت عايشة رضي الله عنها تقول
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الناس حديث عهدهم بكفر وليس

عندي من النفقة ما يقويني على بنايه لكنت ادخلت فيه من الحجر خمس
ولجعلت له بابا يدخل الناس منه وبابا يخرجون منه قال فانا اليوم اجد
ما انفق ولست اخاف الناس فزاد فيه خمسة اذرع من الحجر حتى ابدا
اسا نظر الناس اليه فبنى عليه البنا وكان طول الكعبة ثماني عشرة ذراعا
فلما زاد فيه استقصره فزاد في طوله عشرة اذرع وجعل له بابين
احدهما يدخل منه والاخر يخرج منه فلما قتل ابن الزبير كتب الحجاج الى
عبد الملك بن مروان يخبره بذلك ويخبره ان ابن الزبير قد وضع البنا على
اس نظر اليه العدول من اهل مكة فكتب اليه عبد الملك انا لسنا من تلطيخ
ابن الزبير في شي اما ما زاد في طوله فاقره واما ما زاد فيه من الحجر فرده
الى بنايه وسد الباب الذي فتحه فنقضه واعاده الى بنايه **باب**
منه عن ابي قزعة ان عبد الملك بن مروان بينما هو يطوف بالبيت اذ
قال اذ قال قاتل الله ابن الزبير حيث يكذب على ام المومنين يقول سمعتها
تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة لولا حدثان قومك بالكفر
لنقضت البيت حتى ازيد فيه من الحجر فان قومك قصروا في البنا فقال الحارث
بن عبد الله بن ابي ربيعة لا تقل هذا يا امير المومنين فاني سمعت ام المومنين تحدث
هذا قال لو كنت سمعته قبل ان اهدمه لتركته على بنا ابن الزبير **با**
تحريم المدينة وصيدها وشجرها والدعا لها عن عبد الله بن زيد
بن عاصم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم حرم
مكة ودعا لاهلها واني حرمت المدينة كما حرم ابرهيم مكة واني دعوت
في صاعها ومدها بمثلي ما دعا به ابراهيم لاهل مكة **باب**
منه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

يقتل

عليه وسلم اني احرم ما بين لابتي المدينة ان لا يقطع عضاهها ولا
صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها
الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا
كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيامة

باب منه عن عامر
بن سعد ان سعدا رضي الله عنه ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا
يقطع شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان
يرد على غلامهم وعليهم ما اخذ من غلامهم فقال معاذ الله ان ارد شيئا
نفلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم

باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما بمكة من البركة

باب منه عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال خطبنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال من زعم ان عندنا شيئا نقرؤه الا كتاب الله وهذه الصحيفة قال
وصحيفة معلقة في قراب سيفه فقد كذب فيها اسنان الابل واشيا
من الجراحات وفيها قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين
عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا
عدلا وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم ومن ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا
يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى
باول التمر فيقول اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي
صاعنا بركة مع بركة ثم يعطيه اصغر من يحضره من الولدان

باب الترغيب في سكنى المدينة والصبر على لأوائها عن ابي سعيد
مولى المهري انه جاء ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ليالي الحرة فاستشاره
في الجلاء من المدينة وشكا اليه اسعارها وكثرة عياله واخبره ان لا
صبر له على جهد المدينة ولأوائها فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يصبر احد على لأوائها فيموت الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة اذا كان مسلما

باب منه عن عائشة رضي
الله عنها قالت قدمنا المدينة وهي وبيئة فاشتكى ابو بكر واشتكى بلال
رضي الله عنهما فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوى اصحابه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت مكة او
اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وحول حماها الى الجحفة

باب لا يدخل المدينة الطاعون ولا الدجال
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على
انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال

باب المدينة تنفي خبثها عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يدعو
الرجل ابن عمه وقريبه هلم الى الرخاء هلم الى الرخاء والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون والذي نفسي بيده لا يخرج احد منهم رغبة عنها
الا اخلف الله فيها خيرا منه الا ان المدينة كالكير تخرج الخبث لا
تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد

باب منه عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال

نفسي

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة

باب من اراد اهل المدينة بسوء اذابه الله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراد اهلها بسوء يريد المدينة اذابه الله كما يذوب الملح في الماء

باب الرغبة في المقام بالمدينة عند فتح الامصار

عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يفتح اليمن فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح الشام فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

باب في المدينة حين يتركها اهلها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي يريد عوافي السباع والطير ثم يخرج راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما

باب ما بين القبر والمنبر روضة من رياض الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب احد جبل يحبنا ونحبه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد فقال ان احدا جبل يحبنا ونحبه

باب لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي هذا ومسجد الحرام ومسجد الاقصى

كتاب النكاح

باب الرغبة في النكاح

عن علقمة قال كنت امشي مع عبد الله بمنى فلقيه عثمان رضي الله عنهما فقام معه يحدثه فقال له عثمان يا ابا عبد الرحمن الا نزوجك جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك فقال عبد الله لئن قلت ذلك لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

باب منه

عن انس رضي الله عنه ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سالوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء وقال بعضهم لا اكل اللحم وقال بعضهم لا انام على فراش واحد فحمد الله واثنى عليه وقال ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

باب منه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال اراد عثمان بن مظعون رضي الله عنه يتبتل فنهاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اجاز له ذلك لاختصينا

باب خير متاع الدنيا المراة الصالحة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المراة الصالحة

باب في نكاح ذات الدين

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المراة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين

لمالها

تربت يداك باب في نكاح البكر عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنهما ان عبد الله هلك وترك تسع بنات او قال سبعا
فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر تزوجت
قال قلت نعم قال فبكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا يا رسول الله قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك او قال تضاحكها وتضاحكك قال قلت ان عبد الله هلك
وترك تسع بنات او سبعا واني كرهت ان اجيئهن او اجيئهن بمثلهن فاحببت
ان اجيء بامراة تقوم عليهن وتصلحهن قال فبارك الله لك او قال لي خيرا
باب لا يخطب على خطبة اخيه عن عبد الرحمن
بن شماسة انه سمع عقبة بن عامر رضي الله عنه على المنبر يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المومن اخو المومن فلا يحل للمومن ان يبتاع على بيع
اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذر باب النظر
الى المراة لمن يريد التزوج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني تزوجت امراة من الانصار فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت
اليها قال على كم تزوجتها قال على اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
على اربع اواق كانما تنحتون الفضة من هذا الجبل ما عندنا ما نعطيك ولكن عرض
عسى ان نبعثك في بعث تصيب منه قال فبعث بعثا الى بني عبس بعث ذلك
الرجل فيهم باب استيمار الايم والبكر في
النكاح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله وكيف
اذنها قال ان تسكت باب منه عن ابن عباس رضي
الله عنهما

١٠٩

من
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها
وليها والبكر تستاذن في نفسها واذنها صماتها باب
الشروط في النكاح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان احق الشرط ان توفوا به ما استحللتم به الفروج
باب تزويج الصغيرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم لست سنين وبنى بي وانا ابنة تسع سنين
قالت فقدمنا المدينة فوعكت شهرا فوفى شعري جميمة فاتتني ام رومان فوفا
وانا على ارجوحة ومعي صواحبي فصرخت بي فاتيتها وما ادري ما تريد
بي فاخذت بيدي فاوقفتني على الباب فقلت هه هه حتى ذهب نفسي
فادخلتني بيتا فاذا نسوة من الانصار فقلن على الخير والبركة وعلى خير
طائر فاسلمتني اليهن فغسلن راسي واصلحنني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضحى فاسلمنني اليه باب عتق الامة ثم تزوجها
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر قال فصلينا
عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة
وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان
ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم واني لارى فخذ نبي الله صلى الله عليه بياض
وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاث مرات قال وقد خرج القوم الى
اعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا محمد والخميس قال واصبناها
عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطني جارية من السبي
فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى نبي الله صلى الله

عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة
والنضير ما تصلح إلا لك قال ادعوه بها قال فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله
عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال وأعتقها وتزوجها فقال له
ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان
بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه
وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به قال وبسط نطعا قال
فجعل الرجل يجيء بالأقط وجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن فحاسوا
حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
منه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الذي يعتق جاريته ثم يتزوجها له أجران **باب نكاح**
الشغار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه ابنته وليس بينهما
صداق **باب في نكاح المتعة** عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا نساء فقلنا
ألا نستخصي فيها يا رسول الله فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم
رخص لنا أن ننكح المرأة بالثوب إلى أجل ثم قرأ عبد الله يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين **باب**
منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نستمتع بالقبضة من التمر
والدقيق الأيام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه حتى
نهى عنه عمر رضي الله عنه في شأن عمرو بن حريث **باب**
نسخ نكاح المتعة وتحريمها عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول
الله

نسخة
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحوم الحمر الإنسية
باب منه عن الربيع بن سبرة أن أباه غزا مع رسول الله صلى صح
الله عليه وسلم فتح مكة قال فأقمنا بها خمس عشرة ثلاثين بين ليلة ويوم
فأذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في متعة النساء فخرجت أنا ورجل
من قومي ولي عليه فضل في الجمال وهو قريب من الدمامة مع كل واحد منا برد
فبردي خلق وأما برد ابن عمي فبرد جديد غض حتى إذا كنا بأسفل مكة
أو بأعلاها فتلقتنا فتاة مثل البكرة العنطنطة فقلنا هل لك أن يستمتع
منك أحدنا قالت وما تبذلان فنشر كل واحد منا برده فجعلت
تنظر إلى الرجلين ويراها صاحبي تنظر إلى عطفها فقال إن برد هذا
خلق وبردي جديد غض فتقول برد هذا لا بأس به ثلاث مرات أو
مرتين ثم استمتعت منها فلم أخرج حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب منه عن سبرة الجهني رضي الله عنه أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس إني قد كنت أذنت لكم في
الاستمتاع من النساء وإن الله قد حرم ذلك إلى يوم القيامة فمن كان عنده
منهن شيء فليخل سبيله ولا تأخذوا مما آتيتموهن شيئا **باب**
النهي عن نكاح المحرم وخطبته عن نبيه بن وهب أن عمر بن عبيد
الله أراد أن يزوج طلحة بن عمر بنت شيبة بن جبير فأرسل إلى أبان بن
عثمان يحضر ذلك وهو أمير الحاج فقال أبان سمعت عثمان بن عفان رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا
يخطب **باب** منه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم **باب**

منه عن يزيد بن الاصم قال حدثتني ميمونة بنت الحرث رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال قال وكانت خالتي وخالة ابن
عباس باب الجمع بين المراة وعمتها او خالتها
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اربع
نسوة ان يجمع بينهن المراة وعمتها والمراة وخالتها باب
صداق النبي صلى الله عليه وسلم لازواجه عن ابي سلمة بن عبد
الرحمن انه قال سالت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه
ثنتي عشرة اوقية ونشا قالت اتدري ما النش قال قلت لا قالت نصف
اوقية فتلك خمسمائة درهم فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
لازواجه باب النكاح على وزن نواة
من ذهب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
على عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اثر صفرة فقال ما هذا فقال يا رسول
الله اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال فبارك الله لك اولم
ولو بشاة باب التزويج على تعليم القران
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال جاءت امراة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاطا رسول الله صلى الله
عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من
اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل
عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل
تجد شيئا

تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول
الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ما له رداء
فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا
طال مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما
جاء قال ماذا معك من القران قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها عليه
قال تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك
من القران باب في قوله تعالى ترجي
من تشاء منهن الاية عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغار على رسول
اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها
فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت قالت قلت والله ما ارى ربك الا يسارع في هواك
باب التزوج في شوال عن عائشة رضي الله عنها
قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبنى بي في شوال
فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني قال وكانت
عائشة تستحب ان تدخل نساءها في شوال باب
الوليمة في النكاح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما اولم رسول
الله صلى الله عليه وسلم على امراة من نسائه اكثر وافضل مما اولم على زينب فقال
ثابت البناني بم اولم قال اطعمهم خبزا ولحما حتى تركوه باب
منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال تزوج رسول الله صلى الله عليه

وسلم قد دخل باهله قال فصنعت امي ام سليم حيسا فجعلته في تور فقالت
يا انس اذهب بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت اليك بهذا
امي وهي تقريك السلام وتقول ان هذا لك منا قليل يا رسول الله قال فذهبت
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي تقريك السلام وتقول ان
هذا لك منا قليل فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا ومن لقيت
وسمى رجالا قال فدعوت من سمى ومن لقيت قال قلت لانس عدد كم
كانوا قال زهاء ثلثمائة وقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس هات التور
قال فدخلوا حتى امتلات الصفة والحجرة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليتحلق عشرة عشرة وليأكل كل انسان مما يليه قال فاكلوا حتى
شبعوا قال فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم فقال لي
يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان اكثر ام حين رفعت قال
وجلس طوائف منهم يتحدثون في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم جالس وزوجته مولية وجهها الى الحائط فثقلوا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم على نسائه
ثم رجع فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رجع ظنوا انهم قد ثقلوا
عليه قال فابتدروا الباب فخرجوا كلهم وجاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ارخى الستر ودخل وانا جالس في الحجرة فلم يلبث الا يسيرا حتى
خرج علي وانزلت هذه الاية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراهن على
الناس يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير
ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستانسين
لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي الى اخر الاية قال الجعد قال انس بن مالك انا

احدث

احدث الناس عهدا بهذه الايات وحجبن نساء النبي صلى الله عليه وسلم باب
في اجابة الدعوة في النكاح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول
عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم اخاه فليجب عرسا كان او نحوه
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان
مفطرا فليطعم باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يمنعها من ياتيها ويدعى
اليها من يأباها ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله باب
ما يقول عند الجماع عن بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره
الشيطان ابدا باب في قوله تعالى نساؤكم حرث
لكم عن ابن المنكدر سمع جابرا يقول كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل المراة
من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم باب في المراة تمتنع من فراش زوجها
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى
الرجل امراته الى فراشه فلم تاته فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة
حتى تصبح باب في نشر سر المراة عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس
عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها
باب ستر الله العمل على العبد وكشفه

عن نفسه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كل امتي معافا الا المجاهرين وان من الاجهار ان يعمل العبد
بالليل عملا ثم يصبح قد ستره الله ربه عز وجل فيقول يا فلان عملت البارحة
كذا وكذا وقد بات يستره ربه فيبيت يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله
عنه باب في العزل عن المراة والامة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال ذكر العزل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما ذلكم قالوا
الرجل تكون له المراة ترضع فيصيب منها ويكره ان تحمل منه والرجل تكون له الامة
فيصيب منها ويكره ان تحمل منه قال فلا عليكم الا تفعلوا ذلكم فانما هو القدر
قال ابن عوف فحدثت به الحسن فقال والله لكان هذا زجر ه
باب منه عن جابر رضي الله عنه قال سال رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ان عندي جارية لي وانا اعزل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لن يمنع شيا اراده الله قال فجا الرجل فقال يا رسول الله ان
الجارية التي كنت ذكرتها حملت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عبد الله
ورسوله باب في الغيلة عن جدامة بنت وهب اخت
عكاشة رضي الله عنهما قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو
يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم
فلا يضر اولادهم ذلك شيا ثم سالوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذلك الواد الخفي باب وطي الحبالى
من السبي عن ابي الدردا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى
بامراة مجح على باب فسطاط فقال لعله يريد ان يلم بها فقالوا نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه قبره كيف يورثه

وهو

وهو لا يحل له كيف يستخدمه وهو لا يحل له باب منه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين بعث جيشا الى اوطاس فلقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا
لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من
غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من
النسا الا ما ملكت ايمانكم فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن باب
في القسم بين النسا عن انس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المراة الاولى الا في تسع فكن
يجتمعن كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عايشة فجات زينب فمد يده
اليها فقالت هذه زينب فكف النبي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولتا حتى
استخبتا واقيمت الصلاة فمر ابو بكر رضي الله عنه على ذلك فسمع اصواتهما
فقال اخرج يا رسول الله الى الصلاة واحث في افواههن التراب فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة الان يقضي النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فيجي
ابو بكر رضي الله فيفعل ويفعل فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته
اتاها ابو بكر رضي الله عنه فقال لها قولا شديدا وقال اتصنعين هذا ه

عنه صح

باب المقام عند البكر والثيب عن ام سلمة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها
ثلاثا وقال انه ليس بك على اهلك هوان ان شيت سبعت لك وان سبعت
لك سبعت لنسايي باب منه عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال اذا تزوج البكر على الثيب اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب
على البكر اقام عندها ثلاثا قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه

قال السنة كذلك باب هبة المراة يومها
للاخرى عن عايشة رضي الله عنها قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون
في مسلاخها من سودة بنت زمعة من امراة فيها حدة قالت فلما كبرت جعلت
يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعايشة قالت يا رسول الله قد جعلت يومي
منك لعايشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة
يومين يومها ويوم سودة باب في ترك القسم لبعض
النسا عن عطا قال حضرنا مع ابن عباس رضي الله عنهما جنازة ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم بسرف فقال ابن عباس هذه زوج النبي صلى الله عليه
وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوا ولا تزلزلوا وارفقوا فانه كان عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع فكان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال
عطا التي لا يقسم لها صفية بنت حيي ابن اخطب باب
من راى امراة فليات اهله يرد ما في نفسه عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة فاتى امراته زينب
وهي تمعس منيئة لها فقضى حاجته ثم خرج الى اصحابه فقال ان المراة تقبل
في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان فاذا ابصر احدكم امراة
فليات اهله فان ذلك يرد ما في نفسه باب في مداراة
النساء والوصية بهن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فاذا شهد امرا فليتكلم بخيرا او
ليسكت واستوصوا بالنسا فان المراة خلقت من ضلع وان اعوج شي في الضلع
اعلاه ان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنسا
خيرا باب لا يفرك مومن مومنة عن ابي هريرة رضي

فليتكلم

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مومن مومنة ان
كره منها خلقا رضي منها اخر او قال غيره باب لولا
حوا لم تخن انثى زوجها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرايل لم يخنز الطعام ولم يخنز اللحم ولولا
حوا لم تخن انثى زوجها الدهر باب من قدم من سفر
فلا يعجل بالدخول الى اهله حتى تمتشط الشعثة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما
اقبلنا تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت
معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راء من الابل فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك يا جابر قلت يا رسول الله اني حديث
عهد بعرس فقال ابكرا تزوجتها ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك قال فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا
او عشاء حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة قال وقال فاذا قدمت
فالكيس الكيس كتاب الطلاق باب
في الرجل يطلق امراته وهي حايض عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما
طلق امراته وهي حايض فسال عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها
ثم يمهلها حتى تحيض حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان
يمسها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النسا قال وكان عمر اذا سيل
عن الرجل يطلق امراته وهي حايض يقول اما ان طلقها واحدة او
اثنتين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجعها ثم يمهلها حتى تحيض حيضة
اخرى ثم يمهلها حتى تطهر ثم يطلقها قبل ان يمسها واما ان طلقها

بفرك بعض

ثلاثا فقد عصيت ربك فيما امرك به من طلاق امراتك وبانت منك

باب منه عن ابن سيرين قال مكثت عشرين سنة يحدثني
من لا اتهم ان ابن عمر رضي الله عنهما طلق امراته ثلاثا وهي حائض فامر ان
يراجعها فجعلت لا اتهمهم ولا اعرف الحديث حتى لقيت ابا غلاب يونس بن
جبير الباهلي وكان ذا ثبت فحدثني انه سال ابن عمر فحدثه انه طلق امراته
تطليقة وهي حائض فامر ان يراجعها قال قلت افحسبت عليه قال فمه او ان
عجز واستحمق

باب طلاق الثلاث في عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الطلاق على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وسنتين من خلافة عمر رضي الله عنهما طلاق
الثلاث واحدة فقال عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه ان الناس
قد استعجلوا في امر قد كانت لهم فيه اناة فلو امضيناه عليهم فامضاه
عليهم

باب في الرجل يطلق امراته فتتزوج
ولا يدخل بها فليس لها ان ترجع الى الاول عن عائشة رضي الله
عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته فبت طلاقها فتزوجت بعده عبد الرحمن
بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحت
رفاعة فطلقها اخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير
وانه والله ما معه الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها قال فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته وابو بكر رضي الله عنه جالس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة
لم يؤذن له قال فطفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند

رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب في الحرام وقوله
عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك والاختلاف فيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حرم الرجل امراته فهي يمين يكفرها
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة

باب منه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت
جحش رضي الله عنها فيشرب عندها عسلا قالت فتواطيت انا وحفصة
ان ايتنا ما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير
اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال بل شربت عسلا عند
زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا
لعائشة وحفصة واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت
عسلا

باب منه عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل وكان اذا صلى العصر
دار على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر ما كان
يحتبس فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امراة من اهلها عكة من عسل
فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت
ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول
الله اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي ما هذه الريح وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني
حفصة شربة عسل فقولي له فقولي له جرست نحله العرفط وساقول
ذلك له وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله
الذي لا اله الا هو لقد كدت ان اباديه بالذي قلت وانه لعلى الباب فرقا منك

فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت
فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحله العرفط فلما
دخل علي قلت مثل ذلك ثم دخل على صفية فقالت مثل ذلك فلما دخل
على حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول
سودة سبحان الله والله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب
تخيير الرجل امراته عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل ابو بكر رضي الله عنه
يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يوذن
لاحد منهم قال فاذن لابي بكر رضي الله عنه فدخل ثم اقبل عمر رضي الله عنه
فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساوه واجما
ساكتا قال فقال لاقولن شيا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو
رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجات عنقها فضحك النبي صلى الله
عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عايشة
يجا عنقها وقام عمر الى حفصة يجا عنقها كلاهما يقول تسالن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ليس عنده قلن والله لا نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا
ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت عليه هذه الاية يا ايها
النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدا بعايشة فقال
يا عايشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تستعجلي فيه حتى تستشيري
ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الاية فقالت افيك يا رسول الله استشير
ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الاخرة واسالك ان لا تخبر امراة
من نسايك بالذي قلت قال لا تسالني امراة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا
ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا باب منه عن مسروق

يسار
اليها

شيا مع

هدى افلح

قال اما ابالي خيرتها مرة واحدة او مائة او الفا بعد ان تختارني
ولقد سالت عايشة رضي الله عنها فقالت قد خيرنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم افكان طلاقا باب في قوله تعالى
وان تظاهرا عليه عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال مكثت
سنة وانا اريد ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن اية فما استطيع
ان اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجع فكنا ببعض
الطريق عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه
قلت يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت له والله ان كنت
لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا
تفعل ما ظننت ان عندي من علم فسلني عنه فان كنت اعلمه اخبرتك
وقال عمر والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله
فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينما انا في امر اتامره اذ قالت لي امراتي
لو صنعت كذا وكذا فقلت لها وما لك انت ولما هاهنا وما تكلفك
في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة
والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله عز وجل وغضب
رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي قد اعجبها حسنها
وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها ثم خرجت حتى ادخل على ام سلمة
لقرابتي منها فكلمتها فقالت لي ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب قد دخلت
في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه

ما عمر ... حتى ... دخل على ... حفصة فقلت ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... غضبان

قال فاخبرني احدنا اسرني عن بعض ما اهبت احد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن حينئذ نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلات صدورنا منه فاتى صاحبي الانصاري يدق الباب وقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة ثم اخذ ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى اليها بعجلها وغلام لرسول الله اسود على راس الدرجة فقلت هذا عمر فاذن لي فقال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهبا معلقة ورايت اثر الحصير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك يا عمر فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة مصبوبا

كتاب العدة

باب في الحامل تضع بعد وفاة زوجها

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة اخبرته انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة لعلك ترجين النكاح انك والله ما انت بناكح حتى تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزوج ان بدا لي قال ابن شهاب ولا ارى باسا ان تتزوج حين وضعت وان كانت في دمها غير انها لا يقربها زوجها حتى تطهر

باب في المطلقة تخرج لجداد نخلها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال طلقت خالتي فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانك عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا

باب في خروج المطلقة من بيتها اذا خافت على نفسها

عن فاطمة بنت قيس قالت قلت يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثا واخاف ان يقتحم علي قال فامرها فتحولت

باب منه

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس اخبرته انها كانت تحت ابي عمرو بن حفص بن المغيرة فطلقها اخر ثلاث تطليقات فزعمت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستفتيه في خروجها من بيتها فامرها ان تنتقل الى ابن ام مكتوم الاعمى فابى مروان ان يصدقه في خروج المطلقة من بيتها وقال عروة ان عائشة انكرت ذلك على فاطمة بنت قيس

باب في خروج المطلقة لبعد عن بيتها

عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها ان زوجها طلقها ثلاثا فلم

فجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكنى ولا نفقة قالت قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حللت فاذنيني فاذنته فخطبها معاوية وابو
جهم واسامة بن زيد رضي الله عنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما
معاوية فرجل ترب لا مال له واما ابو جهم فرجل ضراب للنسا ولكن اسامة
فقالت بيدها هكذا اسامة اسامة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاعة الله وطاعة رسوله خير لك قالت فتزوجته فاغتبطت
باب في الاحداد في العدة على الميت وترك
الكحل عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته هذه الاحاديث
الثلاثة قال قالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين توفي ابوها ابو سفيان فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق
او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب
من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تومن بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي
اخوها فدعت بطيب فمست منه ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة
غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تومن
بالله واليوم الاخر تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر
وعشرا قالت زينب سمعت امي ام سلمة رضي الله عنها تقول جات امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها
وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشرا قد

كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت
لزينب وما ترمي بالبعرة على راس الحول فقالت زينب كانت المراة اذا توفي
عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا ولا شيا
حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طير فتفتض به فقل
ما تفتض بشي الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب او غيره **باب ترك الطيب والصبغ للمراة الحاد**
عن ام عطية رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد
امراة على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس
ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة
من قسط واظفار **كتاب اللعان باب في**
الذي يجد مع امراته رجلا عن سهل بن سعد الساعدي ان عويمرا العجلاني
جا الى عاصم بن عدي الانصاري رضي الله عنهم فقال له ارايت يا عاصم لو ان
رجلا وجد مع امراته رجلا فيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فسل لي يا عاصم ايقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاه عويمر فقال يا عاصم ما الذي قال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلة التي سالته عنها قال عويمر والله لا انتهي حتى
اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس
فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبتك فاذهب

فاتى بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان
يامره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سعد بن
عبادة رضي الله عنه يا رسول الله لو وجدت مع اهلي رجلا لم امسه حتى اتى
باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك
بالحق ان كنت لاعاجله بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه والله اغير مني
باب منه عن سعيد بن جبير قال سئلت عن المتلاعنين في
امرة مصعب ايفرق بينهما قال فما دريت ما اقول فمضيت الى منزل ابن
عمر رضي الله عنهما بمكة فقلت للغلام استاذن لي قال انه قائل فسمع صوتي
قال ابن جبير قلت نعم قال ادخل فوالله ما جاء بك هذه الساعة الا حاجة
فدخلت فاذا هو مفترش برذعة متوسد وسادة حشوها ليف
قلت يا ابا عبد الرحمن المتلاعنان ايفرق بينهما قال سبحان الله نعم ان اول من
سال عن ذلك فلان بن فلان قال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا امراته
على فاحشة كيف يصنع ان تكلم تكلم بامر عظيم وان سكت سكت على مثل
ذلك قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه فلما كان بعد ذلك
اتاه فقال ان الذي سالتك عنه ابتليت به فانزل الله تعالى هذه الايات في
سورة النور والذين يرمون ازواجهم فتلاهن عليه ووعظه وذكره
واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة قال لا والذي بعثك بالحق
ما كذبت عليها ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب الدنيا

اهون من

اهون من عذاب الاخرة قالت لا والذي بعثك بالحق انه لكاذب
فبدا بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان
لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ثم ثنى بالمراة فشهدت اربع شهادات
بالله انه لمن الكاذبين والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
ثم فرق بينهما باب منه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب
لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو
بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك ابعد لك منها باب
منه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا لاعن امراته على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما والحق الولد بامه
باب منه عن محمد هو ابن سيرين قال سالت انس بن مالك
رضي الله عنه وانا ارى ان عنده منه علما فقال ان هلال بن امية قذف
امراته بشريك بن سحماء وكان اخا البراء بن مالك لامه وكان اول رجل لا
في الاسلام قال فلاعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به ابيض سبطا العين فهو لهلال بن امية وان جاءت به اكحل
جعدا حمش الساقين فهو لشريك بن سحماء قال فانبئت انها جاءت به اكحل
جعدا حمش الساقين باب في انكار الولد ونزع العرق
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من
اورق قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى هو قال لعله يا رسول الله

عن
سحما
قضيء

نزعه عرق له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لعله يكون نزعه عرق
له باب الولد للفراش عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا
رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه وقال
عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة
قالت فلم ير سودة بعد باب قبول القافة في الولد
عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم مسرورا فقال يا عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فراى
اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما
فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض كتاب الرضاع
باب يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها
سمعت صوت رجل يستاذن في بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول
الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة باب تحريم
الرضاعة من ماء الفحل عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء عمي من الرضاعة
يستاذن علي فابيت ان اذن له حتى استامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ان عمي من الرضاعة
استاذن علي فابيت ان اذن له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليلج عليك فليلج
قلت انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك
باب تحريم ابنة الاخ من الرضاعة عن علي رضي الله
عنه قال قلت يا رسول الله ما لك تنوق في قريش وتدعنا قال وعندكم شيء
قلت نعم بنت حمزة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تحل لي انها ابنة
اخي من الرضاعة باب تحريم الربيبة واخت المراة
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له هل لك في اختي بنت ابي سفيان فقال افعل ماذا قلت
تنكحها قال او تحبين ذلك قلت لست لك بمخلية واحب من شركني في
الخير اختي قال فانها لا تحل لي قلت فاني اخبرت انك تخطب درة بنت
ابي سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم قال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما
حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني واباها ثويبة فلا تعرضن
علي بناتكن ولا اخواتكن باب في المصة والمصتين
عن ام الفضل رضي الله عنها قالت دخل اعرابي على نبي الله صلى الله عليه وسلم
وهو في بيتي فقال يا نبي الله اني كانت لي امراة فتزوجت عليها اخرى
فزعمت امراتي الاولى انها ارضعت امراتي الحدثى رضعة او رضعتين فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان
باب في خمس رضعات عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان فيما انزل من القران عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن
بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرا من القرا
ن

باب في رضاعة الكبير عن عائشة رضي الله عنها
ان سالما مولى ابي حذيفة كان مع ابي حذيفة واهله في بيتهم فاتت تعني ابنة
سهيل النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان سالما قد بلغ ما يبلغ الرجال وعقل ما
عقلوا وانه يدخل علينا واني اظن ان في نفس ابي حذيفة من ذلك شيئا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه تحرمي عليه ويذهب الذي
في نفس ابي حذيفة باب منه عن زينب بنت ام سلمة ان
امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول ابى سائر ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن احدا بتلك الرضاعة وقلن لعائشة والله
ما نرى هذا الا رخصة ارخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة
فما هو بداخل علينا احد بهذه الرضاعة ولا رائينا باب انما
الرضاعة من المجاعة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه ورايت الغضب في
وجهه قالت فقلت يا رسول الله انه اخي من الرضاعة قالت فقال انظرن
اخوتكن من الرضاعة فانما الرضاعة من المجاعة كتاب
النفقات باب في الابتداء بالنفس
وللاهل وذوي القرابة عن جابر رضي الله عنه قال اعتق رجل من بني
عذرة عبدا له عن دبر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الك مال غيره قال لا فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوي
بثمانمائة درهم فجاء بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال
ابدا بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك شيء
فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا امسر بديك عن

ابي
عقلوا

يمينك

يمينك وعن شمالك باب في نفقة المملوك والمرء
من حبس عنهم قوتهم عن خيثمة قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما اذ جاءه قهرمان له فدخل فقال اعطيت الرقيق قوتهم قال لا
قال فانطلق فاعطهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء اثما
ان يحبس عمن يملك قوته باب فضل النفقة على
العيال والاهل عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل دينار ينفقه الرجل دينار ينفقه على عياله ودينار ينفقه الرجل
على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على اصحابه في سبيل الله قال ابو
قلابة وبدا بالعيال ثم قال ابو قلابة واي رجل اعظم اجرا من رجل ينفق
على عيال صغار يعفهم او ينفعهم الله به ويغنيهم باب منه
عن ابي مسعود البدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم
اذا انفق على اهله وهو يحتسبها كانت له صدقة باب
للمراة ان تنفق من مال زوجها بالمعروف على عيالها عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت هند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والله
ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يذلهم الله عز وجل من اهل
خبائك وما على ظهر الارض اهل خباء احب الي من ان يعزهم الله من اهل
خبائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفسي بيده ثم قالت يا
رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان انفق على عياله من ماله
بغير اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان تنفقي عليهم بالمعروف
باب في المطلقة ثلاثا لا نفقة لها عن فاطمة بنت قيس رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم في المطلقة ثلاثا قال ليس لها سكنى ولا

نفقة باب منه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما لفاطمة
خير ان تذكر هذا يعني قولها لا سكنى ولا نفقة باب منه
عن ابي اسحاق قال كنت مع الاسود بن يزيد جالسا في المسجد الاعظم ومعنا
الشعبي فحدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يجعل لها سكنى ولا نفقة ثم اخذ الاسود كفا من حصى فحصبه به فقال
ويلك تحدث بمثل هذا قال عمر رضي الله عنه لا نترك كتاب الله وسنة
نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امراة لا ندري لعلها حفظت او نسيت لها السكنى
والنفقة قال الله عز وجل لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا ان
ياتين بفاحشة مبينة باب العتق
فضل من اعتق رقبة مومنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مومنة اعتق الله بكل عضو
منه عضوا من النار حتى يعتق فرجه بفرجه باب في
عتق الولد الوالد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يجزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
باب من اعتق شركا له في عبد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد فكان له مال يبلغ
ثمن العبد قوم عليه قيمة العبد فاعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه
العبد والا فقد عتق منه ما عتق باب منه
وذكر السعاية عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من اعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له
مال استسعى العبد غير مشقوق عليه باب

القرعة

القرعة في العتق عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان رجلا
اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجزاهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين
وارق اربعة وقال له قولا شديدا باب الولاء
لمن اعتق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت علي بريرة فقالت
ان اهلي كاتبوني على تسع اواق في تسع سنين كل سنة اوقية
فاعينيني فقلت لها ان شاء اهلك ان اعدها لهم عدة واحدة واعتقك
ويكون الولاء لي فعلت فذكرت ذلك لاهلها فابوا الا ان يكون
الولاء لهم فاتتني فذكرت ذلك قالت فانتهرتها فقالت لاها الله
اذا قالت فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال
اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق ففعلت
قالت ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وان كان مائة شرط كتاب الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم
يقول احدهم اعتق فلانا والولاء لي انما الولاء لمن اعتق باب
منه وتخيير المعتقة في زوجها عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان في بريرة ثلاث سنن
خيرت على زوجها حين عتقت واهدي لها لحم فدخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبرمة على النار فدعا بطعام فاتي بخبز
وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة على النار فيها لحم فقالوا بلى

يا رسول الله ذلك لحم تصدق به على بريرة فكرهنا ان نطعمك منه فقال
هو عليها صدقة وهو منها لنا هدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها
انما الولاء لمن اعتق **باب النهي عن بيع الولاء**
وعن هبته عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع الولاء وعن هبته **باب من تولى**
قوما غير مواليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيامة عدل ولا صرف
باب اذا ضرب مملوكه فليعتقه عن ابي مسعود
الانصاري رضي الله عنه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت خلفي
صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر منك عليه فالتفت فاذا هو رسول عليك
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله تعالى
فقال اما انك لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار **باب**
منه عن زاذان ان ابن عمر رضي الله عنهما دعا بغلام له فراى بظهره
اثرا فقال اوجعتك قال لا قال فانت عتيق قال ثم اخذ شيئا من
الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته
ان يعتقه **باب منه** عن سويد بن مقرن رضي
الله عنه ان جارية له لطمها انسان فقال له سويد اما علمت ان الصورة
محرمة فقال لقد رايتني واني لسابع اخوة لي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما لنا خادم غير واحد فعمد احدنا فلطمه فامرنا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان نعتقه **باب التغليظ**
على من قذف مملوكه بالزنا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه بالزنا اقيم
عليه الحد يوم القيامة الا ان يكون كما قال **باب**
الاحسان الى المملوكين في الطعام واللباس ولا يكلفوا ما لا
يطيقون عن المعرور بن سويد قال مررت بابي ذر بالربذة وعليه
برد وعلى غلامه برد مثله فقلنا يا ابا ذر لو جمعت بينهما كانت حلة
فقال انه كان بيني وبين رجل من اخواني كلام وكانت امه اعجمية
فعيرته بامه فشكاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فلقيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر انك امرؤ فيك جاهلية فقلت يا
رسول الله من سب الرجال سبوا اباه وامه قال يا ابا ذر انك امرؤ
فيك جاهلية هم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فاطعموهم مما ياكلون
والبسوهم مما يلبسون ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه
طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده فلياكل معه فان
كان الطعام مشفوها فليضع منه في يده اكلة او اكلتين قال داود
هو ابن قيس يعني لقمة او لقمتين **باب ثواب العبد اذا**
نصح لسيده واحسن عبادة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله عز وجل
فله اجره مرتين **باب منه** عن ابي هريرة رضي

الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك المصلح
اجران والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد في سبيل الله والحج
وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك قال ثم بلغنا ان ابا هريرة لم يكن
يحج حتى ماتت امه لصحبتها **باب في بيع المدبر اذا**
لم يكن له مال غيره فيه حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وقد
تقدم في اول كتاب النفقات **كتاب البيوع**

باب بيع الطعام بالطعام مثلا بمثل

عن معمر بن عبد الله انه ارسل غلامه بصاع قمح فقال بعه ثم
اشتر به شعيرا فذهب الغلام فاخذ صاعا وزيادة بعض صاع فلما جاء
معمرا اخبره بذلك فقال له معمر لم فعلت ذلك انطلق فرده ولا
تاخذن الا مثلا بمثل فاني كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل وكان طعامنا يومئذ الشعير قيل له
فانه ليس بمثله قال اني اخاف ان يضارع **باب**
النهي عن بيع الطعام قبل ان يستوفى عن ابن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى
يستوفيه قال ابن عباس واحسب كل شيء مثله والله اعلم
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
لمروان احللت بيع الربا فقال مروان ما فعلت فقال ابو هريرة رضي الله
عنه احللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الطعام حتى يستوفى قال فخطب مروان الناس فنهى عن بيعها قال سليمان
فنظرت الى حرس ياخذونها من ايدي الناس **باب**

نقل الطعام اذا بيع جزافا عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه قال وكنا
نشتري الطعام من الركبان جزافا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نبيعه حتى ننقله من مكانه **باب بيع الطعام المجهول بالجزاف**
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة
ان يبيع ثمر حائطه ان كانت نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا
وان كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله **باب**
بيع التمر مثلا بمثل عن ابي هريرة رضي الله عنه وابي سعيد رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي الانصاري فاستعمله
على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل
تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع بالصاعين من
الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا بمثل او
بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب**
بيع الصبرة من التمر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى
من التمر **باب لا يباع التمر حتى يطيب** عن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال نهى او نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر
حتى يطيب **باب منه** عن ابي البختري قال سالت ابن
عباس عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل
حتى يوكل منه وحتى يوزن قال فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى
يحرز **باب النهي عن بيع الثمر حتى يبدو**

بيان البختري

يأكل منه او يؤكل

صلاحه عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع النخل حتى يزهو وعن السنبل حتى يبيض ويأمن العاهة نهى
البائع والمشتري **باب بيع المزابنة** عن بشير بن لبشير
يسار مولى بني حارثة ان رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة حدثاه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة الثمر بالتمر الا اصحاب
العرايا فانه قد اذن لهم **باب بيع العرايا بخرصها**
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
في العرية يأخذها اهل البيت بخرصها تمرا يأكلونها رطبا ه
باب في قدر ما يجوز بيعه من العرايا عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا
بخرصها فيما دون خمسة اوسق او في خمسة يشك داود قال خمسة
او دون خمسة **باب الجائحة في بيع الثمر** عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه
شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق **باب منه**
واخذ الغرماء ما وجدوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
اصيب رجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر
دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس
عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك **باب**
من باع نخلا فيها ثمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان تؤبر
فثمرها للذي باعها الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا فماله للذي
باعه الا ان يشترط المبتاع **باب بيع المخابرة والمحاقلة**
عن زيد بن ابي انيسة قال حدثنا ابو الوليد المكي وهو جالس عند
عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نهى عن بيع المحاقلة والمزابنة والمخابرة وان تشترى ي
النخل حتى تشقه والاشقاه ان يحمر او يصفر او يؤكل منه شيء والمحاقلة
ان يباع الحقل بكيل من الطعام معلوم والمزابنة ان يباع النخل باوساق من
التمر والمخابرة الثلث والربع واشباه ذلك قال زيد قلت لعطاء بن ابي
رباح اسمعت جابر بن عبد الله يذكر هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم **باب بيع المعاومة** عن ابي الزبير
وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمعاومة والمخابرة قال
احدهما بيع السنين هي المعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا ه
باب منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وفي رواية ابن ابي
شيبة عن بيع الثمر السنين **باب بيع العبد بالعبدين**
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال جاء عبد فبايع النبي صلى الله عليه
وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ثم لم يبايع احدا بعد حتى
يسأله اعبد هو **باب النهي عن بيع المصراة**

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع
شاة مصراة فهو فيها بالخيار ثلاثة ايام ان شاء امسكها وان شاء ردها
ورد معها صاعا من تمر **باب تحريم بيع ما حرم اكله**
عن ابن عباس قال بلغ عمر ان سمرة رضي الله عنهم باع خمرا فقال قاتل
الله سمرة الم يعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **باب تحريم بيع
الخمر** عن عبد الرحمن بن وعلة السبائي من اهل مصر انه سال عبد الله بن
عباس عما يعصر من العنب فقال ابن عباس ان رجلا اهدى لرسول الله صلى
الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علمت
ان الله عز وجل حرمها قال لا فسار انسانا فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بم ساررته فقال امرته ببيعها فقال ان الذي حرم شربها حرم بيعها
قال ففتح المزادتين حتى ذهب ما فيهما **باب تحريم
بيع الميتة والاصنام والخنازير** عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله
ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله
ارايت شحوم الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح
بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم شحومها اجملوه ثم باعوه
فاكلوا ثمنه **باب النهي عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن** عن ابي مسعود الانصاري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان

الكاهن **باب النهي عن ثمن السنور**
عن ابي الزبير قال سالت جابرا رضي الله عنه عن ثمن الكلب والسنور
قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك **باب
كسب الحجام** عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه
وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده
فخفف عنه من ضريبته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه
وسلم **باب منه** عن حميد قال سئل انس بن مالك
عن كسب الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة
فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضعوا عنه من خراجه وقال
ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل دوائكم **باب
بيع حبل الحبلة** عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحم
الجزور الى حبل الحبلة وحبل الحبلة ان تنتج الناقة ثم تحمل التي نتجت
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك **باب
النهي عن بيع الملامسة والمنابذة** عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين وعن لبستين
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب الاخر بيده
بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل
ثوبه وينبذ الاخر اليه ثوبه ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا
تراض **باب بيع الغرر والحصاة** عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع
الحصاة وعن بيع الغرر **باب النهي عن**

التناجش عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن النجش باب بيع الرجل على بيع اخيه
فيه حديث عقبة وقد تقدم في كتاب النكاح باب
النهي عن تلقي السلع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا اتى
سيده السوق فهو بالخيار باب لا يبع حاضر
لباد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تلقى الركبان وان يبيع حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما
قوله حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب
النهي عن الحكرة عن معمر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ فقيل لسعيد فانك تحتكر قال
سعيد ان معمرا الذي كان يحدث هذا الحديث كان يحتكر
باب بيع الخيار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما
بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او يخير احدهما الاخر فان خير احدهما
الاخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان تبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب منه والنقد
والصدق في البيع والبيان عن حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك
لهما في بيعهما وان كذبا وكتما محق بركة بيعهما باب
من يخدع في البيوع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكر رجل

رجل الرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بايعت فقل لا خلابة وكان اذا بايع يقول لا خلابة باب
من غش فليس مني عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا
فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا
جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني باب
الصرف وبيع الذهب بالورق نقدا عن مالك بن اوس بن الحدثان
انه قال اقبلت اقول من يصطرف الدراهم فقال طلحة بن عبيد الله وهو عند
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ارنا ذهبك ثم ائتنا اذا جاء خادمنا نعطيك
ورقك فقال عمر بن الخطاب كلا والله لتعطينه ورقه او لتردن اليه
ذهبه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورق بالذهب ربا الا هاء
وهاء والبر بالبر ربا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا الا هاء وهاء والتمر
بالتمر ربا الا هاء وهاء باب بيع الذهب بالذهب
والفضة بالفضة والبر بالبر وساير ما فيه الربا سواء بسواء
يدا بيد عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير
والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف
فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد باب النهي عن
بيع الذهب بالورق نسيئة عن ابي المنهال قال باع شريك لي ورقا
بنسيئة الى الموسم او الى الحج فجاء الي فاخبرني فقلت هذا امر لا يصلح قال
قد بعته في السوق فلم ينكر ذلك علي احد فاتيت البراء بن عازب فسالته

الحدثان

فقال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نبيع هذا البيع فقال
ما كان يدا بيد فلا بأس به وما كان نسيئة فهو ربا وائت زيد بن أرقم
فإنه أعظم تجارة مني فأتيته فسألته فقال مثل ذلك **باب**
لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين عن عثمان بن
عفان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الدينار بالدينارين
الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين **باب بيع القلادة**
وفيها ذهب وخرز بذهب عن فضالة بن عبيد الأنصاري رضي
الله عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بقلادة فيها خرز
وذهب وهي من المغانم تباع فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذهب الذي
في القلادة فنزع وحده ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب
وزنا بوزن **باب إثبات الربا في بيوع النقد**
عن عطاء بن أبي رباح أن أبا سعيد الخدري لقي ابن عباس رضي الله عنهم فقال
له أرأيت قولك في الصرف أشيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
أم شيئا وجدته في كتاب الله عز وجل فقال ابن عباس كلا لا أقول أما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأنتم أعلم به وأما كتاب الله فلا أعلمه ولكن حدثني
أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا إنما الربا في النسيئة
باب منه عن أبي نضرة قال سألت ابن عمر وابن عباس
رضي الله عنهم عن الصرف فلم يريا به بأسا فإني لقاعد عند أبي سعيد الخدري
فسألته عن الصرف فقال ما زاد فهو ربا فأنكرت ذلك لقولهما فقال لا
أحدثك إلا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه صاحب نخله بصاع (سمعت)
من تمر وكان تمر النبي صلى الله عليه وسلم هذا اللون فقال له النبي
صلى الله

صلى الله عليه وسلم أنى لك هذا قال انطلقت بصاعين فاشتريت
به هذا الصاع فإن سعر هذا في السوق كذا وسعر هذا كذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أربيت إذا أردت ذلك فبع تمرك
بسلعة ثم اشتر بسلعتك أي تمر شئت قال أبو سعيد فالتمر
بالتمر أحق أن يكون ربا أم الفضة بالفضة قال فأتيت ابن عمر بعد فنهاني
ولم آت ابن عباس قال فحدثني أبو الصهباء أنه سأل ابن عباس عنه بمكة
فكرهه **باب منه** عن عطاء بن أبي رباح أن أبا سعيد
لعن آكل الربا وموكله عن جابر رضي الله عنه قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء
باب أخذ الحلال البين وترك الشبهات عن النعمان
بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
وأهوى النعمان بإصبعيه إلى أذنيه إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه
وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك
أن يرتع فيه ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه ألا وإن في (يرتع)
الجسد مضغة إذا صلحت صلح سائر الجسد كله وإذا فسدت فسد سائر
الجسد كله ألا وهي القلب **باب من استسلف**
شيئا فقضى خيرا منه وخيركم أحسنكم قضاء عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حق فأغلظ له فهم به
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لصاحب الحق مقالا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتروا له سنا فأعطوه إياه فقالوا إنا لا نجد

الا سنا هو خير من سنه قال فاشتروه فاعطوه اياه فان خيركم
او خيركم احسنكم قضاء باب النهي عن الحلف
في البيع عن ابي قتادة الانصاري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق باب
منه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل على فضل ماء بالفلاة يمنعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا
بسلعة بعد العصر فحلف له بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه وهو غير
على ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا لدنيا فان اعطاه منها وفى
وان لم يعطه منها لم يف باب بيع البعير واستثناء
حملانه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتلاحق بي وتحتي ناضح لي قد اعيا ولا يكاد يسير قال
فقال لي ما لبعيرك قال قلت عليل قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير قال فقال لي
كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت له نعم فبعته اياه على ان لي فقار ظهره
حتى ابلغ المدينة قال فقلت يا رسول الله اني عروس فاستاذنته
فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة حتى انتهيت فلقيني خالي فسالني
عن البعير فاخبرته بما صنعت فيه فلامني فيه قال وقد كان
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استاذنته ابكرا ام
ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال افلا تزوجت بكرا تلاعبها وتلاعبك

فقلت له

فقلت له يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات صغار
فكرهت ان اتزوج اليهن مثلهن ولا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا تقوم عليهن وتؤدبهن فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة غدوت اليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي
باب في الوضع من الدين عن كعب بن مالك رضي
الله عنه انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا كان له عليه في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال
يا كعب فقال لبيك يا رسول الله قال فاشار اليه بيده ان ضع الشطر
من دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قم فاقضه باب في مطل الغني ظلم
والحوالة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مطل الغني ظلم واذا اتبع احدكم على مليء فليتبع باب
في انظار المعسر والتجاوز عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا مات فدخل الجنة فقيل له ما كنت تعمل
فاما ذكر واما ذكر فقال اني كنت ابايع الناس فكنت انظر المعسر
واتجوز في السكة او في النقد فغفر له فقال ابو مسعود وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب منه عن عبد الله
بن ابي قتادة ان ابا قتادة طلب غريما له فتوارى عنه ثم وجده فقال اني
معسر فقال آلله قال آلله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر
او يضع عنه باب من ادرك ماله بعينه عند
مفلس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل عنده سلعته بعينها فهو احق بها
باب البيع والرهن عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما الى
اجل ورهنه درعا له من حديد باب السلف
في الثمار عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنة والسنتين فقال من اسلف
في تمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم
باب في الشفعة عن جابر رضي الله عنه قال قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في شركة لم تقسم ربعة او
حايط لا يحل له ان يبيع حتى يوذن شريكه فان شا اخذ وان شا ترك فاذا
باع ولم يوذنه فهو احق به باب غرز الخشب في
جدار الجار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يمنع احدكم جاره ان يغرز خشبة في جداره قال ثم
يقول ابو هريرة ما لي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين اكتافكم
باب من ظلم من الارض شبرا طوقه من
سبع ارضين عن عروة بن الزبير ان اروى بنت اويس ادعت
على سعيد بن زيد رضي الله عنه انه اخذ شيا من ارضها فخاصمته الى
مروان بن الحكم فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها شيا بعد الذي سمعت

من رسول

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا
من الارض ظلما طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسالك بينة بعد هذا
فقال اللهم ان كانت كاذبة فعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى
ذهب بصرها ثم بينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت
باب اذا اختلف في الطريق جعل عرضه
سبعة اذرع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع كتاب
المزارعة باب النهي عن كرا الارض عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ارض
فليزرعها او ليزرعها اخاه ولا يكرها باب كرا
الارض بالطعام عن رافع بن خديج قال كنا نحاقل الارض على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكريها بالثلث والربع والطعام المسمى
فجانا ذات يوم رجل من عمومتي فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
امر كان لنا نافعا وطواعية الله ورسوله انفع لنا نهانا ان نحاقل بالارض
فنكريها على الثلث والربع والطعام المسمى وامر رب الارض ان يزرعها او
يزرعها وكره كراها وما سوى ذلك باب كرا
الارض بالذهب والورق عن حنظلة بن قيس قال سالت رافع بن خديج
رضي الله عنه عن كرا الارض بالذهب والورق فقال لا باس به انما كان
الناس يواجرون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الماذيانات
واقبال الجداول واشيا من الزرع فيهلك هذا ويسلم هذا ويسلم هذا ويهلك هذا

فلم يكن للناس كرا الا هذا فلذلك زجر عنه فاما شي معلوم مضمون
فلا باس به

باب المواجرة

عن عبد الله بن السايب قال دخلنا على عبد الله بن معقل فسالناه عن المزارعة فقال زعم ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمواجرة وقال لا باس بها

باب في منح الارض

عن طاوس انه كان يخابر قال عمرو فقلت له يا ابا عبد الرحمن لو تركت هذه المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المخابرة فقال اي عمرو اخبرني اعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها انما قال يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليها خرجا معلوما

باب المساقاة ومعاملة الارض بجزء من الثمر والزرع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج من ثمر او زرع فكان يعطي ازواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرون وسقا من شعير فلما ولي عمر رضي الله عنه قسم خيبر خير ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن الارض والماء او يضمن لهن الاوساق كل عام فاختلفن فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن من اختار الاوساق كل عام فكانت حفصة وعايشة رضي الله عنهما ممن اختار الارض والماء

باب فيمن غرس غرسا

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان ما اكل منه له صدقة وما سرق منه له صدقة وما اكل السبع منه فهو له صدقة وما اكلت الطير فهو له صدقة ولا يرزاه احد الا كان له صدقة

باب منع فضل

بيع

الما

الماء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء

باب منع فضل الماء والكلا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلا

باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم

باب الحقوا الفرايض باهلها

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرايض باهلها فما تركت الفرايض فلاولى رجل ذكر

باب ميراث الكلالة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض لا اعقل فتوضا فصبوا علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يرثني كلالة فنزلت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة قال هكذا انزلت

باب منه

عن معدان بن ابي طلحة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطب يوم جمعة فذكر نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابا بكر رضي الله عنه ثم قال اني لا ادع بعدي شيا اهم عندي من الكلالة ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شي ما راجعته في الكلالة وما اغلظ لي في شي ما اغلظ لي فيه حتى طعن باصبعه في صدري وقال يا عمر الا تكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النسا واني ان اعش اقض فيها بقضية يقضي بها من يقرا القران ومن لا يقرا القران

باب اخر اية نزلت

آية الكلالة عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان آخر سورة نزلت
تامة سورة براءة وان آخر آية نزلت آية الكلالة باب
من ترك مالا فلورثته عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يؤتى بالرجل الميت عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه من
قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال صلوا على صاحبكم
فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي
عليه دين فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فهو لورثته كتاب
الوصايا والصدقة والنحل والعمرى باب
الحث على الوصية لمن له ما يوصي فيه عن ابن عمر رضي الله
عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له
شيء يوصي فيه يبيت ثلاث ليال الا ووصيته عنده مكتوبة قال
عبد الله بن عمر ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك الا وعندي وصيتي باب
الوصية بالثلث لا تجاوز عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه
على الموت فقلت يا رسول الله بلغني ما ترى من الوجع وانا ذو مال ولا
يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت افأتصدق بشطره
قال لا الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان
تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قال قلت يا رسول الله
أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت

به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة قال رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان توفي
بمكة باب منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
سألت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما هل اوصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا فقلت كيف كتب على المسلمين الوصية او فلم امروا بالوصية قال
اوصى بكتاب الله عز وجل باب منه عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
شاة ولا بعيرا ولا اوصى بشيء باب منه عن الاسود
بن يزيد قال ذكروا عند عائشة رضي الله عنها ان عليا كان وصيا فقالت متى
اوصى اليه فقد كنت مسندته الى صدري او قالت حجري فدعا بالطست
فلقد انخنث في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه باب
وصية النبي صلى الله عليه وسلم باخراج المشركين من جزيرة العرب
واجازة الوفد عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
رضي الله عنهما يوم الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى فقلت
يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه
فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لا تضلون بعدي فتنازعوا وما ينبغي عند نبي تنازع
وقالوا ما شأنه أهجر استفهموه قال دعوني فالذي انا فيه خير واوصى
بثلاث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت
اجيزهم قال وسكت عن الثالثة او قالها فأنسيتها باب
النهي ان يعود في الصدقة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال

حملت على فرس عتيق في سبيل الله فأضاعه صاحبه فظننت أنه بائعه
برخص فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تبتعه ولا تعد
في صدقتك فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب**
منه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
العائد في هبته كالكلب يقيء ثم يعود في قيئه **باب**
من نحل بعض ولده دون سائر بنيه عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال تصدق علي أبي ببعض ماله فقالت أمي عمرة بنت رواحة لا
أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بي أبي إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشهده على صدقتي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفعلت هذا بولدك كلهم قال لا قال اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم
فرجع أبي فرد تلك الصدقة **باب منه** عن النعمان
بن بشير قال انطلق بي أبي يحملني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اشهد أني قد نحلت النعمان كذا وكذا من مالي فقال أكل بنيك قد نحلت
مثل ما نحلت النعمان قال لا قال فأشهد على هذا غيري ثم قال أيسرك أن يكونوا
لك في البر سواء قال بلى قال فلا إذا **باب في الرجل**
يعمر رجلا عمرى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال أيما رجل أعمر رجلا عمرى له ولعقبه فقال قد أعطيتكها
أعطيتكها وعقبك ما بقي منكم فإنها لمن أعطاها وعقبه وإنها لا ترجع إلى
صاحبها من أجل أنه أعطاها عطاء وقعت فيه المواريث **باب**
منه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمسكوا عليكم أموالكم ولا تفسدوها فإنه من أعمر عمرى فإنها للذي أعمرها

حيا وميتا ولعقبه **كتاب الوقف باب الوقف**
للأصل والصدقة بالغلة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أصاب عمر (والصدقة بالغلة)
رضي الله عنه أرضا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال
يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط هو أنفس عندي
منه فما تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق
بها عمر أنه لا يباع أصلها لا يباع ولا يورث ولا يوهب قال فتصدق
بها عمر في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل
والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم
صديقا غير متمول فيها **باب ما يلحق الإنسان**
ثوابه بعد موته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة إلا من صدقة
جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له **باب الصدقة**
عن من مات ولم يوص فيه حديث عائشة وقد تقدم في كتاب
الزكاة **كتاب النذور باب**
الوفاء بالنذر إذا كان في طاعة الله عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة
بعد أن رجع من الطائف فقال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
يوما في المسجد الحرام فكيف ترى قال اذهب فاعتكف يوما قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أعطاه جارية من الخمس فلما أعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصواتهم

يقولون لعنقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقالوا اعتق
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا الناس فقال عمر يا عبد الله اذهب
الى تلك الجارية فخل سبيلها **باب** الامر بقضاء
النذر عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال استفتى سعد بن عبادة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان تقضيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقضه عنها **باب** منه
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى شيخا يهادى
بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا
نفسه لغني وامره ان يركب **باب** من نذر ان يمشي
الى الكعبة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال نذرت اختي ان تمشي
الى بيت الله حافية فامرتني ان استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيته فقال لتمش ولتركب **باب** النهي عن
النذر وانه لا يرد شيئا عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه نهى عن النذر وقال انه لا ياتي بخير وانما يستخرج به من البخيل
باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان النذر لا يقرب من ابن ادم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن
النذر يوافق القدر فيخرج بذلك من البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج
باب لا وفاء لنذر في معصية الله ولا
فيما لا يملك العبد عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال كانت
ثقيف حلفا لبني عقيل فاسرت ثقيف رجلين من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم واسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا

من بني عقيل واصابوا معه العضباء فاتى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الوثاق قال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بما اخذتني وبما
اخذت سابقة الحاج فقال اعظاما لذلك اخذتك بجريرة حلفائك ثقيف
ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحيما رقيقا فرجع اليه فقال ما شانك فقال اني مسلم قال لو قلتها
وانت تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف فناداه يا محمد يا محمد فاتاه
فقال ما شانك قال اني جائع فاطعمني وظمآن فاسقني قال هذه حاجتك
ففدي بالرجلين قال واسرت امراة من الانصار واصيبت العضباء فكانت
المراة في الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدي بيوتهم فانفلتت
ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغا
فتتركه حتى تنتهي الى العضباء فلم ترغ قال وناقة منوقة فقعدت في
عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم قال
ونذرت لله عز وجل ان انجاها الله عز وجل عليها لتنحرنها فلما قدمت
المدينة راها الناس فقالوا العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت انها نذرت ان انجاها الله عليها لتنحرنها فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئسما جزتها نذرت لله
ان انجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك
العبد **باب** في كفارة النذر عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين

كتاب الايمان باب النهي
للحالف بابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر
فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها
ذاكرا ولا آثرا **باب** منه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله
وكانت قريش تحلف بآبائها فقال لا تحلفوا بآبائكم **باب**
النهي عن الحلف بالطواغي عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم
باب من حلف باللات والعزى فليقل لا اله
الا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف منكم فقال في حلفه باللات فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه
تعال اقامرك فليتصدق وفي رواية من حلف باللات والعزى **باب**
استحباب الاستثناء في اليمين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود نبي الله صلى الله عليه وسلم لاطوفن
الليلة على سبعين امرأة كلهن تاتي بغلام يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه
او الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فلم تات واحدة من نسائه الا
واحدة جاءت بشق غلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء
الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته **باب**
يمين الحالف على نية المستحلف له عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف ه
باب من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه
وجبت له النار عن ابي امامة الحارثي رضي الله عنه ان رسو

الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب
الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول
الله قال وان كان قضيبا من اراك **باب** منه
عن وائل بن حجر رضي الله عنه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا قد غلبني على ارض
لي كانت لابي فقال الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها
حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي ألك بينة قال لا قال فلك يمينه
فقال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من
شيء فقال ليس لك منه الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما ادبر اما لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو
عنه معرض **باب** من حلف على يمين فرأى خيرا
منها فليكفر وليأت الذي هو خير عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال فلبثنا ما شاء
الله ثم اتي بابل فامر لنا بثلاث ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا او قال
بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله
فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فاتوه فاخبروه فقال ما انا حملتكم ولكن الله
حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين ثم ارى خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير **باب** منه عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اعتم رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
الى اهله فوجد الصبية قد ناموا فاتاه اهله بطعامه فحلف لا ياكل

من اجل صبيته ثم بدا له فاكل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها
خيرا منها فلياتها وليكفر عن يمينه

باب في كفارة اليمين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له
عند الله من ان يعطي كفارته التي فرض الله عليه ه

كتاب تحريم الدما وذكر القصاص والدية

باب تحريم الدما والاموال والاعراض

عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الزمان قد استدار يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب شهر مضر الذي بين جمادى
وشعبان ثم قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد
هذا قلنا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله
اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم
النحر قلنا بلى يا رسول الله قال فان دماكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم فلا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه
يكون اوعى له من بعض من سمعه ثم قال الا هل بلغت

باب اول ما يقضى يوم القيامة في الدما

عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين
الناس في الدما

باب ما يحل دم الرجل المسلم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل دم مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى
ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة

باب الحكم فيمن ارتد عن الاسلام ويقتل ويحارب

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام فاستوخموا الارض وسقمت
اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تخر جون
مع راعينا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها فقالوا بلى فخرجوا ف
شربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا الراعي وطردوا الابل
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم فادركوا فجيء بهم
فامر بهم فقطعت ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم نبذوا في الشمس
حتى ماتوا

باب اثم من سن القتل

عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل
نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها لانه كان اول
من سن القتل

باب من قتل نفسه بشي عذب في النار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجا

بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن شرب سما فقتل نفسه
فهو يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا ومن تردى من جبل فقتل نفسه
فهو يتردى في نار جهنم خالدا مخلدا فيها أبدا باب
منه عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقالوا ما أجزأ منا
اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من
أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه أبدا قال فخرج معه كلما
وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا
فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على
سيفه فقتل نفسه قال فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت آنفا
أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه
حتى جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو
من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من
أهل الجنة باب من قتل بحجر قتل بمثله عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن جارية وجد رأسها قد رض بين حجرين فسألوها
من صنع هذا بك فلان فلان حتى ذكروا يهوديا فأومأت برأسها
فأخذ

فأخذ اليهودي فأقر فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرض
رأسه بالحجارة باب من عض يد رجل فانتزع
ثنيته عن عمران بن حصين رضي الله عنهما أن رجلا عض يد رجل فنزع
يده فسقطت ثنيته أو ثناياه فاستعدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ما تأمرني تأمرني أن آمره أن يدع يده في فيك تقضمها كما
يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعضها ثم انتزعها باب
القصاص من الجراح إلا أن يرضوا بالدية عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن أخت الربيع أم حارثة جرحت إنسانا فاختصموا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصاص فقالت أم الربيع يا رسول
الله أيقتص من فلانة والله لا يقتص منها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله قالت لا والله لا يقتص
منها أبدا قال فما زالت حتى قبلوا الدية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره باب
من أقر بالقتل فأسلم إلى الولي فعفى عنه عن علقمة بن وائل أن أباه
حدثه قال إني لقاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل يقود آخر
بنسعة فقال يا رسول الله هذا قتل أخي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أقتلته فقال إنه لو لم يعترف أقمت عليه البينة قال نعم قتلته
قال كيف قتلته قال كنت أنا وهو نختبط من شجرة فسبني فأغضبني
فضربته بالفأس على قرنه فقتلته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك من شيء تؤديه عن نفسك قال ما لي مال إلا كسائي وفأسي قال
فترى قومك يشترونك قال أنا أهون على قومي من ذاك

فرمى إليه بنسعة وقال دونك صاحبك فانطلق به الرجل فلما ولى
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قتله فهو مثله فرجع فقال يا رسول الله
إنه بلغني أنك قلت إن قتله فهو مثله وأخذته بأمرك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أما تريد أن يبوء بإثمك وإثم صاحبك قال يا نبي الله لعله قال
بلى قال فإن ذلك كذلك فرمى بنسعته وخلى سبيله باب
دية المرأة تضرب بطنها فتلقي جنينها وتموت ودية الجنين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت إحداهما
الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن دية جنينها غرة عبد أو وليدة
وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم فقال حمل بن النابغة
الهذلي يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هو من إخوان الكهان من أجل
سجعه الذي سجع باب الجبار الذي لا دية له
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال البئر
جرحها جبار والمعدن جرحه جبار والعجماء جرحها جبار وفي الركاز
الخمس باب القسامة باب
من يحلف فيها عن سهل بن أبي حثمة عن رجال من كبراء قومه أن عبد
الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة فأخبر
أن عبد الله بن سهل قد قتل وطرح في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله
قتلتموه قالوا والله ما قتلناه ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم
ذلك ثم أقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل

فذهب

فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم حويصة ثم تكلم محيصة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن
يؤذنوا بحرب فكتب إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فكتبوا
إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة
ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال
فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا بمسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عنده فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة ناقة حتى
أدخلت عليهم الدار فقال سهل ولقد ركضتني منها ناقة حمراء
باب إقرار القسامة على ما كانت عليه
عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية كتاب الحدود
حد الزنا باب حد البكر والثيب في الزنا عن
عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم
إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد له وجهه قال فأنزل عليه ذات
يوم فلقي كذلك فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا
الثيب بالثيب والبكر بالبكر الثيب جلد مائة ثم رجم بالحجارة والبكر جلد
مائة ثم نفي سنة باب رجم الثيب في الزنا عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع عبد الله بن عباس يقول قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله
بعث محمدا بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان مما أنزل الله عليه آية الرجم

قرأناها ووعيناها وعقلناها فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا
بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل ما نجد الرجم في كتاب الله
فيضلوا بترك فريضة انزلها الله وان الرجم في كتاب الله حق على من زنا اذا
احصن من الرجال والنسا اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف

باب حد من اعترف على نفسه بالزنا

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل اشعث قصير ذي
عضلات عليه ازار وقد زنا فرده مرتين ثم امر به فرجم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلما نفرنا غازين في سبيل الله تخلف احدكم ينب نبيب
التيس يمنح احداهن الكثبة ان الله لا يمكني من احد منهم الا جعلته نكالا
او نكلته قال فحدثته سعيد بن جبير فقال انه رده اربع مرات وفي رواية
فرده مرتين او ثلاثا

باب رد المقر بالزنا اربع مرات والحفر للمرجوم والحامل حتى تضع وتاخير الصلاة على المرجوم

عن بريدة رضي الله عنه ان ماعز بن مالك الاسلمي رضي
الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني
قد ظلمت نفسي وزنيت واني اريد ان تطهرني فرده فلما كان من الغد
اتاه فقال يا رسول الله اني قد زنيت فرده الثانية فارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى قومه فقال هل تعلمون بعقله باسا تنكرون منه
شيئا فقالوا ما نعلمه الا وفي العقل من صالحينا فيما نرى فاتاه الثالثة
فارسل اليهم ايضا فسال عنه فاخبروه انه لا باس به ولا بعقله فلما كان فارسل
الرابعة حفر له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية
فقالت يا رسول الله اني قد زنيت فطهرني وانه ردها فلما كان الغد

قالت

قالت يا رسول الله لم تردني لعلك ان تردني كما رددت ماعزا
فوالله اني لحبلى قال اما لا فاذهبي حتى تلدي فلما ولدته اتته بالصبي
في خرقة قالت هذا قد ولدته قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما
فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد
فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها
فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر
فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبه اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت
توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت

باب رجم اليهود اهل الذمة في الزنا

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بيهودي ويهودية قد زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جاء يهود فقال ما تجدون في التوراة على من زنا قالوا نسود وجوههما
ونحممهما ونخالف بين وجوههما ويطاف بهما قال فاتوا بالتوراة فاتوا
بالتوراة ان كنتم صادقين فجاءوا بها فقرؤوها حتى اذا مروا باية الرجم
وضع الفتى الذي يقرا يده على اية الرجم فقرا ما بين يديها وما وراءها
فقال له عبد الله بن سلام رضي الله عنه وهو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا تحتها اية الرجم فامر بهما رسول الرجم
الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله بن عمر كنت فيمن رجمهما
فلقد رايته يقيها من الحجارة بنفسه

باب حد الاماء اذا زنت

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

سُئِل
عليه وسلم سُئل عن الأمة إذا زنت ولم تحصن قال إن زنت فاجلدوها
ثم إن زنت فاجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير
قال ابن شهاب لا أدري أبعد الثالثة أو الرابعة باب
إقامة السيد الحد على رقيقه عن أبي عبد الرحمن قال خطب علي
رضي الله عنه فقال يا أيها الناس أقيموا على أرقائكم الحد من أحصن منهم ومن
لم يحصن فإن أمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فأمرني أن أجلدها فإذا
هي حديثة عهد بنفاس فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها ف
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنت وفي رواية
اتركها حتى تماثل حد السرقة باب ما
يجب فيه القطع عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا
باب القطع فيما قيمته ثلاثة دراهم عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع سارقا في مجن قيمته
ثلاثة دراهم باب القطع في البيضة عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب
النهي عن الشفاعة في الحدود عن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن قريشا أهمهم شأن المخزومية التي سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه إلا أسامة بن
زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم

الضفير الحبل

وسلم فكلمه فيها أسامة بن زيد فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أتشفع في حد من حدود الله فقال أسامة استغفر لي يا رسول الله
فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختطب فأثنى على الله بما
هو أهله ثم قال أما بعد فإنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق
فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وإني
والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم أمر بتلك
المرأة التي سرقت فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت
وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حد الخمر باب كم يجلد في شرب الخمر
عن حضين بن المنذر أبي ساسان قال شهدت عثمان رضي الله عنه أتي
بالوليد قد صلى الصبح ركعتين ثم قال أزيدكم فشهد عليه رجلان أحدهما حمران
أنه شرب خمرا وشهد آخر أنه رآه يتقيأ فقال عثمان إنه لم يتقيأ حتى شربها
فقال يا علي قم فاجلده فقال علي قم يا حسن فاجلده فقال الحسن ول حارها
من تولى قارها فكأنه وجد عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده
فجلده وعلي رضي الله عنه يعد حتى بلغ أربعين فقال أمسك ثم قال جلد النبي
صلى الله عليه وسلم أربعين وجلد أبو بكر رضي الله عنه أربعين وعمر رضي الله عنه
ثمانين وكل سنة وهذا أحب إلي باب منه عن علي رضي الله عنه
قال ما كنت أقيم على أحد حدا فيموت فيه فأجد منه في نفسي إلا صاحب الخمر
لأنه إن مات وديته لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه
باب جلد التعزير عن أبي بردة الأنصاري رضي الله عنه
أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد أحد فوق عشرة

اسواط الا في حد من حدود الله

باب من اصاب حدا فعوقب به فهو كفارة له

عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على النساء ان لا نشرك بالله شيا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا يعضه بعضنا بعضا فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اتى منكم حدا فاقيم عليه فهو كفارته ومن ستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له

كتاب القضا والشهادات

باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة

عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع جلبة خصم بباب حجرته فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ بحجته من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من نار فليحملها او ليذرها ٥

باب في الالد الخصم

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم

باب القضا باليمين على المدعى عليه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دما رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه

باب القضا باليمين والشاهد

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد

باب لا يقضي القاضي وهو غضبان

عن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابي وكتبت له الى عبيد الله بن ابي بكرة وهو قاضي بسجستان ان لا تحكم بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحكم احد بين اثنين وهو غضبان

باب اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب او اخطا

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد ثم اصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد ثم اخطا فله اجر

باب اختلاف المجتهدين في الحكم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما فقالت هذه لصاحبتها انما ذهب بابنك انت وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ ما كنا نقول الا المدية

باب الحاكم يحكم بين الخصوم ٥

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب فقال الذي شرى الارض انما بعتك الارض وما فيها قال فتحاكما الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لي غلام وقال الاخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا

باب خير الشهداء ٥

عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا

اخبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها

كتاب اللقطة باب الحكم في
اللقطة عن زيد بن خالد الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة الذهب او الورق
فقال اعرف وكاءها وعفاصها ثم عرفها سنة فان لم تعرف
فاستنفقها ولتكن وديعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها
اليه وسأله عن ضالة الابل فقال ما لك ولها دعها فان معها حذاءها
وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجدها ربها وسأله عن الشاة فقال
خذها فانما هي لك او لاخيك او للذئب باب في
لقطة الحاج عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج باب من اوى
الضالة فهو ضال عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها باب
النهي عن حلب مواشي الناس بغير اذنهم عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن احد ماشية احد الا
باذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه
فانما تخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم ولا يحلبن احد ماشية
احد الا باذنه

كتاب الضيافة باب
الحكم في منع الضيافة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال
قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا فما ترى فقال لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف
فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم
باب الامر بالضيافة عن ابي شريح الخزاعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام وجائزته يوم وليلة
ولا يحل لرجل مسلم ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف
يؤثمه قال يقيم عنده ولا شيء له يقريه به باب
المواساة بفضول المال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
السى بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على راحلة
ن فجعل يصرف بصره يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل من زاد فليعد
به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رأينا انه
د لا حق لاحد منا في فضل باب الامر بجمع الازواد
اذا قلت والمواساة فيها عن اياس بن سلمة عن ابيه رضي الله
عنهما قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فاصابنا جهد
حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامر نبي الله صلى الله عليه وسلم فجمعنا ازوادنا
فبسطنا له نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع قال فتطاولت لاحزره
كم هو فحزرته كربضة العنز ونحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى
شبعنا جميعا ثم حشونا جربنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فهل من
وضوء قال فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضأنا كلنا
ندغفقه دغفقة اربع عشرة مائة قال ثم جاء بعد ذلك ثمانية فقالوا
هل من طهور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الوضوء

كتاب الجهاد
باب في قوله تعالى واحسن الذين

قتلوا في سبيل الله امواتا وذكر ارواح الشهداء
عن مسروق قال سالنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون قال اما انا قد
سالنا عن ذلك فقال ارواحهم في جوف طيور خضر لها قناديل معلقة
بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى تلك القناديل فاطلع
اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اي شي نشتهي
ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما
راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا قالوا يا ربنا نريد ان ترد ارواحنا في لن
اجسادنا حتى نقتل في سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة
تركوا

باب ابواب الجنة تحت ظلال السيوف

عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس قال سمعت ابي وهو بحضرة العدو يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف
فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا موسى انت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرا عليكم السلام ثم كسر
جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب به حتى قتل

باب الترغيب في الجهاد وفضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وايمان بي وتصديق
برسولي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج
منه نائلا ما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من كلم
يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم لونه لون دم وريحه
ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت
خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون
سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس محمد بيده لوددت اني
اغزو في سبيل الله عز وجل فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل جل وعز

باب رفع درجات العبد بالجهاد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا سعيد
من رضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد
فقال اعدها علي يا رسول الله ففعل ثم قال واخرى يرفع بها العبد
مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال
وما هي يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله

باب افضل الناس المجاهد في سبيل الله بنفسه وماله

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اي الناس افضل فقال الذي يجاهد في سبيل الله بماله ونفسه قال
ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ربه ويدع الناس من
شره

باب فيمن مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم
يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق قال عبد الله بن المبارك
فنرى ان ذلك كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فضل الجهاد في البحر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه
وكانت ام حرام تحت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فدخل عليها

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت
وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في
سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك
على الاسرة يشك ايهما قالت قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام بنت ملحان البحر
في زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب فضل الرباط في سبيل الله

عن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة
خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله
واجري عليه رزقه وامن من الفتان

باب غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل
الله او روحة خير من الدنيا وما فيها

باب في قوله اجعلتم سقاية الحاج

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما
قال كنت عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان
لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل
عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل
الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر رضي الله عنه وقال لا ترفعوا
اصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة
ولكن اذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فانزل
الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله الاية
الى اخرها

باب الترغيب في طلب الشهادة

عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على
فراشه

باب فضل الشهادة في سبيل الله

عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يدخل
الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وان له ما على الارض من شيء غير الشهيد فانه
يتمنى ان يرجع فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة

باب النية في الاعمال

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت
هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه

باب رضا الله عن الشهداء ورضاهم عنه

عن انس رضي الله عنه قال
جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم ان ابعث معنا رجالا يعلمونا القران والسنة
فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء فيهم خالي حرام
يقرءون القران ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون
بالماء فيضعونه بالمسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام

لاهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا
لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك
فرضينا عنك ورضيت عنا قال واتى رجل حراما خال انس من خلفه
فطعنه برمح حتى انفذه فقال حرام فزت ورب الكعبة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ان اخوانكم قد قتلوا وانهم قالوا اللهم بلغ وانهم
عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا

باب الشهداء خمسة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره
فشكر الله له فغفر له وقال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله

باب الطاعون شهادة لكل مسلم عن حفصة بنت سيرين قالت قال لي انس بن
مالك بما مات يحيى بن ابي عمرة قالت قلت بالطاعون فقال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم

باب يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل ذنب الا
الدين

باب منه عن ابي قتادة رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد في سبيل
الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ان قتلت
في سبيل الله ايكفر الله عني خطاياي فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم ان قتلت في سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال ارايت ان قتلت
في سبيل الله ايكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبريل عليه السلام قال لي
ذلك

باب من قتل دون ماله فهو شهيد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارايت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال
ارايت ان قاتلني قال قاتله قال ارايت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارايت
ان قتلته قال فهو في النار

باب في قوله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه عن ثابت قال قال انس رضي الله
عنه عمي الذي سميت به لم يشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا قال فشق عليه
قال اول مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم غبت عنه وان اراني الله
عز وجل مشهدا فيما بعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرين الله ما اصنع
قال فهاب ان يقول غيرها قال فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
قال فاستقبل سعد بن معاذ فقال له انس يا ابا عمرو اين قال واها لريح
الجنة اجده دون احد قال فقاتلهم حتى قتل قال فوجد في جسده بضع
وثمانون من بين ضربة وطعنة ورمية فقالت اخته عمتي الربيع بنت النضر
فما عرفت اخي الا ببنانه فنزلت هذه الاية رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا قال فكانوا
يرون انها نزلت فيه وفي اصحابه

باب من قاتل لتكون كلمة الله العليا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رجلا اعرابيا
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يقاتل للمغنم والرجل يقاتل

ليذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله اعلا فهو في
سبيل الله باب من قاتل للريا والسمعة
عن سليمان بن يسار قال تفرق الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال
له ناتل اهل الشام ايها الشيخ حدثني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته
فعرفها قال فما عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال
كذبت ولكنك قاتلت لان يقال فلان جريء فقد قيل ثم امر به فسحب على
وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا القران فاتي به فعرفه العلم
نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران
قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال عالم وقرات القران ليقال هو قارئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل وسع الله عليه
واعطاه من اصناف المال كله فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت
فيها قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيها لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
ثم القي في النار باب كثرة الاجر على القليل
عن البراء رضي الله عنه قال جاء رجل من بني النبيت قبيل من الانصار فقال
اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله ثم تقدم فقاتل حتى قتل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عمل هذا يسيرا واجر كثيرا باب
من غزا فاصيب او غنم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم
الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب
الا تم اجورهم باب اجر من جهز غازيا
عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد
غزا باب فيمن تجهز فمرض فليدفعه الى من
يغزو عن انس رضي الله عنه ان فتى من اسلم قال يا رسول الله اني اريد
الغزو وليس معي ما اتجهز قال ائت فلانا فانه قد كان تجهز فمرض فاتاه ه
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول اعطني الذي تجهزت
به قال يا فلانة اعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسي منه شيئا فوالله
لا تحبسين شيئا فيبارك الله فيه باب حرمة لك
نساء المجاهدين عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من
رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف
له يوم القيامة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم باب في قوله
صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق
حتى تقوم الساعة عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى
ياتي امر الله وهم كذلك باب منه عن عبد الرحمن
بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو
بن العاص فقال عبد الله لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من
اهل الجاهلية لا يدعون الله بشيء الا رده عليهم فبينما هم على ذلك

اقبل عقبة ابن عامر رضي الله عنهم فقال له مسلمة يا عقبة اسمع ما يقول
عبد الله فقال عقبة هو اعلم واما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين على عدوهم
لا يضرهم من خالفهم حتى تاتيهم الساعة وهم على ذلك فقال عبد الله
اجل ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في
قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثم يبقى شرار الناس عليهم تقوم
الساعة **باب** منه عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين
على الحق حتى تقوم الساعة **باب** في رجلين يقتل احدهما
الاخر يدخلان الجنة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك الله لرجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة
قالوا كيف يا رسول الله قال يقتل هذا فيلج الجنة ثم يتوب الله على الاخر
فيهديه الى الاسلام ثم يجاهد في سبيل الله فيستشهد **باب**
من قتل كافرا ثم سدد لم يدخل النار عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في النار اجتماعا
يضر احدهما الاخر قيل من هم يا رسول الله قال مومن قتل كافرا ثم
سدد **باب** فضل من حمل على ناقة
في سبيل الله عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال جاء رجل
بناقة مخطومة فقال هذه في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لك بها يوم القيامة سبع مائة ناقة كلها مخطومة
باب منه عن ابي مسعود الانصاري

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ابدع
بي فاحملني فقال ما عندي فقال رجل يا رسول الله انا ادله على من
يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل اجر
فاعله **باب** في قوله تعالى واعدوا لهم ما
استطعتم من قوة عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة
الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي **باب**
الحث على الرمي عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ستفتح عليكم الارضون ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو
باسهمه **باب** منه عن عبد الرحمن بن شماسة ان
فقيما اللخمي قال لعقبة بن عامر رضي الله عنه تختلف بين هذين الغرضين
وانت كبير يشق عليك فقال عقبة لولا كلام سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم اعانه قال الحارث فقلت لابن شماسة وما ذاك
قال انه قال من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى **باب**
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيامة عن جرير بن عبد الله
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرسه باصبعه
وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة الاجر و
الغنيمة **باب** منه عن انس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب**
كراهية الشكال في الخيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل وفي رواية والشكال

بيان
يعجز احدكم

أن الغرس في رجله اليمنى ساص وفي يده اليسرى أو في يده اليمنى ورجله اليسرى

باب المسابقة بين الخيل وتضميرها عن ابن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بالخيل الذي قد اضمرت النبي

من الحفياء وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية

الى مسجد بني زريق وكان ابن عمر فيمن سابق بها باب

في اهل التخلف بالعذر وقوله تعالى لا يستوي القاعدون

الاية عن ابي اسحاق انه سمع البراء رضي الله عنه يقول في هذه الاية لا

يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل

الله فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجا بكتف يكتبها فشكا اليه

ابن ام مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المومنين غير

اولي الضرر باب من حبسه المرض عن

الغزو عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في غزاة فقال ان بالمدينة رجالا ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا واديا

كانوا معكم حبسهم المرض باب

باب الامرا على الجيوش والسرايا والوصية البشر

لهم بما ينبغي عن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا

على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا

ثم قال اغزوا باسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا ولا تغلوا

ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين ولدا

فادعهم الى ثلاث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف

عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم

ادعهم

ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا

ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها

فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري

على المومنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شي الا ان يجاهدوا مع المسلمين

فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم

ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان

ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم فلا تجعل لهم ذمة

الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا وا

ذممكم وذمة اصحابكم اهون ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله واذا

حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على

حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم

ام لا قال عبد الرحمن يعني ابن مهدي هذا او نحوه باب

في امر المبعوث بالتيسير عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله بيان

عليه وسلم بعثه ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا بعثه

وتطاوعا ولا تختلفا باب في المبعوث ونيابة

الخارج عن القاعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعث الى بني لحيان ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد عد

ايكم خلف الخارج في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر الخارج

باب الحد بين الصغر والكبر فيمن يجاز للقتال

ومن لا يجاز عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عرضني رسول الله صلى الله عليه

وسلم يوم احد في القتال وانا ابن اربع عشرة سنة فلم يجزني وعرضني

يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازني قال نافع فقدمت على عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة فحدثته هذا الحديث فقال
ان هذا الحد بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن كان ابن خمس
عشرة سنة ومن كان دون ذلك فاجعلوه في العيال باب
النهي ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى ان يسافر بالقرآن الى ارض
العدو مخافة ان يناله العدو باب في السفر
في الخصب والجدب والتعريس على الطريق عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في
الخصب فاعطوا الابل حظها من الارض واذا سافرتم في السنة
فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها
مأوى الهوام بالليل باب السفر قطعة من
العذاب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه
وشرابه فاذا قضى احدكم نهمته من وجهه فليعجل الى
اهله باب كراهية الطروق لمن قدم من
سفره ليلا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم او يطلب عثراتهم
باب منه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا وكان ياتيهم غدوة او عشية
باب في الدعاء قبل القتال والاغارة

على العدو عن ابن عون قال كتبت الى نافع اساله
عن الدعاء قبل القتال قال فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام
قد اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم غارون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى سبيهم قال يحيى احسبه
قال جويرية او البتة بنت الحارث وحدثني هذا الحديث عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما وكان في ذاك الجيش باب
كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى الملوك يدعوهم الى الله
عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى
والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي
الذي صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل يدعوه
الى الاسلام عن ابن عباس ان ابا سفيان رضي الله عنهما
اخبره من فيه الى فيه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال يعني عظيم الروم قال وكان دحية
الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى الى هرقل
فقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا
نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ودعى بترجمانه فقال
قل لهم اني سائل هذا عن الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه

قال فقال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر علي الكذب اكذبت
ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال
فهل كان من اباءه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان
يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس او ضعفاؤهم قال
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون
قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال
فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن
معه في مدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قال قلت لا
قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في اباءه
ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من اباءه ملك قلت رجل يطلب ملك اباءه
وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع
الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت
ان لا فقد عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب
على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخله سخطة له
فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك
هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون
لها

لها العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل
وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا
القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بما يامركم قلت يامرنا
بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام
على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك
الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين و يا اهل الكتاب تعالوا
الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا
بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا قال
فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك
بني الاصفر قال فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام

باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الى الله وصبره على اذى المنافقين

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف
تحته قطيفة فدكية واردف وراءه اسامة وهو يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن خزرج وكان قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه اخلاط
من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود فيهم عبد الله بن ابي

أو في وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر عبد الله بن أبي أنفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي
صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل ودعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال
عبد الله بن أبي أيها المرء لا أحسن من هذا إن كان ما تقول حقا فلا تؤذنا
في مجالسنا وارجع إلى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال عبد الله بن
رواحة رضي الله عنه اغشنا في مجالسنا فإنا نحب ذلك قال فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا أن يتواثبوا فلم يزل النبي صلى
الله عليه وسلم يخفضهم ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال أي سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب يريد عبد الله بن أبي قال
كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد أعطاك الله الذي
أعطاك ولقد اصطلح أهل هذه البحيرة أن يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك الذي فعل به
ما رأيت فعفى عنه النبي صلى الله عليه وسلم باب النهي
عن الغدر عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل غادر غدرته يوم القيامة يرفع له بقدر غدره ألا ولا غادر
أعظم غدرا من أمير عامة باب في الوفا
بالعهد عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال ما منعني أن أشهد بدرا
إلا أني خرجت أنا وأبي حسيل قال فأخذنا كفار قريش قالوا إنكم
تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد إلا المدينة فأخذوا منا
عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفي لهم بعهدهم

ونستعين

ونستعين الله عليهم باب تمني لقا العدو
والصبر إذا لقوا عن أبي النضر عن كتاب رجل من أسلم من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له عبد الله بن أبي أوفى فكتب إلى
عمر بن عبيد الله حين سار إلى الحرورية يخبره أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو ينتظر حتى إذا مالت الشمس
قام فيهم فقال يا أيها الناس لا تتمنوا لقا العدو وسلوا الله العافية
فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم
قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب
وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم باب الدعا
على العدو وفيه حديث عبد الله ابن أبي أوفى رضي الله عنهما وقد
تقدم في الباب قبله باب منه عن أنس رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد اللهم إنك إن
تشأ لا تعبد في الأرض باب الحرب خدعة
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة
خدعة باب الاستعانة بالمشركين
في الغزو عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان
بحرة الوبرة أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة
ففرح أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رأوه فلما أدركه
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم جئت لأتبعك وأصيب معك قال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله ورسوله قال لا قال فارجع

فلن أستعين بمشرك قالت ثم مضى حتى إذا كنا بالشجرة أدركه الرجل
فقال له كما قال أول مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كما قال أول مرة
تؤمن بالله ورسوله قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق

باب في خروج النساء مع الغزاة

عن أنس أن أم سليم رضي الله عنها اتخذت يوم خيبر خنجرا فكان معها
فرآها أبو طلحة فقال يا رسول الله هذه أم سليم معها خنجر فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الخنجر فقالت اتخذته إن دنا
مني أحد من المشركين بقرت به بطنه فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يضحك قالت يا رسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم إن الله قد كفى وأحسن

باب منه

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
لما كان يوم أحد انهزم ناس من الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبو طلحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
قال وكان أبو طلحة رجلا راميا شديد النزع وكسر يومئذ قوسين
أو ثلاثا قال فكان الرجل يمر معه الجعبة فيقول انثرها لأبي طلحة
قال ويشرف نبي الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو
طلحة يا نبي الله بأبي أنت وأمي لا تشرف لا يصبك سهم من سهام القوم
نحري دون نحرك قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم
رضي الله عنهما وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما ينقلان
القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواههم ثم ترجعان فتملآنها
ثم تجيئان تفرغانه في أفواه القوم ولقد وقع السيف من يدي

أبي طلحة إما مرتين وإما ثلاثا من النعاس

باب منه

عن أم عطية الأنصارية رضي الله عنها قالت غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم في رحالهم فأصنع لهم
الطعام وأداوي الجرحى وأقوم على المرضى

باب النهي عن قتل النساء والصبيان في الغزو

عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة في بعض تلك المغازي
فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان

باب ما أصيب من ذراري العدو في البيات

عن الصعب بن
جثامة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الذراري من المشركين يبيتون فيصيبون من نسائهم وذراريهم فقال
هم منهم

باب قطع نخل العدو وتحريقها

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير
وفي ذلك نزلت
ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها الآية

باب أخذ الطعام في أرض العدو

عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه
قال أصبت جرابا من شحم يوم خيبر قال فالتزمته فقلت لا أعطي اليوم
أحدا من هذا شيئا قال فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متبسما

باب تحليل الغنائم لهذه الأمة خاصة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى
نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل قد ملك بضع امرأة وهو يريد

ان يبني بها ولما يبن ولا آخر قد بنى بيوتًا ولما يرفع سقفها ولا آخر ولا احدها
قد اشترى غنمًا او خلفات وهو ينتظر ولادها قال فغزا فدنى
للقرية حين صلاة العصر او قريبًا من ذلك فقال للشمس انتِ
مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست عليه حتى فتح الله
عليه قال فجمعوا ما غنموا فاقبلت النار لتأكله فابت ان تطعمه
فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة رجل فبايعوه فلصقت
يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني قبيلتك فبايعته قال
فلصق بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول انتم غللتم قال فاخرجوا له مثل
راس بقرة من ذهب قال فوضعوه في المال وهو بالصعيد فاقبلت
النار فاكلته فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله راى ضعفنا
وعجزنا فطيبها لنا

باب في الانفال

عن مصعب بن سعد عن ابيه قال نزلت فيّ اربع آيات اصبت سيفًا فاتى به النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال
يا رسول الله نفلنيه فقال ضعه ثم قام فقال يا رسول الله نفلنيه
أأجعل كمن لا غنى له قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعه من حيث
اخذته قال فنزلت هذه الآية يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول

باب تنفيل السرايا

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى نجد فخرجت فيها فاصبنا
ابلًا وغنمًا فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرًا ونفلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعيرًا بعيرًا

باب خمس الانفال

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد كان
ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش والخمس في ذلك واجب كله

باب اعطاء القاتل سلب المقتول

عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت المشركين جولة قال
فرأيت رجلًا من المشركين قد علا رجلًا من المسلمين فاستدرت اليه حتى اتيته
من ورائه فضربته على حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها
ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا وجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلًا له عليه بينة فله سلبه قال فقمت فقلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك قال فقمت فقلت من يشهد لي ثم
جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك
يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب
ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
لاها الله اذًا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني
قال فبعت الدرع فابتعت به مخرفًا في بني سلمة فانه لاول مال تأثلته
في الاسلام

باب اعطاء السلب بعض القا تلين بالاجتهاد

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه انه قال بينما انا
واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني فاذا انا بغلامين من الانصار
حديثة اسنانهما فتمنيت لو كنت بين اضلع منهما فغمزني احدهما فتمنيت
فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قال قلت نعم وما حاجتك اليه يا ابن اخي

قال الآخر أتسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده لان رايته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا
قال فعجبت لذلك فغمزني الآخر وقال مثلها قال فلم انشب ان
الى ابي جهل يزول في الناس فقلت الا ان صاحبكما الذي تسألان هذا
قال فابتدراه فضرباه بسيفيهما حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما
انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال
كلاكما قتله وقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان
معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء

باب منع القاتل السلب بالاجتهاد

عن عوف بن مالك رضي الله
عنه قال قتل رجل من حمير رجلا من العدو فاراد سلبه فمنعه خالد
بن الوليد رضي الله عنه وكان واليا عليهم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عوف بن مالك فاخبره فقال لخالد ما منعك ان تعطيه سلبه قال
استكثرته يا رسول الله قال ادفعه اليه فمر خالد بعوف فجر
بردائه ثم قال هل انجزت لك ما ذكرت لك من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغضب فقال
لا تعطه يا خالد لا تعطه يا خالد هل انتم تاركون لي امرائي انما مثلكم
ومثلهم كمثل رجل استرعى ابلا او غنما فرعاها ثم تحين سقيها
فاوردها حوضا فشرعت فيه فشربت صفوه وتركت كدره
فصفوه لكم وكدره عليهم عليهم

باب في اعطاء جميع السلب للقاتل

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر ثم انتزع طلقا
من حقبه فقيد به الجمل ثم تقدم يتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا
ضعفة ورقة في الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله
فاطلق قيده ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به الجمل فاتبعه رجل
على ناقة ورقاء قال سلمة وخرجت اشتد فكنت عند ورك الناقة
ثم تقدمت حتى كنت عند ورك الجمل ثم تقدمت حتى اخذت بخطام الجمل
فانخته فلما وضع ركبته في الارض اخترطت سيفي فضربت راس
الرجل فندر ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا
ابن الاكوع قال له سلبه اجمع

باب في التنفيل وفداء المسلمين بالاسارى

عن اياس بن سلمة عن ابيه رضي الله
عنه قال غزونا فزارة وعلينا ابو بكر رضي الله عنه امره رسول الله
صلى الله عليه وسلم علينا فلما كان بيننا وبين الماء ساعة امرنا ابو بكر
فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا وانظر
الى عنق من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني الى الجبل
فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم
اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع
معها ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر رضي الله
عنه فنفلني ابو بكر ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة فقلت
هب

يا رسول الله اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك
يا رسول الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى اهل مكة ففدى بها ناسا من المسلمين كانوا اسروا بمكة

باب السهمان والخمس فيما اصيب من القرى

بغير قتال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما قرية اتيتموها فاقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان اقمتم
خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم

باب فيما صرف للنبي اذا لم يوجف عليه بقتال

عن مالك بن اوس قال ارسل الي
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجئته حين تعالى النهار فوجدته في بيته
جالسا على سرير مفضيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال
يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم برضخ فخذه
فاقسمه بينهم قال قلت لو امرت بهذا غيري قال خذه يا مال قال فجا
يرفا فقال هل لك يا امير المؤمنين في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير
وسعد فقال عمر نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جا فقال هل لك في عباس وعلي
قال نعم فاذن لهما فقال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وذكر
كلاما فقال القوم اجل يا امير المؤمنين فاقض بينهم وارحمهم فقال مالك
بن اوس خيل الي انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر ايتدا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السما والارض اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلي
رضي الله عنهم فقال انشدكما بالله الذي باذنه تقوم السما والارض انشدكما

اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة قالا
نعم فقال عمر ان الله عز وجل كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم بخاصة صح
لم يخصص بها احدا غيره قال ما افا الله على رسوله من اهل القرى فلله
وللرسول لما ادري هل قرا الاية التي قبلها ام لا قال فقسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اموال بني النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها
دونكم حتى بقي هذا المال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ منه نفقته
سنة ثم يجعل ما بقي اسوة المال ثم قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به
القوم اتعلمان ذلك قالا نعم قال فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئتما تطلب
من ابن اخيك ويطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فرايتماه وذكر كلاما وقال
والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي ابو بكر وانا ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فرايتماني وذكر كلاما وقال والله يعلم
اني لصادق بار تابع للحق فوليتها ثم جئتني انت وهذا وانتما جميعا وامركما
واحد فقلتما ادفعها الينا فقلت ان شئتم دفعتها اليكما على ان عليكما عهد
الله ان تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذتماها
بذلك قال اكذلك قالا نعم قال ثم جئتماني لاقضي بينكما ولا والله لا
اقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي

باب منه

عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة رضي
الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت الى ابي بكر الصديق رضي الله

عنه تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افا الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال
واني والله لا اغير شيا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
حالها التي كانت عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة شيا فوجدت
فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها علي وكان
لعلي من الناس وجهة حياة فاطمة رضي الله عنها فلما توفيت استنكر
علي رضي الله عنه وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر رضي الله عنه
ومبايعته ولم يكن بايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ايتنا ولا
ياتنا معك احد كراهية محضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال
عمر لابي بكر والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر ما عساهم يفعلون
يفعلون والله لاتينهم فدخل عليهم ابي بكر فتشهد علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم ثم قال انا قد عرفنا فضيلتك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك
خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نحن نرى لنا
حقا لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يكلم ابي بكر حتى فاضت
فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم
من هذه الاموال فاني لم ال فيها عن الحق ولم اترك امرا رايت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر صلاة الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر
شان علي رضي الله عنهما وتخلفه عن البيعة وعذره الذي اعتذر اليه
ثم استغفر وتشهد علي بن ابي طالب فعظم حق ابي بكر وانه لم يحمله على الذي
صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكارا للذي فضله الله به ولكنا كنا نرى
لنا في الامر نصيبا فاستبد علينا به فوجدنا في انفسنا فسر المسلمون
بذلك وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي رضي الله عنه قريبا حين راجع
الامر بالمعروف **باب منه** عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومونة عاملي فهو صدقة **باب**
سهمان للفارس والراجل عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قسم في النفل للفرس سهمين وللراجل سهما
باب لا يسهم للنساء من الغنيمة ويحذين وقتل
الولدان في الغزو عن يزيد بن هرمز ان نجدة كتب الى ابن عباس يساله
عن خمس خلال فقال ابن عباس لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه كتب اليه نجدة
اما بعد فاخبرني هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء
وهل كان يضرب لهن بسهم وهل كان يقتل الصبيان ومتى ينقضي يتم اليتيم
وعن الخمس لمن هو فكتب اليه ابن عباس كتبت تسالني هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغزو بالنساء وقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى
ويحذين من الغنيمة واما بسهم فلم يضرب لهن وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان وكتبت تسالني متى ينقضي

يوم اليتيم فلعمري ان الرجل لتنبت لحيته وانه لضعيف الاخذ لنفسه
ضعيف العطا منها واذا اخذ لنفسه من صالح ما اخذ الناس فقد ذهب
عنه اليتم وكتبت تسالني عن الخمس لمن هو وانا كنا نقول هو لنا فابى
علينا قومنا ذلك **باب ربط الاسارى والمن عليهم**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة
فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامه
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم فتركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم
وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم
دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
يا محمد والله ما كان على الارض ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك
احب الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح
دينك احب الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح
بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا
ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة

قال له

قال له قايل أصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم **باب اجلاء اليهود**
من المدينة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال بينا انا في المسجد اذ نحن
خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا
معه حتى جئناهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا
معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد فقال لهم الثالثة فقال
اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن
وجد منكم بماله شيا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله **باب**
اخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب عن عمر
بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخرجن قال
اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع الا مسلما **باب**
الحكم فيمن حارب ونقض العهد عن عائشة رضي الله عنها قالت
اصيب سعد رضي الله عنه يوم الخندق رماه رجل من قريش بن العرقة
رماه في الاكحل فضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد الاكحل
يعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع
السلاح فاغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال
وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فقاتلهم رسول الله صلى الله عليه

وسلم فنزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد فقال فاني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة وان
تسبى الذرية والنسا وتقسم اموالهم قال ابي فأخبرت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وفي رواية حكمت بحكم
الله وقال مرة لقد حكمت بحكم الملك كتاب

الهجرة والمغازي باب في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم

وروايته عن ابي اسحاق قال سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنه يقول جا ابو بكر رضي الله عنه الى ابي في
منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي
فقال لي ابي احمله فحملته وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له ابي يا
ابا بكر حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق
فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم تات عليها
الشمس بعد فنزلنا عندها فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله
وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي
غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته فقلت لمن انت
يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة قلت له افي غنمك لبن قال نعم
قال قلت افتحلب لي قال نعم فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع
من الشعر والتراب والقذى قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى
ينفض فحلب لي في قعب كثبة من لبن قال ومعي اداوة ارتوي

فيها

فيها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكرهت ان اوقظه من منامه فوافقته
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول
الله اشرب من هذا اللبن قال فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان للرحيل
قلت بلى يا رسول الله قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا
سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا
فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني قد علمت انكما قد دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا الله فنجا
فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ها هنا فلا يلقى احدا الا
رده وقال لنا باب في غزوة بدر عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال
ابي سفيان قال فتكلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم تكلم عمر
رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه ايانا
تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر
لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا
قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه
فكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه عن ابي سفيان واصحابه
فيقول ما لي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة
وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا

لسلم

هذا ابو سفيان فإذا تركوه فسألوه فقال ما لي بأبي سفيان علم ولكن
هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف فإذا قال هذا ايضا ضربوه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف فقال والذي
نفسي بيده لتضربوه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض هاهنا وهاهنا
قال فما ماط احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيسة عينا ينظر ما صنعت عير
ابي سفيان فجاء وما في البيت احد غيري وغير رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ادري ما استثنى بعض نسائه قال فحدثه الحديث قال
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم فقال إن لنا طلبة فمن كان
ظهره حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستأذنونه في ظهرانهم في
علو المدينة فقال لا إلا من كان ظهره حاضرا فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء
المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقدمن احد منكم
الى شيء حتى اكون انا دونه فدنا المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال يقول عمير بن الحمام
الانصاري يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض قال نعم قال
بخ بخ قال لا والله يا رسول الله إلا رجاء ان اكون من اهلها قال فإنك من
اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن
انا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه

من

١٥٩

من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

باب في الامداد بالملائكة وفداء الاسارى وتحليل الغنيمة

عن ابن
عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنهم قال لما كان يوم بدر
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلاثمائة
وسبعة عشر فاستقبل نبي الله القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه
اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم انك ان
تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الارض فما زال
يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه
فأتاه ابو بكر رضي الله عنه فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه وقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك مناشدتك
ما وعدك فأنزل الله عز وجل إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
ممدكم بألف من الملائكة مردفين فأمده الله بالملائكة قال ابو زميل
فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل من
المشركين امامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول
اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه فخر مستلقيا فنظر اليه فإذا هو
قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقت
ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال
ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ما ترون في هؤلاء الاسارى
فقال ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة وارى ان تأخذ منهم

فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله يا رسول
الله ما أرى الذي يرى أبو بكر ولكن أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم ❊
فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فأضرب
عنقه فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جئت فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدان يبكيان قلت يا رسول الله أخبرني
من أي شيء تبكي أنت وصاحبك فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء
تباكيت لبكائكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبكي للذي عرض علي
أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة شجرة
قريبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله عز وجل ما كان لنبي أن يكون
له أسرى حتى يثخن في الأرض فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فأحل الله الغنيمة لهم

باب كلام النبي صلى الله عليه وسلم

لقتلى بدر بعد موتهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم أتاهم فقام عليهم فنا
داهم فقال يا أبا جهل بن هشام يا أمية بن خلف يا عتبة بن ربيعة
يا شيبة بن ربيعة أليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فإني قد وجدت
ما وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وأنى يجيبون وقد جيفوا
قال والذي نفسي بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ولكنهم لا يقدرون
أن يجيبوا ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا في قليب بدر ❊

باب في غزوة أحد

عن أنس بن مالك رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرد يوم أحد في سبعة من الأنصار
ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة أو هو رفيقي
في الجنة فتقدم رجل من الأنصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه أيضا فقال
من يردهم عنا فله الجنة أو هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الأنصار
فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصاحبيه ما أنصفنا أصحابنا

باب جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

عن أبي حازم أنه
سمع سهل بن سعد الساعدي يسأل عن جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت
رباعيته وهشمت البيضة على رأسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وعلي رضي الله عنه يسكب
عليها بالمجن فلما رأت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الماء لا يزيد الدم إلا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا
ثم ألصقته بالجرح فاستمسك الدم

باب منه

عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته
يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح
قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى الله فأنزل الله
تعالى ليس لك من الأمر شيء

باب قتال جبريل وميكائيل عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال رأيت عن يمين رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما
ثياب بيض ما رايتهما قبل ولا بعد جبريل وميكائيل عليهما السلام
وفي رواية يقاتلان عنه كاشد القتال باب
اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حينئذ يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
من اذى قومه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم انها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل اتى
عليك يوم اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد
كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي
فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة قد
اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع
قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره
بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال وسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك
لتامرني بامرك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم

من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا باب منه
عن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال دميت اصبع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت باب منه عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس وقد نحرت
جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان فياخذه
فيضعه على كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه قال فاستضحكوا وجعل
بعضهم يميل الى بعض وانا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحته عن
ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم ساجد
ما يرفع راسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت
وهي جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تشتمهم فلما قضى النبي صلى
الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا دعا
ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما
سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك
بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عقبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه
فوالذي بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رايت الذين
سمى صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر قال ابو اسحاق
الوليد بن عقبة في هذا الحديث غلط باب صبر

حذره
لي
سحبوا الى

الانبياء على اذى قومهم عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول
رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتل
ابي جهل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته وقال
انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه
وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني

باب قتل كعب بن الاشرف عن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف
فانه اذى الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه اتحب
ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقل قال قل فاتاه فقال له
وذكر ما بينهما قال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنانا
فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الان ونكره
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره قال وقد اردت ان
تسلفني سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال انت اجمل العرب
انرهنك نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا
فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة قال فنعم
وواعده ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر
فجاءوا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان قال غير عمرو قالت امراته

اني لاسمع صوتا كانه صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه ابو
نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا لاجاب قال محمد اني اذا جاءوا
فسوف امد يدي الى راسه فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل
وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي
اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم منه قال نعم فشم ثم قال اتاذن
لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال دونكم قال فقتلوه باب
غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه
قال فنقبت اقدامنا قال فنقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا
نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة فحدث ابو موسى بهذا الحديث
ثم كره ذلك قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه وفي رواية
والله يجزي به باب في غزوة الاحزاب
وهي الخندق عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة رضي
الله عنه فقال رجل لو ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلت
معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم
القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر القوم
فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال اذهب
فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما وليت من عنده جعلت كانما

منا احد

امشي في حمام حتى اتيتهم فرأيت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت
سهما في كبد القوس فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تذعرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشي
في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت
فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي
فيها فلم ازل نائما حتى اصبحت فلما اصبحت قال قم يا نومان باب منه
عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد وارى التراب بياض بطنه وهو
يقول والله لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
ان الاولى قد بغوا علينا قال وربما قال ان الملا قد ابوا علينا اذا
ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته باب
منه عن انس رضي الله عنه ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما
بقينا ابدا او قال على الجهاد ما بقينا ابدا شك حماد والنبي صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار ه
والمهاجرة باب في بني قريظة عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر الا في بني
قريظة فتخوف ناس فوت الوقت فصلوا دون بني قريظة وقال
آخرون لا نصلي الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين ه آخر

تم الجزء الاول بحمد الله وعونه ليلة تسفر صباحها سلخ المحرم
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة غفر الله لكاتبه ولصاحبه
ولمطالعه وحامله ولجميع المسلمين بمنه وكرمه انه على ما يشاء
قدير وصلى الله على سيدنا محمد نبيه واله وصحبه وسلم تسليما
كثيرا دائما الى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين

تم الجزء الاول من كتاب مختصر الامام ابي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رضي الله عنه اختصار
الشيخ الفقيه الامام الحافظ قدوة المحدثين زكي الدين ابو محمد عبد
العظيم قدس الله روحه في التاريخ المذكور اعلاه يتلوه في الجزء
الثاني باب في غزوة ذي قرد ان شاء الله تعالى وصلى الله على سيدي
محمد واله وسلم تسليما كثيرا دائما حسبنا الله ونعم الوكيل

نسخه بيده ملك الفقير الى الله تعالى علي بن عبد الهادي بن محمد بن يحيى
العسقلاني عفا الله عنه وغفر له ولجميع المسلمين امين امين امين

ثم سمعت بالاجماع الصحيح الشرعي ملك جميع الخاص الوكيل من ملك المابع المكه
اعلاه الملك العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن احمد [illegible] العربي نسبا الشافعي
مذهبا المكي بلدا